شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي

المؤلف

علي بن عثمان بن محمد (ابن القاصح)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم

تصوير
حسين عبد العزيز حمد
قسم | تصوير | المخطوطات
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية

١ - اسم الكتاب : ..... مفاتيح القارئ المبتدئ وتذكار القارئ المنتهي الرقم : ١٠٥

٢ - الفن : ..... علوم القرآن ..... تاريخ التصوير ١٠/٩/٧ هـ ١٩٨٩/٩/٧ م

٣ - اسم المؤلف : ..... أبو العباس

٤ - المكتبة : ..... مكتبة ابن العباس المرسي بثغر سكندرية .....

وزارة الثقافة
ادارة الثقافة

في يوم جبر السيل وملك تلك النسخة من بعده بالارث الشرعي منه وكيل ا
وشيخه السيد اسماعيل المقرئ الشهير بالمرصفي بقراءة سيدنا قاسم علي بن ابي القاسم
المرحوم الشيخ حسن الشواني والذي قبض الفقير منه مع رفيقه رحمهم السيد ابراهيم

كتاب سراج القاري المبتدي وتذكار
المقرئ المنتهي وحل الفاظ قصيدة
الشاطبي تصنيف الفقير الى الله تعالى
الشيخ الامام العالم العلامة البحـ
العمدة مفيد الطالبين ومرشد
محمود سيد المرسلين ابي
البقا علي بن عثمان
جمعت لك القراءات
بيت قراءة للائمه جامعا
ابو عمرو وعبد الله حمزة عاصم
وما لطف من قال موهما الاسما القا
تفضلوا واحيروا نابالحضور فما
قفوا يكم ناصح للقلب ناصحه
فيا ايها السائل امن له قمن
علي وصف انا ضمن متكلم

وزارة الثقافة
ادارة الثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

قال الشيخ الامام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة
ابو البقا علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن
بن القاصح العذري تغمده الله برحمته الحمد لله الذي
علم القران وزين الانسان بنطق اللسان فطوبى
لمن يتلوا كتاب الله حق تلاوته ويواظب انا الليل
واطراف النهار على دراسته كلام الله انزله على عبده
ورسوله المصطفى محمد النبي الامي العربي المختار المرتضى
صلى الله عليه وسلم وعلى آله المكرمين ورضي الله عن
اصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان
اسهل ما يتوصل به الى علم القراات من التصانيف
المنظومات نظم الشيخ الامام العالم ابي محمد قاسم بن
فيره بن ابي القاسم خلف ابن احمد الرعيني الشاطبي
من قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الثاني من
بحر الطويل المنعوتة بحرز الاماني ووجه التهاني فاول
شارح شرحها الامام علم الدين السخاوي تلقاها
عن ناظمها وتابعه الناس على ذلك فشرحوها منهم
من اقتصر ومنهم من طول واطال وخرج عن حيز الاعتدال وقد استخرت الله تعالى في حل الفاظها واستخراج
القراات منها بعبارة سهلة يفهمها المبتدي وبهذا
لم اتعرض للتفاصيل المطولة فانها مذكورة في تصانيف
وضعت لها كاعراب القران والتفاسير وغير ذلك
وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي

والفاسي وابي شامة وابن جبارة والجعبري وغيرهم
وزدت فيه فوايد ليست من هولا الشروحات وسميته
سراج القاري المبتدي وتذكار المقري المنتهي
واسال الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب
مجيب ولد الشاطبي في اخر سنة ثمان وثلاثين
وخمسماية بشاطبة وهي قرية بجزيرة الاندلس
من بلاد المغرب وقومهم الرعيني نسبة الى قبيلة
من قبايل المغرب واخذ القراة عن الشيخ الصالح
ابي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود
سليمان عن ابي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير
واخذ الشاطبي ايضا عن ابي عبد الله محمد بن
العاص النفزي بالراي المجمة عن ابي عبد الله محمد
بن حسن عن علي بن عبد الله الانصاري عن ابي
عمرو الداني ومات الشاطبي رحمه الله بمصر يوم عصر
الاحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادي
الاخرة سنة تسعين وخمسماية ودفن يوم الاثنين
في تربة الفاضل المجاورة لتربة ولي الله الكيزاني هو
صاحب المزار المعروف في القرافة الصغرى بالقرب
من سفح الجبل المقطم جبل قلعة مصر فرعون وتعرف
تلك الناحية حسارية قال رحمه الله
بدات ببسم الله في النظم اولا تباركت رحمانا رحيما ومولى
اخبر الناظم انه بدا ببسم الله في اول نظمه ومعنى
بدات ابتدات تقول بدات بكذا اذا قدمته قالبا

الاولي لتعدية الفعل والثانية هي التي في اول البسملة
اي بدات بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جمع
الكلمات التي انتظمت شعرا فهي بمعنى منظوم او مصدر
بمعنى نظم وتبارك تفاعل من البركة والبركة كثرة الخير
ونموه واتساعه وقوله رحمانا رحيما يريد به تكملة
لفظ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قال وموئلا المولا المرجع
والملجا وهو مفعل من وال اليه اذا رجع اليه ولجا ومن
والا منه اي خلص ونجا وفي الحديث لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
وتنتيت صلى الله ربي على الرضي محمد المهدي الي الناس مرسلا
اخبر انه ثنى بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والرضي
بمعنى ذي الرضي اي الراضي من قوله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى وفي الحديث يا محمد اما ان
يرضيك الا يصلي عليك احد من امتك الا صليت
عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت
عليه عشرا والمهدي مأخوذ من قوله صلى الله عليه
وسلم انما انا رحمة مهداة للناس وقوله مرسلا
منصوب على الحال من الضمير في المهدي
وعترته ثم الصحابة ثم من تلاهم على الاحسان بالخير وتلا
اصل العترة نجر بهتدي به الضب الى ماواه وما يبقى
من اصل الشجرة وعترة النبي صلى الله عليه وسلم
اهل بيته لقوله عليه السلام وعترتي اهل بيتي
وروي تفسيره بازواجه وذريته وقال مالك بن
انس اهله الازواج وحشيرته الاقربون وقال

الجوهري نسله ورهطه الادنون فلما كانت العترة هم
اصحابا ولم يكن كل الاصحاب عترة قال ثم الصحابة
بيم والصحابة اسم جمع من راى النبي عليه السلام او
صحبه او نقل عنه من المسلمين قوله ثم من بعد تلاهم
اي تبعهم على الاحسان اي على طريقة الاحسان
وقوله وتلا الوبل جمع وابل وهو المطر الغزير يشبه
الصحابة رضي الله عنهم بالامطار لنفعهم المسلمين
وثلثت ان الحمد لله دائما وما ليس مهدوا بدا اجذم
اخبر انه ثلث بالحمد يعني انه ذكر اسم الله تعالى اولا
ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعترته وصحابته وتابعيهم
ثانيا ثم ذكر الحمد ثالثا فليس مراده ذكره في ثالث
الابيات بل مراده انه لم يثلث الا بالحمد وان كان في
بيت رابع والحمد الثنا ويجوز فتح ان وكسرها في البيت
وكلاهما مروي فالفتح على تقدير بان الحمد والكسر على
تقدير فقلت ان الحمد وقد يجوز ان تكون بمعنى نعم فيجوز
حينئذ رفع الحمد بعدها ونصبه والرواية النصب
قوله دائما اي مستمرا قوله وما ليس الخ الجذم القطع
اشار الى قوله عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بحمد الله فهو اجذم ويروي كل كلام ويروي بذكر الله
ويروي فهو اقطع وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل
يبدا فيه ببسم الله حامقلوسا فان قيل قد بدا الناظم
ببسم الله ولم يبدا بالحمد بل جعله ثالثا قيل تثليثه
الخ بحرف التراخي للبداءة لان الجميع اعني الحمد وما تقدم

وبعد ان الناظم مصمم انه تقدم
صلى الله كذا واولا بعد
ذكر انه تقدم على ذكر رسوله صلى
الله عليه وسلم ووجهه ما ذكره
انه اراد ان يختم خطبته
بالجملة فاذ ذكر انه تقدم سبق
بالبسملة فهو لقوله سبحانه وتعالى
في اخر الصافات وانه اعلم

مبدوء به لانه ذكره قبل الشروع في الاحكام التي ضمنها هذا
النظم فهو مبدوء به واتفق وقوعه في البداة ثالثا والعلا
بفتح العين يلزم المد وهو الرفعة والشرف والي به في
قافية البيت على لفظ المقصور
وبعد فحبل الله فيما كتابه فجاهد بحبل العدا متحبلا
اي وبعد هذه البداة فحبل الله فيما كتابه جاء في تفسير
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا انه القران
وقال عليه السلام هو حبل الله المتين قوله فجاهد
به اي بالقران كما قال تعالى فلا تطع الكافرين وجاهدهم
به اي بحجه وادلته وبراهينه والحبل بفتح الحا يستعار
للسبب والقران سبب المعرفة لانه وصلة بين العبد
وبين ربه والحبل بكسر الحا الداهية والعدا جمع عدو
والمشهور فيه كسر العين وحكي ثعلب ضمها فان قيل
عداه بالها فالفهم لاغير قوله متحبلا يقال تحبل الصيد
اذا اخذه بالحبالة وهي الشبكة اي انصب الحبايل للاعدا
من الكفرة والمبتدعين لتصيدهم الي الحق او تعلكهم بما
توعده عليهم من ذلك والمراد بالحبايل ادلة القران
اللايحة وحججه الواضحة
واخلق به اذ ليس يخلق جدة جديدا موالية على الحد مقولا
اخلق به لفظة لفظ الامر ومعناه التعجب وهو كقولك
ما اخلقه اي ما احقه والها في به للقران واذ هنا تعليل
مثلها في قوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم قوله
ليس يخلق جدة اشار الي قوله عليه السلام ان هذا

القران لا تنقضي عجايبه ولا يخلق على كثرة الرد وقول
الناظم يخلق فيه لغتان ضم اليا مع كسر اللام وفتح اليا مع
ضم اللام وجديدا من الجد بفتح الجيم وهو العز والشرف
قوله موالية اي مصافيه مع ملازمة العمل بما فيه والمعادي
ضد الموالي قوله على الجد مقبلا الجد بكسر الجيم ضد
الهزل اشار الي قوله عليه السلام يا ابا هريرة تعلم
القران وعلمه الناس ولا تزل كذلك حتى يأتيك الموت
فانه ان اتاك الموت وانت كذلك حجت الملايكة
الي قبرك كما تحج المومنون الي بيت الله الحرام
وقارئة المرض قرمثاله كالا ترنجة حاكيه مريحا وموكلا
اشار الي قوله عليه السلام مثل المومن الذي يقرا القران
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي
لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة
ليس لها ريح وطعمها مر رواه البخاري ومسلم والمرضي صفة
القارئ والمراد من المذكور في هذا الحديث لانه ليس المراد
به اصل الايمان فقط بل اصله ووصفه قال عليه السلام
ما امن بالقران من استحل محارمه وقول الناظم قرن بمعنى
استقر اي استقر مثاله في الحديث ويقال الاترج بتشديد
الجيم والاترنج بالنون وقوله موكلا من اراح الطيب
وغيره اذا اعطى الرايحة واكل الزرع وغيره اذا طعم
وهو المرتضى انها كان امة وتيممه ظل الترابة قفلا

هو ضمير القاري اي هو المرتضي قصده لان معنى الامة
القصد وكان بمعنى صار ويقال للرجل الجامع للخير امة
كانه قائم مقام جماعة لانه اجتمع فيه ما تفرق فيهم من
المصالح ومنه قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قوله ويسمه
اي قصده والزراية السكينة والوقار واستعار للزراية
ظلا وجعل الزراية هي التي تقصده كما تقصد بالكثرة
خصال الخير فيه قال عليه السلام من جمع القرآن متعه
الله بعقله حتى يموت والتغفل الكثيب من الرمل وهو
والتغفل ايضا المكيال الضخم وكان لكسرى تاج يسمى التغفل
هو الحر ان كان الحر يحوايا له بتحريد اي ان تنسلا
هو ضمير القاري المرتضي قصده والحر الخالص من الرق
ايلم تسترقه الدنيا ولم يستعبده الهوى وكيف يقع في ذلك
من فهم قوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
وقوله عليه السلام لو كانت الدنيا تزن عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء والايات
والاحاديث في هذا المعنى كثيرة والحري بمعنى هم
الحقيق والحواري الناصر الخالص في ولايته واليا
مشددة خففها ضرورة والتحري بذل المجهود في
طلب المقصود واشتقاقه من الحري اي اللايق اليه
والتحري القصد مع فكر وتدبر واجتهاد اي يطلب
ما هو الاحرى اي الالبق الى ان تنسلا الى ان مات يقال
تنسل البعير اذا مات والهاء في له للقرآن وفي حريه للقاري
وان كتابا هذه اوثق شافع واغنى غنا واعبا متفصلا

هذا حث على التمسك بالقرآن والعمل بما فيه
ليكون القرآن شافعا له كافيه وهو اوثق شافع
اي اقوى وصفه بذلك لان شفاعته مانعة له من وقوعه
في العذاب وشفاعة غيره مخرجة له منه بعد وقوعه
فيه قال عليه السلام من شفع له القرآن يوم القيامة
نجا قوله واغنى غناه اي واكفى كفاية اي كفاية القرآن
اتم من كفاية غيره قال عليه السلام القرآن غنا
لا فقر معه ولا غنا دونه وليس منا من لم يتغن با
لقرآن اي يستغني لانه عليه السلام قاله حين
فضل على سعيد وعنده متاع من قوله واعبا مفضلا
اي زايدا في دوام هيئته ويدل لها على الاستمرار يعبؤ
وخير جليس لا يمل حديثه وتزداد فيه تجملا
القرآن خير جليس وهو احسن الحديث لقوله تعالى
الله نزل احسن الحديث وقوله عليه السلام ما
من جالس قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون
كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملا
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده قوله لا يمل
حديثه اي لا يمل تلاوته وساعدا اشار الى قوتهم
كل ملك مملوك الا القرآن لانه كلما ردد ازداد
حسنا وجمالا ويجوز ان يعود على القاري لا تزداد
من الثواب الجزيل وفرايد العلم الجليل ما يتجمل
به في الدنيا والاخرة
وحبل الله تترتاع في ظلماته من الفقير يلتماه سنا متهللا

وصف القاري بالفتوة وهو خلق جميل يجمع انواعا
من مكارم الاخلاق ويرتاع اي يفزع واضاف الظلمات
الي القبر لانها ظلمات اعمال الفاشية من القبر بلقا
القران سنا منهلا الا فالسنا بالقصر الضوء وبالمد
الشرف والرفعة والمنهل الماء الشارب المسرور قال عليه
السلام ان هذه القبور مملوة على اهلها ظلمة وان
الله لينورها لهم بصلاتي عليهم والهاء في يلقاه للقبر
او للقران لان كل واحد منهما يلقا الاخر
هنالك تهيئة مقيلا وروضة ومن نجله في ذروة الفردجلا
هنالك اشارة الي القبر بهيئة اي يهيئ القاري
مقيلا المقيل موضع القيلولة وهي الاستراحة في وسط
النهار واراد بها الناظم مطلق الراحة اي يصير القبر
كالمقيل وكالروضة بثواب القران والمقيل لا يكون
الا موضعا حسنا ذا ظل وراحة والروضة المكان المتسع
قال عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النار وقوله ومن اجله اي ومن اجل القران
في ذروة الفرذروة كل شي اعلاه وتعرا في البيت بالكسر
الذال وضمها والعز الشرف وجلا اي بارز ينظر اليه
من قولك اجليت العروس اذا نظرت اليها بارزة في بيتها
يناشد في ارضائه لحبيبه واخذ به سؤلا اليه موصلا
يناشد اي يلح في المسئلة والهاء في ارضايه للقران
والحبيب القاري وهاوه للقران واللام للتعليل
يعني لاجل حبيبه اي يسئل الله القران ان يعطي

القاري ما يرضي به القران قال عليه السلام يقول
القران يوم القيامة يا رب رضي لحبيبي قوله واجد
ربه تعجب كما خلق به والسؤال المسئول وهو المطلوب
اي وما احق الارضا المطلوب بالوصول الي القاري اي القران
فيا ايها القاري يدا متمسكا مجلا له في كل حال ومنجلا
نادي قاري القران المتصف بالصفات المذكورة في
هذا البيت وبشره بما ذكره في البيت الاتي بعده والقا
مضموم وانما ابدل الهمزة يا ضرورة والهاء في به للقران
وهو متعلق بمتمسكا مقدما عليه اي متمسكا به اي
عاملا بما فيه كما قال تعالي والذين يمسكون بالكتاب
وقال عليه السلام كتاب الله فيه الهدي والنور فتمسكوا
بكتاب الله وخذوا به وقوله مجلا له اجلال القران
تعظيمه وتبجيله توقيره وحسن الاستماع والانصات للقارئ
هنيا مريئا والذاك عليهما ملابس انوار من التاج والحلا
اي عش عيشا هنيا والهني الذي لا اذى فيه الطيب
المستلذ الخالي من المنغصات والمري الماموت العاقبة
المحمود العاقبة المنساغ في الحلق وهما من اوصاف الطعام
والشراب في الاصل ثم تجوز بهما في التهنية بكل امر سار
واشار الي قوله عليه السلام من قرا القران وعمل
بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من
ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي
عمل بهذا وفي مسند تقي بن مخلد ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال من يكبر ولداه حلة لا تقوم لها الدنيا

وما فيها ففي هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج
الاكليل ثم نظم بقية الحديث المتقدم وهو فما ظنكم با
لذي عمل بهذا فقال أولئك أهل الله والصفوة الملا
فما ظنكم يا نجل عبد جزائه هذا استفهام تفخيم للامر وتعظيم لشانه اي ظنوا ما
شئتم من الجزا بهذا الولد الذي يكرم والده من اجله
والنجل النسل كالولد يقع على المفرد والجمع قوله اولئك
اهل الله اشار الى قوله عليه السلام اهل القران هم
اهل الله وخاصته قوله والصفوة اي الخالص من كل
شي وفي ماده الحركات الثلاث والرواية الفتح والكسر
اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف الناس
وهو مهموز ابدل همزه للوقف اشارة الى قوله عليه
السلام اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل
اولوا البر والاحسان والصبر والتقى حلاهم بها القران مفصلا
اي هم اولوا البر الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر
حبس النفس على الطاعة وردعها عن المعصية واصله
في اللغة المنع والتقى اجتناب ما نهى الله عنه قوله
حلاهم اي صفاتهم جا بها القران مفصلا اي مبينا اي
اهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة في القران نحو
قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم ان الله يحب المحسنين
والله يحب الصابرين والله ولي المتقين الى غير ذلك
من الايات العظيمة المتضمنة لهذه المعاني الثلاث

في البيت بلا همز كقراءة ابن كثير تحليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها
اي بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت اي مدة حياتك
فيها منافسا اي مزاحما فيها غيرك وبع نفسك
الدنيا اي ابذل نفسك الدنية بانفاسها العلا
اي بطيب ارواح الاعمال الصالحة التي هي علي والانفاس
جمع نفس بفتح الفا والعلا بضم العين صيغة الانفاس
جزى الله بالخيرات عنا ائمة تنا تعلموا القران عدنا وسلسلا
قال عليه السلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله
عني خيرا فقد ابلغ في الثنا سمناه كاذ يقول يا رب
انا عاجز عن مكافاة هذا فاذعني في من
نقل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا
لقوله عليه السلام من اولي اليكم معروفا فكافيوه فا
ن لم تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا اي سهلا
عذبا لم يزبد وافيد ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا
وعذوبته انهم تعلموه غير مختلط بشي من الراي بل
مستندهم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل
السهل في الدخول في الحاق
فيهم بدور سبعة قد توسطن سما العلا والعدل زهرا وكملا
اي فمن تلك الايمة التا قلين للقران سبعة جعلهم
كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط
في السما وتعلم مما يستنير به وكمل فهو النهاية والعلا
والعدل الحق واستعار للعلا وللعدل

وما فيها فني هذا ذكر الحلة وفيما قبله ذكر التاج والتاج
الاكليل ثم نظم بقية الحديث المتقدم وهو فما ظنكم بما
لذي عمل بهذا فقال أولئك أهل الله والصفوة الملا
فما ظنكم بالنجل عند جزائه هذا استفهام تفخيم للامر وتعظيم لشانه اي ظنوا ما
شئتم من الجزا بهذا الولد الذي يكرم والده من اجله
والنجل النسل كالولد يقع على المفرد والجمع قوله اولئك
اهل الله اشار الى قوله عليه السلام اهل القران هم
اهل الله وخاصته قوله والصفوة اي الخالص من كل
شي وفي مادته الحركات الثلاثة والرواية الفتح والكسر
اشار الى قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا والملا بفتح الميم اشراف الناس
وهو مهموز ابدل همزه للوقف اشارة الى قوله عليه
السلام اشراف امتي حملة القران واصحاب الليل
أولوا البر والإحسان والتقى حلاهم بها القران مفصلا
اي هم اولوا البر الصلاح والاحسان فعل الحسن والصبر
حبس النفس على الطاعة وردعها عن المعصية واصله
في اللغة المنع والتقي اجتناب ما نهي الله عنه قوله
حلاهم اي صفاتهم جا بها القران مفصلا اي مبينا اي
اهل الله جمعوا صفات الخير المذكورة في القران نحو
قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم ان الله يحب المحسنين
والله يحب الصابرين والله ولي المتقين الى غير ذلك
من الايات العظيمة المتضمنة لهذه المعاني والقران

في البيت بلا همز كقراءة ابن كثير عليك بها ما عشت فيها منافسا وبع نفسك الدنيا بانفاسها
اي بادر الى صفاتهم والزمها ما عشت اي مدة حياتك
فيها منافسا اي مزاحما فيها غيرك وبع نفسك
الدنيا اي ابذل نفسك الدنية بانفاسها العلا
اي بطيب ارواح الاعمال الصالحة التي هي علي والاقاس
جمع نفس بفتح الفا والعلا بضم العين صفة الانفاس
جزى الله بالخيرات عنا أئمة قنا نقلوا القران عذبا وسلسلا
قال عليه السلام اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله
عني خيرا فقد ابلغ في الثنا سمعناه كذا يقول يا رب
انا عاجز عن مكافاة هذا فاذعني في ذلك من
نقل القران من الصحابة والتابعين وغيرهم الينا
لعوده عليه السلام من اولى اليكم معروفا فكافيوه فان
لم تجدوا فادعوا له قوله عذبا وسلسلا اي نقلا
عذبا لم يريدوا فيه ولم ينقصوا منه ولا حرفوا ولا بدلوا
وعذوبته انهم نقلوه غير مختلط بشي من الراي بل
مستندهم فيه النقل الصحيح والعذب الحلو والسلسل
السهل في الدخول في الحلق
فمنهم بدور سبعة قد توسطت سما الفلا والعدل زهرا وكملا
اي فمن تلك الايمة الناقلين للقران سبعة جعلهم
كالبدور لشهرتهم وانتفاع الناس بهم والبدر اذا توسط
في السما وتعلم مما يستنير به وكمل فهو النهاية والعلا
والعدل الحق واستعار للعلا وللعدل

سما وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الي من
لم يتوسط هذه السما من بدور القرا والازهر المضي
والكامل التام
لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجا حتي تفرق وانجلا
الشهب جمع شهاب والشهاب في اصل اللغة اسم للشعلة
الساطعة من النار ويقال نار واستنار اي اضا والدجا
الظلم جمع دجية وهي هنا كناية عن الجهل وتفرق
تقطع وانجلا انكشف اي للقرا السبعة رواة اشبهت
الشهب في العلو والاشتهار والهداية اخذت القراة
عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها فاماطت
عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم
وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا
اي ترى البدور مذكورين في هذه القصيدة على هذه
الصفة اي مرتبين واحدا بعد واحد فكانه نزل ظهورهم
في النظم سماعا وكتابة منزلة المتشخص من الاجسام
والاصحاب الاتباع كما تقول اصحاب الشافعي واصحاب
مالك قوله متمثلا اي متشخصا من قولهم تمثل بين يديه
تخيرهم نقادهم كل بارع وليس على قرانه متاكلا
تخيرهم بمعنى اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع
الذي فاق اضرابه والها في تخيرهم ونقادهم للبدور
السبعة او للشهب اولهما اثني عليهم بالبراعة في
العلم ثم اثني عليهم بالزهد فقال وليس على قرانه
متاكلا اي بارع غيرهم متاكل بقرانه

لا يجعلون القران سببا للاكل اشار الي قوله
صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا بالقران
فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا
شرع في ذكر البدور السبعة واحد بعد واحد فبدا
بنافع وهو نافع ابن ابي نعيم مولى جعونة ويكنى
ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من اصفهان اسود
كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرا على سبعين
من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن
نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقروا على عبد الله
بن عباس على ابي بن كعب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشار بقوله الكريم السر الي ما روي عنه
من انه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له
انتطيب كلما تعدت تقري الناس قال ما امس طيبا ولكني
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يقرا في في
فمن ذلك الوقت توجد في هذه الرايحة قوله فذاك
الذي اختار المدينة منزلا موضع النزول والمسكن
يعني ان نافعا اختار السكن بمدينة النبي صلى الله
عليه وسلم فاقام بها الي ان مات فيها سنة تسع
وستين ومائة في خلافة الهادي وقيل سنة سبع
وستين وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم
راويين في قوله
وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تاثلا
عيسى بن مينا ويلقب بقالون

سيما وجعل هذه البدور متوسطة لها وفيه اشارة الي من
لم يتوسط هذه السما من بدور القرا والازهر المضي
والكامل التام
لها شهب عنها استنارت فنورت سواد الدجا حتي تفرق وانجلا
الشهب جمع شهاب والشهاب في اصل اللغة اسم للشعلة
الساطعة من النار ويقال نار واستنار اي اضا والدجا
الظلم جمع دجية وهي هنا كناية عن الجهل وتفرق
تقطع وانجلا انكشف اي للقرا السبعة رواة اشبهت
الشهب في العلو والاشتهار والهداية اخذت القراة
عنهم وعلمتها الناس حافظين سبلها فاماطت
عنهم ظلمة الجهل والبستهم انوار العلم
وسوف تراهم واحدا بعد واحد مع اثنين من اصحابه متمثلا
اي ترى البدور مذكورين في هذه القصيدة علي هذه
الصفة اي مرتبين واحدا بعد واحد فكانه نزل ظهورهم
في النظم سماعا وكتابة منزلة المتشخص من الاجسام
والاصحاب الاتباع كما تقول اصحاب الشافعي واصحاب
مالك قوله متمثلا اي متشخصا من قولهم تمثل بين يديه
تخيرهم نقادهم كل بارع وليس علي قرانه متاكلا
تخيرهم بمعني اختارهم والنقاد جمع ناقد والبارع
الذي فاق اضرابه والهاء في تخيرهم ونقاد للبدور
السبعة او للشهب او لهما اثني عليهم بالبراعة في
العلم ثم اثني عليهم بالزهد فقال وليس علي قرانه
متاكلا اي بارع غير متاكل بقرانه يعني ...

لا يجعلون القران سببا للاكل اشار الي قوله
صلي الله عليه وسلم لا تتاكلوا بالقران
فاما الكريم السر في الطيب نافع فذاك الذي اختار المدينة منزلا
شرع في ذكر البدور السبعة واحد بعد واحد فبدا
بنافع وهو نافع ابن ابي نعيم مولي جعونة ويكني
ابا رويم وقيل غير ذلك واصله من اصفهان اسود
كان امام دار الهجرة وعاش عمرا طويلا قرا علي سبعين
من التابعين منهم يزيد بن القعقاع وشيبة بن
نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقروا علي عبد الله
بن عباس علي ابي بن كعب علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم واشار بقوله الكريم السر الي ما روي عنه
من انه كان اذا تكلم يشم من فيه ريح المسك فقيل له
انتطيب كلما تعدت تقري الناس قال ما امس طيبا ولكني
رايت النبي صلي الله عليه وسلم في المنام يقرا في في
فمن ذلك الوقت توجد في هذه الرايحة قوله فذاك
الذي اختار المدينة منزلا موضع النزول والمسكن
يعني ان نافعا اختار السكن بمدينة النبي صلي الله
عليه وسلم فاقام بها الي ان مات فيها سنة تسع
وستين ومائة في خلافة الهادي وقيل سنة سبع
وستين وقيل غير ذلك وله رواة كثيرة ذكر منهم
راويين في قوله
وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم بصحبته المجد الرفيع تاثلا
... عيسى بن مينا ويلقب بقالون

اقرانه

قرأ على نافع بالمدينة ومات بها سنة خمس ومائتين
والثاني ابو سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب
بورش ولد بمصر ثم رحل الى نافع فقرأ عليه بالمدينة
ومات بمصر سنة سبع وتسعين ومائة وقبره معروف
في الفرافة يزار والضمير في قوله ورشهم للقراء هو
الذي من بينهم لقبه ورش وكذا قوله فيما يأتي
وصالحهم ابو عمرهم وحرميهم والهاء في بصحبته لنافع
والمجد الشرف والرفيع العالي ومعنى تالا اي جعله
اي شادا بصحبة نافع والقراءة عليه
ومكة عهد الله فيها تعالى هو ابن كثير المكي
وهذا الهدر الثاني ابو معبد عبد الله بن كثير المكي
مولى عمرو بن علقمة تابعي واصله من ابناء فارس وكان
طويلا جسيما اسمر اشهل يخضب بالحنا قرأ على عبد
الله بن السايب المخزومي الصحابي على ابي وعلى
مجاهد ابن جبير ودرباس على عبد الله بن عباس
على ابي وزيد بن ثابت على النبي صلى الله عليه
وسلم ولد بمكة سنة خمس واربعين في ايام معاوية
واقام مدة بالعراق ثم عاد اليها ومات بها سنة
عشرين ومائة في ايام هشام بن عبد الملك وله
رواة كثيرة ذكر منهم راويين في قوله
يروي احمد البزي قنبلا ومحمد على سند وهو الملقب قنبلا
الاول منهما هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله
بن القاسم بن نافع بن ابي بزة واليه نسبة

عكرمة على اسماعيل وعلى شبل بن عباد المكي عن ابن
كثير والثاني ابو عمر محمد ولقبه قنبل قرأ على
احمد القواس على ابي الاخريط على اسماعيل على
شبل ومعروف وقرأ هذان على ابن كثير وهذا معنى
قوله على سنداي بسند يعني انهما لم يرويا عن
ابن كثير نفسه بل بواسطة هؤلاء المذكورين
واصل السند في اللغة ما استند اليه من حايط ونحوه
ويسند الحديث والقراءة من ذلك
واما الامام المازني صيرفهم ابو عمر والبصري فوالده العلا
وهذا البدر الثالث ابو عمرو بن العلا البصري
المازني من بني مازن كان رومي الاصل اسمر اطويلا
والصريح الخالص النسب واختلف في اسمه فقيل اسمه
كنية وقيل زبان وقيل غير ذلك قرأ على جماعة
من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد
وسعيد بن جبير على بن عباس على ابي على النبي
صلى الله عليه وسلم ولد بمكة سنة ثمان او تسع وستين
ايام عبد الملك ونشا بالبصرة ومات بالكوفة سنة
اربع او خمس وخمسين ومائة في خلافة المنصور
او قبل بسنتين وله رواة كثيرة منهم راويان فرع
مدار اويين في قوله
افاض علي حيي اليزيدي سنية فاضح بالعذب القراءة معللا
افاض يعني افرغ من فاض الماء واليزيدي هو يحيى

يزيد بن المنصور يوجب ولده نسب اليه والسبب
العطا والعذب الماء الحلو والغدران الصادق الحلاوة
والمعذل الذي يسقي مرة بعد اخرى يعني ان ابا عمرو
افاض عطاه على اليزيدي وكني بالسبب عن
العلم الذي علمه اياه فاصبح اليزيدي ريانا من العلم
ابو عمر الدوري وصالحهم ابو شعيب هو السوسي عنه تقبلا
ذكر اثنين ممن قرأ على اليزيدي احدهما ابو عمر
حفص بن عمر الدوري والثاني ابو شعيب صالح بن
زياد السوسي والهاء في عنه لليزيدي اي تقبلا عنه
القراءة التي افاضها ابو عمرو عليه يقال تقبلت الشيء
وقبلته قبولا اي رضيته
وامام مسجد دمشق الشام هو ابن عامر فتلك بعبد اليه طابت محللا
وهذا البدر الرابع عبد الله بن عامر الدمشقي التابعي
قرأ على المغيرة بن ابي شهاب عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه وعلى ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل انه قرأ على عثمان رضي الله عنه
ووصف الناظم بان دمشق طابت به محللا اي طاب
الحلول فيها من اجله اي قصدها طلاب العلم للقراءة
عليه والرواية عنه ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه
وسلم بسنتين بقرية يقال لها رحاب ثم انتقل الى
دمشق بعد فتحها ومات بها في يوم عاشوراء من
المحرم سنة ثمان عشرة ومائة في ايام هشام بن
عبد الملك ذكر من رواته اثنين في قوله

هشام وعبد الله وهو انتسابه لذكوان بالاسناد عنه تنقلا
هو ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي قرأ على عراك
المزي المزي وايوب بن تميم على يحيى الزماري على ابن
عامر والثاني ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير
بن ذكوان قرأ على ايوب على يحيى على ابن عامر
قوله وهو انتسابه لذكوان يعني ان عبد الله
بن ذكوان انتسب الى جده ذكوان قوله بالاسناد
عنه اي عن ابن عامر يعني ان هشاما وعبد الله
تقلا القراءة عن ابن عامر بواسطة هؤلاء المذكورين
شيئا بعد شيء وهذا معنى قوله تنقلا
وبالكوفة القراء منهم ثلاثة اذ اعوا فعد ضاعت شذا وقد نقلا
القراء البيضاء المشهورة قوله منهم ثلاثة اي في
الكوفة ثلاثة من البدور السبعة وهم عاصم وحمزة
والكسائي اذ اعوا اي افشوا العلم بها وشهروه فقد
ضاعت اي الكوفة اي فاحت رائحة العلم بها شبهوا
ظهور العلم بظهور رائحة العود والقرنفل لان الشذا
كبر العود والقرنفل معروف
فاما ابو بكر وعاصم اسمه فشعبة راوي المتن افضلا
هو عاصم بن ابي النجود وكنيته ابو بكر تابعي قرأ على
عبد الله بن حبيب السلمي وزر بن حبيش الاسدي
على عثمان وعلي وابن مسعود وابي وزيد رضي الله
عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم ومات بالكوفة والسنة
سبع او ثمان وعشرين ومائة ايام مروان

قوله اي الكوفة فيه اشارة الى ان الضمير في ضاعت
يعود الى الكوفة وفي شذا يعود الى العود والقرنفل
ويجوز ان يعود الى القراءة والاول اظهر لتقدم ذكرها

الاحيد ذكر من رواته اثنين احدهما شعبة ذكره في
في قوله فشعبة راويه المبرز افضلا اي الذي برز
فضله يقال انه لم يفرش له فراش خمسين سنة
وقرا اربعا وعشرين الف ختمة في مكان كان يجلس
فيه ولما كان شعبة اسما مشتركا والمشهور بهذا
الاسم بين العلما هو ابو اسطام شعبة بن الحجاج
البصري ميزه الذي عناه بما يعرف به فقال
وذاك بن عياش ابو بكر الرضي وحفص وبالاتقان كان مفضلا
ذاك اشارة الى شعبة لانه مشهور بكنيته واسم
ابيه ومختلف في اسمه فقيل شعبة وقيل غير ذلك
وهو ابو بكر بن عياش بن سالم الكوفي نعلم القران
من عاصم خمسا خمسا كما يتعلم الصبي من المعلم وذلك
في نحو من ثلاثين سنة قوله الرضي اي العدل ثم ذكر
الراوي الثاني فقال وحفص الخ هو حفص بن سليمان
الكوفي ويكنى ابا عمر ويعرف بحفص قرا على عاصم قال
بن معين هو اقرا من ابي بكر ولهذا قال الشاطبي وبا
لاتقان كان مفضلا يعني اتقان حرف عاصم رحمه الله
وحمزة ما اركاه من متورع اماما صبورا للقران مرتلا
هو حمزة بن حبيب الزيات الكوفي ويكنى ابا عمارة
كان كما وصفه الناظم ركنا متورعا محترزا عن
اخذ الاجرة على القران صبورا على العبادة لا ينام
من الليل الا القليل مرتلا لم يلقه احد الا وهو يقرا
القران قرا على جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر

على

على ابيه زين العابدين علي ابيه الحسين علي ابيه
علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وقرا حمزة ايضا على
الاعمش علي يحيى بن وثاب علي علقمة علي ابن
مسعود وقرا حمزة ايضا علي محمد بن ابي ليلى علي
ابي المتوكل علي سعيد بن جبير علي عبد الله بن
عباس علي ابي بن كعب وقرا حمزة ايضا على حمران
بن اعين علي ابي الاسود علي عثمان وعلي علي
رضي الله عنهما وقرا عثمان وعلي وابن مسعود
وابي علي النبي صلى الله عليه وسلم ولد سنة ثمانين
ايام عبد الملك ومات بحلوان سنة اربع او ثمان
وخمسين وماية ايام المنصور والمهدي ذكر من
رواته راويا فرع منه راويين في قوله
روى خلف عنه وخلاد الذي ... رواه سليم متقنا ومحصلا
اما خلف فهو ابو محمد خلف بن هشام البزار اخره
امهله وهو صاحب الاختيار وخلاد هو ابو عيسى
خلاد بن خالد الكوفي والهاء في عنه لحمزة يعني ان
خلفا وخلادا رويا عن حمزة بواسطة سليم الحرف
الذي نقله عنه اليهما متقنا اي محكما محفوظا ومحصلا
اي مجموعا وجملة الامران خلفا وخلادا قرا على
سليم وقرا سليم على حمزة
واما علي فالكسائي فقد ... لما كان في الاحرام فيه تنزلا
هو ابو الحسن علي بن حمزة النحوي مولا لبني اسد
من اولاد الفرس وقيل له الكسائي من اجل انه احرم

في كساء والسربال القميص وكل ما يلبس كالدرع وغيره
قرأ علي حمزة الزيات وقد تقدم سنده وقرأ علي
عيسى بن عمر علي طلحة ابن مطرف علي النخعي علي
علقمة علي ابن مسعود علي النبي صلى الله
عليه وسلم عائش سبعين سنة ومات بزيتونة قرية
من قرى الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين
ومائة ايما ذكر من رواته اثنتين في قوله ثم ثم
ترى ليثهم عنه ابو الحارث الرصي وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا
ليثهم مثل ورشهم والهاء في عنه للكسائي اي روى
ابو الحارث الليث ابن خالد عن الكسائي القراءة والرضي
العدل والثاني هو ابو عمر حفص الدوري راوي ابي عمرو
بن العلا وقد ذكر في هذا البيت انه روى عن الكسائي
ايضا وقد تقدم ذكره مع ذكر السوسي فلهذا قال وفي
الذكر قد خلا
ابو عمرو هو البصري ابن عامر صرح وباقيهم احاط به الولا
اضاف ابا عمرو الي ضمير القراء كما سبق في ورشهم قوله
واليحصبي في صاده الحركات الثلاث مطلقا والرواية
الفتح وقد تقدم ان ابا عمرو ماني وذكر في هذا البيت
ان ابن عامر يحصبي نسبة الي يحصب حي من اليمن
ويحصب بطن من بطون حمير والصريح الخالص النسب
يعني ان ابا عمرو وابن عامر من صميم العرب وباقيهم
اي وباقي السبعة احاط به الولا اي احدق به وغلب
علي ذرية العجم لفظ الموالي يقال فلان من العرب

وفلان

وفلان من الموالي قال الجعبري في كنز المعاني ابو
عمرو وابن عامر نسبهما خالص من الرق وولادة
العجم وباقي السبعة شيب نسبهم بولاء الرق ان
ثبت انه مسهم او احدا بائهم والا فولادة العجم وولاء
الخلق لا ينافي الصراحة وهذا النقل هو الاشهر والا
فقد اختلق فيهما وفي ابن كثير وحمزة انتهى كلامه
لهم طرق يهدي بها كل طارق ولا طارق يختشم بها متحملا
لهم ضمير الرواة والطرق جمع طريق وهو هنا لمن اخذ
عن الراوي لان ارباب هذا الفن اصطلحوا على ان
يسموا القراءة للامام والرواية للاخذ عنه مطلقا والطريق
للاخذ عن الراوي كذلك فيقال مثلا قراءة نافع رواية
قالون طريق ابي نشيط ليعلم منشأ الخلاف قوله يهدي
بفتح الياء وكسر الدال ويروى بضم الياء وفتح الدال
اي لهؤلاء القراء مذاهب منشوبة اليهم والادغام هو
والتحقيق والتسهيل والفتح والامالة وغير ذلك
على ما يأتي بيانه ومعنى يهدي اي يهدي بها في نفسه
او يرشد المشتغلين بتلك الطرق كل طارق اي كل
عالم يعرفها يهدي من طلب معرفتها والطارق
النجم المضيء ليلا سمي به العالم قال ولا طارق
اي ولا مدلس يحسب بها اي منها متحملا اي ماكرا
وهذه الموالي للموالي نصبتها مناصبا فانصب في بضائعها مفضلا
وهذا اي القراءات والروايات والطرق والموالي المؤ
فوا اصله الهمز فخففوه ونصبتها اي جعلتها مناصب

اي اعلاما للعز والشرف لما لم يتضمن هذا القصيد
جميع الاحرف السبعة المذكورة في الحديث بل سبع
قرا ات منها قال هذه المذاهب انما نظمها من يوافقني
على قرا اتها ويستعمل اصطلاحي فيما نظمه اما من لا
يوافقني عليها بل يريد غير هذه الايمة كيعقوب
الحضرمي والحسن البصري وعاصم الجحدري والاعمش
وغيرهم ممن نقل الاحرف السبعة فليس هذا النظم
موضوعا له وليطلب ذلك من غيره من كتب الخلاف
قال الجعبري وخفي معنى هذا البيت على اكثر القرا
وبلغ جهله الى انه كان اذا سمع قراة ليست في هذا
النظم قال شاذة وربما ساوت وارجحت والحق ان من
سمع قراة وراعلمه حققها من جهابذة النقاد وكتب
الثقات قلت هذا التعليل انما قال ذلك لقلة اطلاعه
على حقيقة هذا الفن واقتصاره على القصيد ه
فيزعم انما سواه متروك وقد الفت مختصرا لطيفا
جمعت فيه ست قرا ات من الاحرف السبعة الم
الواردة في الحديث من كتب متعددة قرا ن بها
وذكرتها في ذلك المختصر فالقرا ات الست عن
ستة ايمة وهم يزيد بن القعقاع وابن محيصن
والحسن البصري ويعقوب والاعمش وخلف فاذا
قرا القاري بما تضمنه هذا القصيد وبما تضمنه
المختصر من القرا آت الست تحصلت له ثلاث عشرة
قراة عن الايمة الثلاثة عشر وجميعها من الاحرف

السبعة

السبعة الواردة في الحديث قوله فانصب اي اتعب
في نصابك اي في اصلك واراد به النية لانها اصله
العمل ونصاب الشي اصله ومنه نصاب المال اي اتعب
ذاتك في تحصيل العلم الذي يصيرا صلاك تكتسب
اليد مفضلا اي فاضلا وهاانا ذا اسوق لعد احرفهم يقوع بها نظم القوافي مسهلا
ها حرف تنبيه وانا ضمير المتكلم وحده وذا اسم اشاره
واسوق بمعنى احرص اي اني مجتهد في نظم تلك ه
الطرق راجيا حصول ذلك وتسهيله والضمير في
احرفهم للقرا والمراد قرا اتهم المختلفة قال صاحب
العين كل كلمة تجري على وجوه من القرا ات تسمى حرفا
ويجوز ان يكون المراد بالحروف الرموز لانها احرفهم
الدالة عليهم ويدل عليه قوله بعد ذلك جعلت
ابا جاد ويطوع بمعنى ينقاد والقوافي جمع قافية
وهي كلمات او الحروف الابيات بضابط معروف في علمها
جعلت ابا جاد على كل قاريء دليلا على المنظوم اولا اولا
اخبر انه جعل حروف ابي جاد لي لا اي علامة على كل
قاريء نظم اسمه من القرا السبعة ورواتهم اول اولا اي
الاول من حروف ابي جاد للاول من القرا في اصطلاحه
الجيم لنافع وراويه فالهمزة لنافع وابا لقالون
والجيم لورش دهز لابن كثير وراويه الدال لابن
كثير والها للبزي والزاي لقنبل طي لابي عمرو وراويه
الحا لابي عمرو والطا للدوري والياء للسوسي كلم لابن

الحا في حطي اي على
ما ذهب اليه سيبويه فهزة ا

عامر وراويه الكاف لابن عامر واللام لهشام والميم لابن
ذكوان نصة لعاصم وراويه النون لعاصم والصاد
لشعبه والعين لحفص فصق لحمزة وراويه الفالحمزة ه
والصاد لخلف والقاف لخلاد رسب للكسائي وراويه
الراء للكسائي والسين لابي الحارث والتاء للدوري عنه
وترتيبها عند الحساب ابجد هوز حطي كلمن ه
سعفص قرشت ثخذ ضظغ فغيرها الناظم الى اصلاح
فصار ترتيبها عنده ابج دهز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ
الواو للفصل ه ومن بعد ذكر اثنين رجاله متى تنقضي اتبك بالواو وفصلا
المراد بالحرف هنا ما وقع الاختلاف فيه بين القراء
كلم القران سواء كان حرفا في اصطلاح النحويين او
اسما او فعلا واسمي بمعنى اضع والمراد برجاله
قراءه اي اذكرهم برموزهم التي اشرت اليها لا بصريح
اسمايهم فان ذلك يتقدم على الحرف ويتاخر كما سياتي
بين بهذا البيت كيفية استعماله الرمز بحروف ابجد
فاذكر انه يذكر حروف القراء اولا ثم ياتي بحروف
الرمز ولا ياتي بها معرفة بل في اوايل كلمات قد
تضمنت تلك الكلمات معاني صحيحة من ثناء على قراءه
او قاري او تعليل مفيد ثم ياتي بالواو والفاصلة
كقوله ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند صراط
ذكر الاحرف القران وهو مالك يوم الدين ثم ذكر
الرمز في قوله راويه ناصر وهما الراء والنون ثم اتى

بالواو الفاصلة في قوله وعند صراط وهذا معنى قوله
متى تنقضي اتبك بالواو وفصلا اي اذا انقضى ه
ذكر الحرف المختلف في قراءته ورمز من قراءة اتى بكلمة
اولها واو يوذن بانقضاء تلك المسيلة باستيناف
كلمة اخرى وقوله ذكري الحرف يقرا باضافة ذكر
الى يا المتكلم ونصب الحرف ويقرا بخفض الحرف على
اضافه ذكر اليه عوض يا المتكلم الساقطه من اللفظ
للتنقل الساكنين ه
بسوى اخرى لا ريب في ايصالها وباللفظ استغني عن القيد اجملا
يعني ربما اذا استغني عن الاتيان بالواو الفاصلة
اذا ادل الكلام بنفسه على الانقضاء والخروج الى
شي اخر وارتفعت الريبة كقوله وغيبك في الثاني
الى صفوه دلا خطيئته الوحيد عن غيرنا فع فان
لفظ خطيه دل على انقضاء الكلام في الغيبة والخطاب
قوله وباللفظ استغني عن القيد كقوله وحمزة اسري
في اسارى فانه استغنى عن تقييد اللفظين كما قيد
في قوله في بغيت البيت وضمهم تعاد وهم والمد
قوله ان جاء اي ان كشف اللفظ عن المقصود وبينه
يقال جلوت الامر اذا كشفته يعني لا يستغني باللفظ
الا اذا كان اللفظ يكفي عن ذلك القيد وان لم يكن قيد
وربما مكان كرر الحرف قبلها لما عارض والامر ليس مهولا
ربما حرف جر في الاصح لتعليل النكرة ومكان مجرورها
وقوله كرر يقرا بضم الكاف وكسر الراء والرواية بفتحها

فعي كرر ضمير يعود الي الناظر اي رب مكان كرر الناظم
حرف الرمز قبل الواو الفاصلة واراد بالحرف هنا حرف
الرمز قبل الواو الفاصلة الدال علي القاري لا الكلمة
المختلف فيها المعبر عنها بقوله ومن بعد ذكر الحرف
قوله لما عارض اي لامر عارض اقتضي ذلك من
تحسيني لفظ او تتميم قافية وهو في ذلك علي نوعين
احدهما ان يكون الرمز لمفرد فكرر بعينه كقوله حلا
حلا وعلا علا والثاني ان يكون الرمز لجماعة ثم يرمز
لواحد من تلك الجماعة كقوله سما العلا اذ سوة تلا
وقد يتقدم المفرد كقوله اذ سما كيف عمولا والهاء في
قبلها تعود علي الواو الفاصلة المنطوق بها او قبل
موضعها وان لم توجد فان حلا حلا وعلا علا ليس
بعدهما واو فاصلة فان قيل فما الرمز فيهما هل هو
الاول او الثاني قيل ظاهر كلام الناظم ان الرمز
هو الاول وهو الذي ينبغي ان يكتب بالاحمر فان
كان صغيرا مع كبير فلا يحمر الا الكبير الذي دخل
فيه الصغير نحو دسما فلا يحمر الغ اذ وكذا سما العلا
لا يحمر الا لفي من العلا وكذلك اذا اضيف الكبير الي ضمير
نحو حرميهم وصحبتهم لا يحمر الها والميم واعلم انه كما
يكرر الرمز لعارض فقد تكرر الواو الفاصلة ايضا كذلك
كقوله فاصلا ولا ومع جزمه يفعل ولم تخشوا هناك
مضللا وان يقبل قوله والامر ليس مهولا بكسر الواو
اي امر استهال الرمز هين ليس مفزعا

ومنهن للكوفي تا مثلث وستهم بالخا ليس باغفلا
عنيت الاولي انتهم بعدنا فع وكوف وشام ذا لهم ليس مغفلا
لما اصطلح علي رمز القرا منفردين كل حرف من
حروف ابي جاد رمز لقاري كما تقدم اصطلح ايضا
علي حروف من حروف ابي جاد دالة عليهم
مجتمعين كل حرف يدل علي جماعة واعلم ان الحروف
الباقية من حروف ابي جاد ستة يجمعها كلمتان
نحذ ظفش ولهذا قال ومنهن اي من حروف ابي
جاد للكوفي اي للقاري الكوفي من السبعة اي
لهذا الجنس وهم عاصم وحمزة والكسائي تا مثلث
اي ذان نقط ثلاث جعل التا المثلث وهو الاول
من نحذ والاعلي الكوفيين الثلاثة اذا اجتمعوا علي
قراءة نحو قوله وفي درجات النون مع يوسف تؤوي
فالثا من نحو ثوي رمز لهم قوله وستهم بالخا
اي وستة القرا بالخا المنقط والاغفل من الحروف
الذي لم ينقط قوله عنيت اي ابدت الاولي اي
الذين انتهم اي نظمتهم اخبارا نه جعل الحرف الثاني
من نحذ وهو الخا لغيرنا فع فلهذا قال عنيت الاولي
انتهم اي عينتهم بالستة الذين ذكرتهم في النظم
بعد ذكرنا فع وهم بن كثير وابو عمرو وابن عامر
وعاصم وحمزة والكسائي اذا اجتمعوا علي قراءة رمز
لهم بالخا كقوله والصابئون خذفا لخا رمز لهم
ثم شرع الحرف الثالث من نحذ فقال وكوف

واشام ذا لهم اخبرانه جعل الذال المعجمة للكوفيين
وابن عامر اذا اجتمعوا على قراءة كقوله وما يخدعون
الفتح من قبل ساكن وبعده كما قال الذال من ذكار رمز
لهم وقوله ليس مغفلا اي ليس منقطا من النقط
بل هو منقوط ثم لما فرغ من حروف المعجم شرع في
تفصيل حروف ظغش فقال
وكوف مع المكي بالقلا معجما وكوف وبصر غيرهم ليس مهملا
اخبر ان الحرف الاول من حروف ظغش وهو الظا
المعجمة اي المنقوطة جعلها للكوفيين والمكي يعني
ابن عاصما وحمزة والكسايي وابن كثير اذا اجتمعوا
على قراءة رمز لهم بالقا كقوله وفي الطور في الثاني
ظهير فالقا من ظهير رمز لهم قوله وكوف وبصر الخ
اخبر انه الحرف الثاني من حروف ظغش وهو الغين
جعلها رمز العاصم وحمزة والكسايي وابن عمر واذا
اجتمعوا على قراءة كقوله وقيل يقول الواو غض
فالغين رمز لهم وقوله غيرهم ليس مهملا اي منقوط
والمهمل الخالي من النقط والمعجم من الحروف المنقوط
من قولهم اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته بالنقط
وذو النقط شين للكسايي وحمزة وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا
صحاب هما مع حفصهم ثم نافع وشام كما في نافع وفي العلا
ومك الحروف فيه وبين العلا قل وقل فيهما والنخعي تقر حلا
اخبران الحرف الثالث من حروف ظغش وهو
الشين المنقوط جعله رمز الحمزة والكسايي اذا
اجتمعا على قراءة كقوله وقل حسنا شكرا فالشين
رمز لهما واليه اشار بقوله رد والنقط شين اي
صاحب النقط فهذا اخر حروف ابي جاد وكملت
حروف المعجم جميعها وهو اخر الرمز الحرفي ثم اصطلح
على ثمان كلمات جعلها رموزا وهن

ثم شرع في بيان مدلول
تلك الكلمات فقال وقل فيهما مع شعبة صحبة الضمير
في فيهما عايد على حمزة والكسايي اي قل في الكسايي
وحمزة مع شعبة هذه الكلمة وهي صحبة فجعل صحبة
علما دالا على هولا يعني ان حمزة والكسايي اذا اتفقا
معها شعبة على قراءة عبر عنهم بلفظ صحبة كقوله
وصحبة يصرف فصحبة رمز لهم وتارة يرمز لهم بالحرف
كقوله وموص تعلا صم ثلثلا فالصاد لشعبة
والشين لحمزة والكسايي قوله تلا اي تبع الرمز الكلي
الرمز الحرفي ثم شرع في الكلمة الثانية وهي صحاب
فقال صحاب هما مع حفصهم اخبر انه جعلها رمز لهم
لحمزة والكسايي وحفص اذا اجتمعوا على قراءة رمز
لهم بصحاب كقوله وقل زكريا دون همز جميعهم صحاب
الضمير في قوله هما يعود الى حمزة والكسايي ومراد
حفص عاصم الكلمة الثالثة عم جعلها رمز النافع
وابن عامر فقال عم نافع وشام الكلمة الرابعة سما
جعلها رمز النافع وابي عمرو وابن كثير فقال سما في
نافع وفي العلا ومك الكلمة الخامسة حق جعلها

احق

رمزا لابن كثير وابي عمرو فقال ومكي وحق فيه
وابن العلا قل الكلمة السادسة نفر جعلها رمزا
لابن كثير وابي عمرو وابن عامر فقال وقل فيهما
وليحصبي نفر حلا ثم ذكر باقي الكلمات فقال

الكلمة السابعة حرمي جعلها رمزا لابن كثير
ونافع قوله وحرمي بكسر الحاء وسكون الراء وتشديد
الياء نفة في الحرم وقوله علا اي ظهر المراد الكلمة
الثامنة حصن جعلها رمزا لنافع والكوفيين وهم
عاصم وحمزة والكسائي وهذه الثمان كلمات تارة
يأتي بها بصورتها وتارة يضيف بعضها الى ضمير
كقوله صحابهم وحقك يوم الاربع الكسر بعد
اي ومهما اتت كلمة اولها رمز من قبل كلمة من
الكلمات الثمان التي وضعها رمزا تارة استعملها
مجردة عن الرمز الحرفي وتارة يجتمعان فاذا هم
اجتمعا لم التزم ترتيبا بينهما فتارة يتقدم الكلمي
على الحرفي نحو وعم فتي وتارة يتقدم الحرفي على
الكلمي نحو نعم وتارة يتوسط الكلمي بين حرفين
نحو صفو حرمي رضي ومدلول كل واحد من الحرفي
والكلمي بحاله لا يتغير بالاجتماع فهذا معنى قوله
فكن عند شرطي اي عملي ما شرطته واصطلحت
عليه قوله واقض بالواو فيصلا اي احكم بعد
ذلك بالواو فيصلا على القاعدة المتقدمة

وما

وما كان ذا ضد فاتي بضده نحو فزاجم بالذكا ليتفضلا
انتقل الى بيان اصطلاحه في عبارات وجوه القرا
فقال كل وجه له ضد واحد سواء كان عقليا او
اصطلاحيا فاتي باستغني بذكر احد الضدين عن الاخر
لدلالته عليه فيكون من سمي يقرا بما ذكر ومن لم يسم
يقرا بضد ما ذكر قوله فزاجم بالذكا اي راحم العلم بذكا
كايك اي بسرعة فهمك لتفضلا اي لتفضل في الفضل
واعلم ان الاضداد المذكورة تنقسم قسمين احدهما
ما يعلم من جهة العقل والثاني ما يعلم من جهة اصطلا
ثم هي تنقسم قسمين اخرين منها ما يطرد وينعكس
اي كل واحد من الضدين يدل على الاخر ومنها ما يطرد
ولا ينعكس فبدا بالقسم الاول من القسمين اعني
الذي يعلم من جهة العقل المطرد المنعكس فقال
كمد واثبات وقصر ومد غم وهمز ونقل واختلاس محصلا
المد ضده القصر كقوله فان ينفصل فالقصر يا رده
وقوله وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وتارة يعبر با
لمد عن زيادة حرف كقوله وفي حاذرون المد وتارة
يعبر بالقصر عن حذف الالف كقوله وقل اثنين
القصر قوله واثبات ضده الحذف كقوله وتثبت
في الحالين دره الواو معا وقل قال موسى والحذف الواو
دخلا قوله وفتح هنا ضده الامالة الكبرى
والصغرى ولم يستعمله الناظم الا في قوله وفي سرة
يوسف والفتح عنه مفصلا وفي باب الامالة

في قوله ولكن رويس الاي قد قل فتحها وانما لم يقع
التقييد بالفتح الا في هذين الموضعين لان القراة
اذا كانت دايرة بين الفتح والامالة فما يعبر الناظم
بالفتح لعدم دلالة الفتح على احد نوعي الامالة
لان الامالة منقسمة صغرى وكبرى فما تقدم القراة
الاخرى لو عبر بالفتح فيعبر بالامالة اما الصغرى
او الكبرى وايهما كانت قصدها الفتح والصحيح ان
الفتح هنا غير الفتح الذي ياتي مواخيا بينه وبين
الكسر لان الفتح هنا ضد الامالة بخلاف ثم فان
ضده الكسر قوله ومدغم الخ ضد الادغام الاظهار
وضد الهمز ترك الهمز وضد النقل ابقا الهمز على
حركته وابقا الساكن قبله وضد الاختلاس اتمام
الحركة لان معنى الاختلاس خطف الحركة والاسراع
بها وقوله لتحصلا اي لتحصل في الرواية وثبت ثم
شرع في بيان الاضداد التي اصطلح عليها فقال
وَجزم وتذكير وغيب وخفة وجمع وتنوين وتحريك اعملا
الجزم ضده في اصطلاحه الرفع وهو يطرد ولا ينعكس
اما بيان الطرادة فلانه متى ذكر الجزم فضده الرفع
كقوله وبالقصر للمكي واجزم فلا تخف واما الرفع
فضده النصب كما سياتي والتذكير ضده التانيث وكل
من الضدين يدل على الاخر كقوله وذكر لم يكد شاع
وقوله وان تكن انث والغيبة ضدها الخطاب وكل
من الضدين يدل على الاخر كقوله وفي يعملون الغيب

حل

حل وقوله وتدغمون خاطب والخفة ضدها الثقل
وكل منها يدل على صاحبه كقوله وكم فيهم يسالون
مخففا وقوله وحق وفرضنا ثقيلا والجمع ضده التوحيد
او الافراد وهو من الاضداد المطردة المنعكسة بالاصطلاح نحو وجمع رسالاتي حمنة ذكوره وكقوله
خطيئة التوحيد رسالات فرد والتنوين ضده تركه
وهو من الاضداد المطردة المنعكسة كقوله لثمود ثمود
خفضوا رضى وقوله ثمود مع الفرقان والعنكبوت
لم ينون والتحريك الاسكان سواكان مقيدا نحو وكم
الرعب ضما او مطلقا نحو ما قد يحرك من صحاب
وقوله اعملا اي عاملا في الحرف
وحيث جرى التحريك غير مقيد هو الفتح والاسكان اخاه
التحريك يقع في القصيد على وجهين مقيد وغير
مقيد فالمقيد كقوله واللام حركوا برفع خلوا
وكقوله وحرك عين الرعب ضما وغير المقيد كقوله
ما قد يحرك ولا يكون اذا الا فتحا ومثله قوله
نعم ضم حرك وكسرا لضم ثقلا والاسكان ضدهما معا
وانما قال في هذا البيت والاسكان اخاه ولم يستغن
بما تقدم في البيت الذي قبله لفايدة وليس هذا
بتكرار اراد به اذا ذكر التحريك غير مقيد فضده الاسكان
واذا ذكر الاسكان فضده الفتح اذا كان الاسكان
غير مذكور الضد كقوله ويطهرن في الطا السكون
فضد هذا السكون الفتح لانه ذكره ولم يذكر له ضدا

فان كان للسكون ضد غير الفتح فلا بد من ذكره ه
وتقييده كقوله وحيث اتاك القدس اسكان داله
دوا ولباقين بالضم ارسلا لما كان ضد الاسكان هنا
الضم ذكره وعينه وكقوله وارنا وارني ساكنا الكسر
ثم شرع يذكر بقية الاضداد التي اصطلح عليها فقال
واخبث بتي النون واليا وفتحهم وكسر وبتي النصب والخفض منزلا
اختزانه اخا بتي النون واليا وبتي الفتح والكسر
وبتي النصب والخفض وفعل ذلك لكثرة دورهما في
التراجم وفرق بتي لتبي الفتح والنصب وبتي لتبي
الكسر والخفض على اصطلاح البصريين في التفرقة
بتي الباب حركات الاعراب والبنا فحاصل هذا
البيت ان النون واليا ضدان وكل واحد منهما يدل
على صاحبه فمتى كانت القراءة دايرة بين اليا
والنون فاذا ذكر اليا فقارئ نحو قوله ويا
ويكفر عن كرام فتاخذ للمسكون عنهم النون لتصريحها
باليا واذا ذكر النون فقارئ نحو قوله وحيث نشا
فنون دارئ فتاخذ للمسكون عنهم اليا لتصريحه
بالنون حتوله وفتحهم وكسر الخ الفتح والكسر ضدان
وكل واحد منهما يدل على صاحبه كقوله ان الدين
بالفتح فلا فتاخذ للمسكون عنهم القراءة بكسر الهمزة
ومثال الكسر كقوله عسيتم بكسر السين حيث اتى
الخلا فتاخذ للمسكون عنهم القراءة بفتح السين
واما النصب والخفض فهما ضدان وكل واحد منهما

يدل

يدل على الاخر كقوله وغيرا ولي بالنصب وباجه كلا
ومثال التقييد بضده كقوله والارحام بالخفض جملا
وقوله منزلا بضم اليم اي منزلا كل شي منذ لك منزلة
وحيث اقول الضم والرفع ساكنا فغيرهم بالفتح والنصب اقبلا
اخبر انه اذا ذكر الضم وسكت عن قراءة الباقين
كانت بالفتح كقوله وفي اذ يرون اليا بالضم كملا
فابن عاصم يقرا بالضم والباقون يقرؤن بالفتح
واذا ذكر الرفع وسكت عن قراءة الباقيين كانت
بالنصب كقوله وحتى يقول الرفع في اللام اولا
فنافع يقرا بالرفع والباقون يقرؤن بالنصب واذا
لم تكن قراءة الباقيين في النوع الاول بالفتح وفي النوع
الثاني بالنصب فانه لا يسكت عنها مثاله في الضم
قوله وجزوا وجزم الاسكان صف فقد ذكر الضم
لابي بكر وذكر معه الاسكان فتاخذ لغيره الاسكان
لان المذكور مع الضم وكذلك قوله ورضوان اضمم
غير ثان العقود كسره صح فتاخذ لابي بكر الضم للصد
عليه وتاخذ للباقين المذكور معه وهو الكسر ه
ومثاله في الرفع قوله يضاعف وخلد رفع جزم
كذا صلا فتاخذ لابن عامر وابي بكر القراءة بالرفع
وتاخذ للباقين ما ذكر مع الرفع وهو الجزم كذلك
وقوله وحصين يرفع الخفض عم حلا علا فالحاصل
ان ضد الرفع اذا سكت النصب وضد النصب الخفض
وكذلك ضد الضم اذا صح سكت الفتح وضد الفتح الكسر

فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الاخر
قوله اقلا اى جا الغير بالفتح في مقابلة الضم وبالنصب
في مقابلة الرفع وبالله التوفيق ٥ اطلا
وفي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد
اى في القصيد جملة مواضع منا لرفع والتذكير والغيب
واضدادها اطلقت القاري الذي فهم الاضداد المتقدمة
على قرانها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف
اذا دار بين الرفع وضده فاذا ذكرا لا الرفع رمزا او
صريحا واذا دار بين التذكير وضده فاذا ذكرا لا التذكير
واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكرا لا قاري الغيب
فاذا علمت احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت
عنه ضده من التقدم وقوله على لفظها اى على قرانها
اطلقت اى ارسلت اى وفي الرفع والتذكير والغيب
جملة من حروف القران في القصيد اطلقت على
لفظها من غير تقييد يعني انه ربما استغنى بالفاظ
هذه الثلاثة عن تقييدها وقد اتفق اجتماع هذه
الثلاثة في بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة
اصل ولم يقل بالرفع فكان هذا الاطلاق دليلا على
انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب لشعبة
في الثاني ويعمه شمللا ولم يقل بالتذكير ونبه بقوله
من قيدا لعلا على انه انما وضع قصيده لمن عرفه وما
نبه ليرتقي به الى اعلا هذا الشان اى كان الرتبة العلا
وقبلا وبعد الحرف اى بكما رمزت به في الجمع اذ كنت مشكلا
الخبر

اخبر انه لا يلتزم لكل الجمع مكانا بل ياتي بها تارة
قبل الحرف وتارة بعده اذا لا اشكال فيها بخلاف حروف
الجمد والمراد بالحرف هنا كلمة القران والرمز في اللغة
الايما والاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا ولما كانت
هذه الكلمات والحروف التي جعلها دلالة على القرا
كالاشارة اليهم سماها رمزا واراد بما رمز به في
الجمع الكلمات الثماني فانها هي التي لا يشكل امرها
في انها رمز سوا تقدمت على الحروف او تاخرت
واما الحروف الدالة على الجمع كالتا والحا وما بعدهما
فانها حكم الحروف الدالة على القرا منفردين وقد
التزم ذكرها بعد حرف القران بقوله ومن ذكر
الحرف اسمي رجاله وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز
الجمع قبل حرف القران نحو وصحبة يصرفوا ومثال
ذكره اياه بعده نحو يستبيا صحبة ذكروا ولا وقوله
ليس مشكلا اى بصعب ليس
وسوف اتمم حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا مهما ونحولا
اخبر انه يسمي القاري باسمه ولا يرمزه حيث يسمح
نظمه بذا اى حيث يسهل عليه يظهه تارة يذكره قبل
حرف القران وتارة بعده على حسب ما يسهل كقوله
لحمزة فاضمم كسرها اهله امكنا وقوله ولا ملا يا
بتخفيف الكسائي اقبلوا واعلم ان التصريح تارة
يكون باسم القاري كما تقدم وتارة يكون بكنيته كقوله
وقفطه ابو عمرو وتارة يكون بنسبه كقوله وكوفهم

فالفتح والكسر ضدان وكل واحد منهما يدل على الاخر
قوله اقبلا اى جا الغير بالفتح في مقابلة الضم وبالنصب
في مقابلة الرفع وبالله التوفيق ٥ العلا
وهي الرفع والتذكير والغيب جملة على لفظها اطلقت من قيد
اي في القصيد جملة مواضع من الرفع والتذكير والغيب
واضدادها اطلقت القاري الذي فهم الاضداد المتقدمة
على قرانها خالية من الترجمة فاعلم من هنا ان الخلاف
اذا دار بين الرفع وضده فلا اذكر الا الرفع رمزا الى
صحيحا واذا دار بين التذكير وضده فاذا اذكر الا التذكير
واذا دار بين الغيب وضده فلا اذكر الا قاريا الغيب
فاذا علمت احد الوجهين من هنا اخذت للمسكوت
عند ضده من التقدم وقوله على لفظها اي على قرانها
اطلقت اي ارسلت اي وفي الرفع والتذكير والغيب
جملة من حروف القران في القصيد اطلقت على
لفظها من غير تقييد يعني انه رمز لها اسقط بالفاظ
هذه الثلاثة عند تقييدها وقد اتفق اجتماع هذه
الثلاثة في بيت واحد بالاعراف وهو قوله وخالصة
اصل ولم يقل بالرفع فكان هذا الاطلاق دليلا على
انه مرفوع ولا يعلمون قل ولم يقل بالغيب لشعبة
في الثاني ويفتح شملا ولم يقل بالتذكير ونبه بقوله
من قيدا على انه انما وضع قصيده لمن عرفه معا
نبه ليرتقي به الى اعلا هذا الشان اي بحار الرتب العلا
وقبل وبعد الحرف اي بكما رمزت به في الجمع اذ كلتا مشكلا
اخبر

اخبر انه لا يلتزم لكم الجمع مكانا بل ياتي بها تارة
قبل الحرف وتارة بعده اذ لا اشكال فيها بخلاف حروف
ابجد والمراد بالحرف هنا كلمة القران والرمز في اللغة
الايما والاشارة ومنه قوله تعالى الا رمزا ولما كانت
هذه الكلمات والحروف التي جعلها دلالة على القرا
كالاشارة اليهم سماها رمزا واراد بما رمز به في
الجمع الكلمات الثماني فانها هي التي لا يشكل امرها
في انها رموز سبقت على الحروف او تاخرت
واما الحروف الدالة على الجمع كالتا والحا وما بعدها
فلها حكم الحروف الدالة على القرا منفردين وقد
التزم ذكرها بعد حرف القران بقوله ومن ذكر
الحرف اسمي رجاله وقد تقدم هذا ومثال ذكره رمز
الجمع قبل حرف القران نحو وصحبة يصرف ومثال
ذكره اياه بعده نحو يستبانا صحبة ذكروا ولا وقوله
ليس مشكلا اي بصعب ليس
وسوف اسمي حيث يسمح نظمه به موضحا جيدا مهما ونحوه
اخبر انه يسمي القاري باسمه ولا يرمز حيث يسمح
نظمه به اي حيث يسهل عليه نظمه تارة يذكره قبل
حرف القران وتارة بعده على حسب ما يسهل كقوله
لحمزة فاضمم كسرها اهله امكنوا وقوله ولا كملا يا
بتخفيف الكسائي اقبلوا علم ان التصريح تارة
يكون باسم القاري كما تقدم وتارة يكون بكنيته كقوله
وفطبه ابو عمرو وتارة يكون بنسبه كقوله ولم فيهم

تسألون وتارة يكون بضمير كقوله ونصروهم ادرى
واما حرمي فانه وان كان نسبة فانه جعله رمزا ه
فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق حرمي نصر وقد
استمر له انه لا يجمع بين رمز واسم صريح في ترجمة ه
واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قدير رمز بعدا
القاري في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراة الاخرى
لغيره كما قال يلهث له دار جملا ثم قال وقالون ذو
خلف وكذلك قدير رمز للفرا ويستثني بالصريح كقوله
واضجاع ما كل النواخ ذكره حمي غير حفص وقوله
ليقضوا سوي بزيهم تعرجلا وموضحا اي مبينا
والجيد العنق والمعرا المجهول ذو الاعمام والاخوال ه
وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الاعمام والاخوال
بحر الجيد لما فيه من الزينة ه
ومن كان ذا باب لافيد مذهب فلابد ان يسمي فيذري ويفعلا
يريد ان القاري اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره
ذكره في ذلك الباب باسمه من غير مزيادة في البيان
كقوله ودويك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو وقوله
وفي ها تانيث الوقوف وقبلها حماد الكسائي وقوله
وغلظ ورش فتح لام لصادها وبانتها هذا البيت
انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيدة
ثم شرع يثني عليها فقال ه
اهذن قلبتها المعاني لبابها وصف بها ما ساغ عذبا سلسلا
الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني

قلبتها

فلبتها اي اجابتها بقولها لبيك اي اقام دائمة على
الاجابة من لب بالمكان اقام به ولباب المعاني خالصها
وصفت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشيء ه
واحكامه وساغ سهل والعذب الحلو والسلسل يعني
انه نظم فيها اللفظ الحلو السلسل الذي سهل على
اللسان لتلبه مادته حال التذاذ السمع به لملايمة الطبع
وفي يسرها التيسير من اختصاره فاجنت بعون الله منزوملا
زمن الشيء طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار
كتاب التيسير ونظم مسايله في هذه القصيدة
استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما امله من
المنفعة للمسلمين واختصار الشيء جمع مبانيه في
اقل من القاطه واستعار الجنى للمعاني لطافتها ه
والتيسير يقرا برفع الراء ونصبها ولرفع الرواية
ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو بن عثمان بن
سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقري محدث
مات بدانيه في شوال سنة اربع واربعين واربعمائة
وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي قال عمر
حفظا عن ظهر قلبي ونلوت بما فيه علي ابن
هذيل بالاندلس ه ه
والقافها زادت بنشر فوايد فلغت حيا وجهها ان تفضلا
الالغاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوايد جمع
فايدة اي تشرت فوايد زايدة على ما في كتاب
التيسير من زيادة وجوه واشارة الى تعليل وغيره

تسالون وتارة يكون بضمير كقوله ونصروهم ادرى
واما حرمي فانه وان كان نسبة فان جعله رمزا ه
فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق حرمي نصر وقد
استعمله انه لا يجمع بين رمز واسم صريح في ترجمة ه
واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قدير رمز بعد
القاري في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراة الاخرى
لغيره كما قال يلهث له دار جعلا ثم قال وقالون ذو
خلف وكذلك قدير رمز للفرا ويستثني بالصريح كقوله
واضجاع راكل القوائح ذكره حمي غير خفض وقوله
ليقضوا سوي بزيهم تعرجلا وموضحا اي مبينا
والجيد العنق والمعرا المخول ذو الاعمام والاخوال ه
وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الاعمام والا
خوال الجيده لما فيه من الزينة ه
ومن كان ذا باب لرفيع مذهب فلا بد ان يسمى فيذري ويعقلا
يريد ان القاري اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره
ذكره في ذلك الباب باسمه من غير رمز زيادة في البيان
كقوله ودويك الادغام الكبير وقطعه ابو عمرو وقوله
وفي ها تانيث الوقوف وقبلها عماد الكسائي وقوله
وغلظ وريش فتح لام لصادها وبانتها هذا البيت
انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيدة
ثم شرع يثني عليها فقال ه
اهلت قلبها المعاني لبابها وصفت بها ما ساغ عذبا سلسلا
الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني

قلبتها

فلبتها اي اجابتها بقولها لبيك اي اقام دائمة على
الاجابة من الب بالمكان اقام به ولباب المعاني خالصها
وصفت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشيء ه
واحكامه وساغ يسهل والعذب الحلو والسلسل يعني
انه نظم فيها اللفظ الحلو السلسل الذي يسهل على
اللسان لتذبه مادته حال التذاذ السمع به لملايمة الطبع
وفي يسرها التيسير من اختصاره فاجتث بعون الله منه مؤملا
رمز الشيء طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار
كتاب التيسير ونظم مسايله في هذه القصيدة
استعان بالله تعالى تحصل له فيها ما امله من
المنفعة للمسلمين واختصار الشيء جمع معانيه في
اقل من القاظه واستعار الجث للمعاني لطافتها ه
والتيسير يقرا برفع الراء ونصبها والرفع الرواية
ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو بن عثمان بن
سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقري محدث
مات بدانيه في شوال سنة اربع واربعين واربعمائة
وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي قال عمر
حفظا عن ظهر قلبي وتلوت بما فيه علي ابن
هذيل بالاندلس ه
والقافها زادت بنشر فوايد فلفت حيا وجهها ان تفضلا
الالفاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوايد جمع
فايدة اي نشرت فوايد زايدة على ما في كتاب
التيسير من زيادة وجه واشارة الى تقليل وغيره

تسألون وتارة يكون بضمير كقوله ونصروهم ادرى
واما حرمي فانه وان كان نسبة فانه جعله رمزا له
فيجتمع مع الرمز كقوله واستبرق حرمي نصر وقد
استمر له انه لا يجمع بين رمز واسم صريح في ترجمة
واحدة ويجمع بينهما في ترجمتين فانه قدير مز بقرا
القاري في الحرف الواحد ويصرح فيه بالقراة الاخرى
لغيره كما قال يلهث له دار جملا ثم قال وقالون ذو ا
خلف ولذلك قدير مز للفرا ويستثني بالصريح كقوله
واضجاع راكل الفواتح ذكره حمى غير حفص وقوله
ليقضوا نسوي بزيهم تعرجلا وموضحا اي مبينا
والجيد العنق المعرا المجول ذوا الاعمام والاخوال ه
وذلك انهم كانوا يعرفون الصبي ذا الاعمام والا
خوال بجيده لما فيه من الزينة ه
ومن كان ذا باب لمرفيد مذهبه فلا بد ان يسمي فيه ري ويعقلا
يريد ان القاري اذا انفرد بباب لم يشاركه فيه غيره
ذكره في ذلك الباب باسمه من غير مز زيادة في البيان
كقوله ودويك الادغام الكبير وقطعه ابو عمرو وقوله
وفي ها تانيث الوقوف وقبلها عماد الكسائي وقوله
وغلظ وهش فتح لام نصادها وبانتها هذا البيت
انتهى ما رتبه من الرموز والاصطلاح في القصيدة
ثم شرع يثني عليها فقال ه

اهلت فلبتها المعاني لبابها وصفت بها ما ساغ عذبا سلسلا
الاهلال رفع الصوت اي نادت صارخة بالمعاني

فلبتها

فلبتها اي اجابتها بقولها لبيك اي اقامت دايمة على
الاجابة من الب بالمكان اقام به ولباب المعاني خالصها
وصفت من الصياغة ويعبر بها عن اتقان الشي ه
واحكامه وساغ سهل والعذب الحلو والسلسل يعني
انه نظم فيها اللفظ الحلو السلسل الذي سهل على
اللسان لتلذ مادته حال التذاذ السمع به لملايمة الطبع
وفي يسرها التيسير من اختصاره فاجئت بعون الله منه مؤملا
رمز الشي طلبت حصوله اي انه لما قصد اختصار
كتاب التيسير ونظم مسايله في هذه القصيدة
استعان بالله تعالى فحصل له فيها ما امله من
المنفعة للمسلمين واختصار الشي جمع معانيه في
اقل من الفاظه واستعار الجنى للمعاني لطافتها ه
والتيسير يقرا برفع الراء ونصبها ولرفع الرواية
ومصنف التيسير هو الامام ابو عمرو بن عثمان بن
سعيد الداني واصله من قرطبة وهو مقري محدث
مات بدانيه في شوال سنة اربع واربعين واربعمايه
وكتاب التيسير من محفوظات الشاطبي قال عرضت
حفظا عن ظهر قلبي وتلوت بما فيه على ابن
هذيل بالاندلس ه

والقافها زادت بشر فوايد فلغت حيا وجهها ان تفضلا
الالقاف الاشجار الملتفة لكثرتها والفوايد جمع
فايدة اي تشرت فوايد زايدة على ما في كتاب
التيسير من زيادة وجه واشارة الى تعليل وغير

ذلك ومن جملة ذلك باب مخارج الحروف ثم بعد ذلك
استحبيت ان تفضل علي كتاب التيسير استحبابا الصغير
من الكبير ولغت اي سترت والذي ستر به وجهها
هو الرمز وسميتها حرز الاماني بتيمنا ووجه التهاني فاهدة متقبلا
اخبر انه سمي هذه القصيدة حرز الاماني ووجه التهاني
واخبر بهذه التسمية ايضا انه اودع فيها اماني طالب
هذا العلم وانها تقابلهم بوجه مرضي مهنيا بمعقوم
وبيمنا تبركا ومعنى فاهدة متقبلا اي تهنا بهذا
الحرز في حال تعبدك وكن له هنيا
ونادرت اللهم يا خير سامع اعذني من التسميع قولا وفعلا
نادرت اي قلت ومعنى اللهم يا الله الميم عوض عن
حرف النداء وقطع همزة ضرورة ثم كرر النداء بقوله
يا خير سامع اعذني اي اعصمني من التسميع اي من
السمعة قولا ومفعلا اي في قولي وفعلي
اليك يدي ممنك الايادي تمدها اجرني فلا اجري بجور فاخطا
لما مد يده حال الدعا قال اليك يدي اي اليك مددت
يدي سائلا الاعاذة من التسميع والاجارة من الجور
وقوله منك الايادي تمدها الايادي النعم اي هي
الحاملة والمسهلة لي علي مد يدي اجرني اي احفظني
من الخطا فانك ان اجرتني فلا اجري بجور اي فلا
افعله والجور الميل عن الحق فاخطا فاقع في الخطل
وهو الكلام الفاسد
امينا وامنا للامين بسرها وان عثرت فهو الامون لحملا
لما دعا

لما دعا من علي دعائه فقال امين ومعناه استجب
وفيه لغتان قصر الهمزة وهو الاصل ومدها وهو الا
فصح وهو مبني على الفتح وقد حكي فيه التشديد
والامن ضد الخوف والامين الموثوق به والمرض ضد
العلانية كانه قال اللهم استجب وهب امنا للامين
بسرها اي بخالصها ومن امانته اعترافه بما فيها
من الفوايد قوله وان عثرت الخ اصل العثار في المشي
ثم يستعمل في الكلام يقال عثر في منطقه اذا غلط
والعثرة الزلة واضافتها الي القصيدة مجازا وانما
يعني عثرة ناظمها فيها والامون الناقة القوية اي
يكون الناظر في هذه القصيدة فهو قويا بمنزلة هذه
الناقة في تحمل ما يراه من زلل وخطا فيقيم المعاذير
اقول الحرة والمروة مروها لاخوتة المراة ذو النور كالمحلا
اخبر انه مخاطب للحر ما تضمنته الابيات التي تلي هذا
البيت واراد الحر الذي تقدم شرحه في قوله هو
الحر اخي ايها المختار واعترض القول والمقول في قوله
والمروة الي اخر البيت والمروة كمال المروة بالاخلاق
الزكية وهي مشتقة من لفظ المرو كالانسان من لفظ
الانسانية وقوله مروها معناه بجعلها اي الذي
قامت به المروة واشار بقوله والمروة مروها لاخوته
المراة ذو النور الي قوله عليه السلام المومن مراة
المومن وروي ان احدكم مراة اخيه فاذا راي اذي
فاليمط والمكحل الميل الذي يكتحل به

اخي ايها المحتاز نظم بيابه ينادي عليه كاسد لسوق لجمل
هذا من المعقول للحر نادي اخاه في الاسلام الذي جاز
هذا النظم بيابه اي مربه كني بذلك عن اسماعه به
او الوقوف عليه انشادا او في كتاب واستعار الكساد
للخمول وكساد السلعة ضد نفاقها اي اذا رايت هذا
النظم غير ملتفت اليه فاجعل انت اي ايت بالقول الجميل
فيه وظن به خيرا وسامح بنسجه بالاغضا والحسنى وان دن
اي ظن بالنظم خيرا لان ظن الخير بالشيء يوجب حسن
الاعتذار عنه وسامح من السماحة وهي ضد المشاحة
نسيجه يعني ناسجه اي ناظمه بالاغضا اي بالتغاضي
والحسنى اي بالطريق الحسنى وان كان اهلها في نسجه
والتهلهل الخرق النسج
وسلم لاحدي الحسنيين اصابة والاخرى اجتهاد رام صوابا فمحلا
اذا اجتهد العالم فاصاب فله اجران اي اجر اجتهاده
واجر اصابته واذا اجتهد فاخطا فله اجر اي اجتهاده
اي سلم لي حالي وامسك عن لومي لحصولي احدي
الحسنيين فقال اصابة اي احداهما اصابة وهي التي
يحصل بها الاجران والاخرى اجتهاد لا يحصل معه
الا اجر واحد وهو الذي يحصل به الاجر الواحد اشار الي
قوله عليه السلام من طلب علما فادركه فان له
كفلان من الاجر وان لم يدركه كان له كفل من الاجر
وعبر عن الخطا بعد الاجتهاد بقوله رام صوابا فمحلا
ومعنى رام حاول وطلب والصوب نزول المطر والمحل جفاف
النبات

النبات لعدم المطر وقوله سلم معناه وافق والاصابة
بالرفع الرواية ويجوز فيها الجر على البدل من
احدي الحسنيين
وان كان خرق فادركه بفضلة من الحلم وليصلحه من جاد مقولا
اي وان وقع في نسجه خرق كني بالخرق عن الخطا
رشح استعارة النسج والهلهل بالخرق للعيب قوله
فادركه اي فتدارك الخرق بفضله من الحلم اي من
الرفق والحلم هنا الصفح واصله تاخير المواخذة ه
وليصلحه اي يزيل فساده من جاد مقولا والمقول ه
اللسان وهو بكسر الميم واذن في هذا البيت لمن وجد
خطا فيه في نظمه وجاد مقولا ان يصلح ذلك ه
الخطا وهذا تواضع منه
وقل صادقا قولا اليراع وروحه لطائح الانام الكل في الخلق والقلا
اي وقل قولا صادقا قولا اليراع اي لولا الوفاق وروحه
اي وروح اليراع اي حياته لطائح لهلك الانام الانس
وقيل الانس والجن وقيل كل ذي روح والقلا البغض
اشار الي قوله عليه السلام لا تختلفوا فتختلف
قلوبكم اي لولا الموافقة لهلك الانام في الاختلاف
والتباغض وفي المثل السايرلولا اليراع لهلك الانام
وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب تحضر حظار القدس انقي مغسلا
عش اي دم سالما صدرا اي خالص الصدر من كل غش
وعن غيبة فغب اي لا تحضر مع المغتابين وقوله تحضر
من الحضور حظار القدس الحظار والحظيرة ما يحوط به

Digitized by Google

على الماشية من لحواعضاه الشجرة ليقيها البرد والريح
والقدس الطاهرة وحظار القدس الجنة وقيل هو موضع
في السما فيه ارواح المومنين وعليها المعني وانقي
نظيف اي نقيا من الذنوب مغسلا اي مطهرا منها
وهذا زمان الصبر من تكرب بالفتي كقبض على جمر فتنجو من بلا
هذا اشارة الي زمانه اي هذا الزمان زمان الصبر لانه
قد انكر المعروف وعرف المنكر واوذي المحق والكم
المبطل فمن يسمح لك بالحالة التي لزومها في الشدة
كقابض على جمر فتاسي به فتسلم من العذاب اشار
الي قوله عليه السلام ياتي على الناس زمان
الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر ويقال فيها
يستبعد وقوعه من ذلك بكذا او ببلاء مد وقصره
واصد الاختيار والمراد به هنا عذاب الاخرة
ولو ان عينا ساعدت لتوكفت سحابها بالدمع ديما وهطلا
ساعدت اي عاونت صاحبها على البكا لتوكفت
اي قطرت يقال وكف البيت وكفا اذا قطر وسحابها
اي ما معها اي لساله معها ديما كثيرة بكايها على
التقصير في الطاعة والديم جمع ديمة وهو المطر
الدايم وقيل اقله يوم وليلة والهطل تتابع المطر
والدمع وسيلانه
ولكنها عن قسوة القلب قحطها فيا ضيعة الاعمار تمشي سبهللا
لكن للاستدراك وقسوة القلب غلظه والقحط
الجدب اي لم ينقطع الدمع الا بسبب ان القلب قاسي
قال

قال عليه السلام اي بعدة من الشقاوة جمود العين
وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا وقوله
فيا ضيعة الاعمار نادى ضيعة الاعمار على معنى التا
وضيعة الاعمار ذهابها بلا كسب عمل صالح تمشي
اي تمضي سبهللا اي فارغة يقال لكل فارغ سبهلل
بنفسي من استهدي الي الهدى وحده وكان له القران شربا مغسلا
اي افدي بنفسي من كل محذور من استهدي اي من
طلب الهداية من الله وحده لا من غيره او منفردا بطلب
الهداية في زمن اعراض الناس عنها وكان له القران
شربا اي نصيبا اي اذا اقتسم الناس حظوظهم كان
القران حظه يتروي به ومغسلا يتطهر به من
الذنوب اي بدوام تلاوته العمل بما فيه
وطابت عليه ارضه فتفتقت بكل عبير حين اصبح محضلا
اي طابت علي المستهدي ارضه فتفتقت اي فتفتحت
له بكل عبير لما يثني به عليه اهلها من الثنا الذي
يشبه العبير طيبا والعبير الزعفران وقيل هو
الخلاط من الطيب يجمع بالزعفران حين اطبخ محضلا
اي مسلاكي بذلك عما افاض الله عليه من
نعمه بالمحافظة علي حدوده
فطوبي له والشوق يبعث هم وزندلاسي يقاح في القلب مشعلا
طوبي له اي للمهتدي اي الجنة له اي ما اطيب عيشه
حين يبعث الشوق هم والهم هنا الارادة اي الشوق
الي ثواب الله تعالي والنظر الي وجهه الكريم يثير

ارادته ويوقظها من انس منها فتورا او غفلة والزند
الاعلى ما يقدح به النار والزندة السفلى استعارة
له والاسى الحزن من اسيت على الشئ اى اسفت
عليه ويهتاج اى يثور وينبعث ومشعلا اى
موقدا وسبب هذا الحزن التاسف على ما ضاع من العمر
هو المجتبى يقول على الناس كلهم قريبا غريبا مستمالا موملا
هو ضد المستهدى والمجتبى المختار يقول واذا مر
اى يمر بالناس متصفا بهذه الصفات المذكورة قريبا
من الله غريبا فى الطريق مستمالا اى يطلب منه
من يعرف كماله الميل اليه والاقبال عليه موملا
اى يومل عند نزول الشدايد
يعد جميع الناس مولا لانهم على ما قضاه الله يجرون افعالهم
يعد اى يعتقد ان كل واحد من الناس مولا اى
عبد الله مامورا مقهورا لا يملك لنفسه نفعا
ولا ضرا فلا يرجوهم ولا يخافهم لان افعالهم تجرى
على ما سبق به القضا والقدر او يكون اراد بمولا
سيدا فلا يحتقر احدا منهم بل يتواضع لكبيرهم
وصغيرهم لجواز ان يكون خيرا منه
يبرى نفسه بالذم اولى لانها على المجد تلقى من الصبر
يبرى هنا من رويه القلب اى لا يستقل نفسه
بعيب الناس وذمهم ويرى ذمه لنفسه اولى
لانها على المجد اى على تحصيل المجد وهو الشرف
لم تلق من الصبر والاناة اى لم تتحمل المكاره ويصبر

عن

عن تحمل ذلك يتناول ما هو من المذاق كالعلقم
الصبر والمل الاناة والصبر فيه ثلاث لغات واصله
بفتح الصاد وكسر الباء وجاز اسكان الباء مع كسر الصاد
وضمها كما في كبد وكتف وهذه الرواية والاناة بالمد
قصر للوزن وهو نبت يشبه الشيح رائحة وطعما
وقد قيل كان الكلب يشبه اهله وما يأتي في نصحهم متبدلا
اوصى بعض الحكماء رجلا فقال انصح لله كنصح الكلب
لاهله فانهم يجيعونه ويضربونه ويأتي الاان
يخوطهم وما يأتي ما يقصر من قولهم ما يأتي الوجها
والنصح ضد الغش والتبذل في الامر الاسترسال
فيه لا يرفع نفسه عن القيام بشئ منه جليله
وحقيره وهو بالذال المعجمة وبالله التوفيق
لعلا الله العرش يا اخوتي يقي جماعتنا كل المكاره هولا
ويجعلنا ممن يكون كتابه شفيعا لهم اذا نسوه فيحلا
اى لعل الله يقينا ان قبلنا هذه الوصايا وعملنا
بها جميع مكاره الدنيا والاخرة واهوالها ويجعلنا
ممن يحظى بشفاعة الكتاب العزيز اشار الى قوله
عليه السلام القران شافع مشفع وماحل مصدق
من شفع له القران يوم القيمة نجا ومن محل به
القران يوم القيمة كبه الله في النار على وجهه وقوله
عليه السلام عرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم
من سورة من القران او اية او تيها حل ثم نسيها وفي
الدعا ولا يجعل القران بنا ماحلا يقال محل به اذا

سعي به الي سلطان ونحوه وبلغ افعاله القبيحة
وبالله حولي واعتصامي وقوتي ومالي الاسترده مستجلا لاحولي
اي تحولي والاعتصام الامتناع والقوة القدرة اشار الي
قوله عليه الصلاة والسلام لاحول ولا قوة الا بالله كنز
من كنوز الجنة وفسرها عليه الصلاة والسلام لابن مسعود
لاحول عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة
الله الا بعون الله قوله ومالي الاسترده اي ومالي مما
اعتمد عليه الا ما جلبني به من سدده في الدنيا وانا اجل
مثل ذلك في الاخرة وقوله مستجلا اي مستطيلا به
فيارب انت الله حسبي وعدتي عليك اعتمادي ضابعا متوكلا
حسبي اي محسبي والمحسب الكافي والعدة بضم العين
ما يعد للحوادث واعتمادي مصدر اعتمد عليه اي
استعان به والضارع الذليل والمتوكل المظهر العجز
معتمدا علي من يتوكل عليه نظر في هذا البيت معني
حسبنا الله ونعم الوكيل باب الاستعاذة باب الشيء
هو الذي يتوصل اليه مده والاستعاذة الاستجارة يقال
عاذ بكذا اي استجار به وليست من القرآن بالاجماع في اوائل الملا
اذا ما ارجد الدهر تقرا فاستعذ جهارا من الشيطان بالله مسجلا
نبه علي معني قوله تعالي فاذا قرات القرآن فاستعذ
بالله لان معناه اذا اردت قراة القرآن وهو كقولك
اذا اكلت فسم الله اي اذا اردت الاكل قوله تقرا بحوز
نصبه والرواية الرفع وقوله فاستعذ جهارا هو
المختار لساير القراء وهذا في استعاذة القاري علي المتعلم

او بحضرة من يسمع قراته اما من قرا خاليا او في الصلاة
فالاخفاء ولي والاستعاذة قبل القراة باجماع وقوله
مسجلا اي مطلقا لجميع القراء وفي جميع القرآن
علي ما اتي في النحل بسرا وان تردد تريك تنزيها فلست مجهلا
اي استعذ علي اللفظ الذي نزل في سورة النحل جاعلا
مكان استعذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعني
يسرا اي ميسرا او بيسره قلة كلماته وزيادته هـ
التنزيه ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
انه هو السميع العليم او اعوذ بالله السميع العليم من
الشيطان الرجيم ونحو ذلك وقوله فلست مجهلا اي
لست منسوبا الي الجهل لان ذلك كله صواب ومروي
قيل هذه الزيادة وان اطلقها فانها مقيدة بالرواية
ولم يروها بل نبه علي مذهب الغير وهو قوله في التيسير
المستعمل عند الحذاق من اهل الاداء في لفظها اعوذ با
لله من الشيطان الرجيم دون غيره ثم عضد رايه بد
ليل من السنة فقال

وقد ذكروا لفظ الرسول فلم يرد ولو صح هذا النقل لم يبق مجملا
الضمير في ذكروا للقراء والمحدثين ومفعوله لفظ الرسول
اي استعاذة فلم يرد اي لم يرد لفظها علي ما اتي في
سورة النحل اشار الي قول ابن مسعود قرات علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم فقال لي قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وروي نافع بن جبير بن مطعم عن

ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان يقول قبل
القراءة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا الحديثين
ضعيف واشار بقوله ولو صح هذا النقل الي عدم صحة
الحديثين وقوله لم يبق مجملا اي لو صح نقل ترك
الزيادة لذهب اجمال الاية وانفهم معناها وتعين لفظ
النحل دون غيره ولكنه لم يصح فبقي اللفظ مجملا ومع
ذلك فالمختار ان يقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
لموافقة لفظ الاية وان كان مجملا ولورود الحديث
به علي الجملة وان لم يصح لاحتمال الصحة
وفيه مقال في الاصول فروعه فلا تعد منها ياسقا ومظللا
اي وفي التعوذ مقال اي قول طويل انتشرت فروعه
في الاصول يعني اصول الفقه واصول القراءات وذلك
ان الفقها يقولون اتبعا لنص الكتاب فلابد من
معرفة النص والظاهر وهل هذا الامر علي الوجوب
ام لا واصول القراءات ففيها الحديث في استعاذة النبي
صلي الله عليه وسلم ويحتاج الي معرفة ما قيل في سنده
والغاسق الطويل المرتفع والمظلل الساتر يظلل من استظل
واختاره فصلا اباه وعامنا وكم من فتي كالمهدوي فيه اعملا
الاخفا هنا الاسراي روي اخفا التعوذ عن حمزة
ونافع واشار الي حمزة بالنون فصل لانها زهره واشار
الي نافع بالالف من اباه لانها زهره وهذا اول رمز
وقع في نظمه والواو من وعامنا للفصل وتكرر بقوله
وكم وجهر به الباقون وهم ابن كثير وابو عمرو وابن

عامر

عامر وعاصم والكسائي هذا هو المقصود بهذا النظم في
الباطن ونبه بظاهره علي ان من ترجع قراءته اليهم من
الايمة ابوا الاخفا ولم ياخذوا به بل اخذوا بالجهر للجميع
معتمد ولذلك امر به مطلقا في اول الباب فقال واجهر واخفاه
فصل الفصل الفرق والاباء الامتناع ووعا تتابعا لمتابع
قال وكم من فتي كالمهدوي يشير الي ان كثيرا من الائمة
قويا في هذا لعلم اختاروا الاخفا ومن جملتهم المهدوي
وهو ابو العباس احمد بن عمار المهدوي منسوب
الي مهديه من بلاد افريقية باوايل المغرب كان ياخذ
بالاخفا لحمزة فيه اعملا اي اعمل فكره في تصحيح الاخفا
في باب البسملة ذكره بعد باب الاستعاذة لتنا
سبهما بالتقدم علي القراءة والبسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله
وبسمل بيني السورتين بستة رجال نموها درية وحملا
اخبر ان رجالا بسملوا بيني السورتين اخذين في ذلك
بسنة نموها اي رفعوها ونقلوها وهم قالون والكسائي
وعاصم وابن كثير واشار اليهم بالباء والراء والنون والدال
من قوله بستة رجال نموها درية وعلم من ذلك ان
الباقين لا يبسملون بين السورتين لان هذا من قبيل
الاثبات والحذف واراد بالسنة التي نموها كتابة المصاحف
لها في المصحف وقول عايشة رضي الله عنها قراوا ما في
المصحف وكان النبي صلي الله عليه وسلم لا يعلم انقضا السورة
حتي تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم فهذا دليل علي ما
تكرر تنزيلها مع كل سورة ومعني درية وحملا اي دارين

مهملتين لهما اي جامعتين بين الرواية والدراية
ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن كلاهما حصلا
اخبران وصل السورة بالسورة من باب الفصاحة لما فيه
من بيان الاعراب فخر الحاكمين اقرا والابتر قل ولي دين
اذا ومعرفة احكام ما يكسر منها وما لحذف لا التقا الساكنين
كنبي كاخر الهايدة والنجم وبيان همز الوصل والقطع كاول
القارعة والهاكم التكاثر وما يكسر عليه في مذهب
خلق كاخر والضحى واشار بالفا من قوله فصاحة الى حمزة
لانه روي عنه انه كان يصل اخر السورة باول الاخرى
ولا يبسمل بينهما قوله وصل واسكتن الخ امر بالتخيير
بين الوصل والسكت لمن اشار اليه بالكاف والجيم والخا
في قوله كل جلاياه حصلا وهم بن عامر وورش وابو
عمرو والمعنى صل السورة بالسورة ان شئت واسكت
ان شئت وبهذا التقدير دخل الكلام معنى التخيير
والافالعاو ليبست موضوعة له والجلا يا جمع جلية
من جلا الامر اذا بان واتضح اي كل من القراء حصل
جلايا ما مذهب اليه وصوبه
ولا نص كلاجب وجه ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا
اختلف الشراح هل في هذا البيت رمز اما لا فاكثرهم على
ان الكاف والخا من كلاجب رمز وكذلك الجيم من جيده
رمز وقوله ولا نص اي لم يرد نص عن ابن عامر وابي عمرو
بالفصل بالبسملة ولا تركه بل ان البسملة لهما اختيار
من اهل الاداء في هذا التفسير لا بسملة لابن عامر

وابي

وابي عمرو وفي رواية الشاطبي وهو مطابق لنقل التيسير
لكن يوجه النفي الى التخيير ان ثبت عن الاثنين
ترك البسملة ولا نص لهما في السكت يمتنع الوصل
ولا في الوصل يمتنع السكت فاخذ النقلة لهما با
لتخيير وقوله وفيها خلاف اي في البسملة خلاف
عن المشار اليه بالجيم من قوله جيده وهو روش
وذلك ان ابا غانم كان ياخذ له بالبسملة بين السورتين
وان المصريين اخذوا له بتركها بينهما وقيل لا بهر
في هذا البيت لاحد وفيها خلاف عنهم اي وفي البسملة
خلاف عن ابي عمرو وبن عامر وورش فعلى هذا
التفسير البسملة للثلاثة من زيادات القصيد
فحصل من مجموع ما ذكران لكل واحد من الثلاثة اعني
ابا عمرو وبن عامر وورشا ثلاثة اوجه احدها صلة
السورة بالسورة الثاني السكت بينهما الثالث الفصل
بينهما بالبسملة والجيد العنق والطلا جمع طلية
والطلية صفحة العنق يعني ان جيد هذا الخلاف
مشهور عند العلماء
وسكتهم لحتاء دون تنفس وبعضهم في الاربع الزهر بسملا
لهم دون نص وهو فيهن سكت لحمزة فافهمه وليس بمخذلا
الضمير في وسكتهم يعود على الثلاثة المخير لهم بين
الوصل والسكت وهم ابن عامر وورش وابو عمرو
اي وسكت السكات بين السورتين دون تنفس
اي من غير قطع نفس وبعضهم في الاربع الزهر

بسملاتهم اي لا بن عامر وورش وابي عمرو واي وبعض
اهل الاداء من المقرئين الذين استحبوا التخيير
بين الوصل والسكت واختاروا في السكت ان يكون
دون تنفس اختاروا ايضا البسملة لابن عامر وورش
وابي عمرو في اوايل اربع سورة وهي لا اقسم بيوم
القيامة ولا اقسم بهذا البلد وويل للمطففين وويل
لكل همزة دون نص اي من غير نص وانما هو استحبابا
من الشيوخ وهو فيهن ساكن لحمزة وهو يعود على
البعض في البيت المتقدم اي ذلك البعض الذي يسمل
فيه لابن عامر وورش وابي عمرو وهو في هذه السورا
الاربع يسكت لحمزة فيهن فيتفق البعض الاخر له
يسكت له فيهن فيقرا له فيهن بالوصل والسكت م
ليشمل الطريقين فافهمه وليس مخذلا اي فافهم هذا
المذهب المذكور لحمزة وهو السكت في هذه السور
فانه منصور يقال خذله اذا ترك عونه ونصرته
ويبقى لمن اخذ الثلاثة المذكورين بالوصل لحمزة
ان يسلك هذه الطريقة اي يكتفي لهم فيهن بالسكت
ومن عدا من شار اليه من اهل الاداء يفرقون بين
هذه السور وغيرهن ويجرون كل واحد من الاربعة
فيهن على عادته في غيرهن ٥٥

ومهما تصلها او تبدا براة لتنزيلها بالسيف لست مسملا
تصلها الضمير في براة اضمر قبل الذكر على شريطة
التفسير يعني ان سورة براة لا بسملة في اولها سوا

وصلها

وصلها القاري بالانفال او ابتدا بها ثم ذكر الحكمة في
ترك البسملة في اولها فقال لتنزيلها بالسيف
يعني ان براة نزلت على سخط ووعيد وتهديد وفيها
اية السيف قال ابن عباس سالت عليا رضي الله
عنه لم تكتب في براة بسم الله الرحمن الرحيم
فقال لان بسم الله امان وبراة ليس فيها امان نزلت
بالسيف وقوله لست مبسملا اي لا تبسمل لاحد
من القرا المنافاة الرحم للعذاب ٥٥

ولا بد منها في ابتدايك سورة سواها وفي الاجزا خيرن مثلا
قوله ولا بد منها اي لا فرار من البسملة اخبران
القاري اذا ابتدا بالسورة فلا بد من البسملة لساير
القرا الا براة سوا في ذلك من بسمل منهم بين السورتين
ومن لم يبسمل قوله وفي الاجزا اي وفي الاجزا خير اهل
الاداء القاري في البسملة ان شا اتى بها وان شا تركها
لكل القرا وليس المراد به الاجزا المصطلح عليها بل كل
اية ابتدا بها في غير اول سورة فيدخل في ذلك الاجزا
والاحزاب والاعشار والرواية في خير فتح الخا واليا وتلا
ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقف البتة فتثقلا
اختار الايمة لمن يفصل بالبسملة ان يقف القاري
على اواخر السور ثم يبتدي لمن يسمي بالبسملة موصولة
باول السورة المستانفة هذا هو المختار وعكسه لا يجوز
وهو ما نهى عنه الناظم بقوله فلا تقفن وهو ان
يصل القاري البسملة باواخر السور ثم يقف على البسملة

حسنا

قد

ولا تهاصم

لان البسملة لاوائل السور لالاواخرفهذان وجهان
الاول مختار والثاني منهي عنه والثالث ان تصل طرفي
البسملة باواخر السورة السابقة واوائل السورة اللاحقة
والرابعة ان تقطع طرفي البسملة لان كل واحد منهما وقف
تام وتلفظ بالبسملة وحدها تحصل من ذلك ان في البسملة
ثلاثة اوجه فان قلت من اين تاخذ هذه الاوجه
قلت لما نهي عن الوقف على اخر البسملة اذا وصلت
بالسورة الماضية علم ان ما عدا هذا الوجه من تقاسيم
البسملة جايز والضمير في تصلها وفي فيها للبسملة
وفيها بمعنى عليها واذ اوقفت على السورة الماضية
ولفظت بالبسملة وحدها ووقفت على الرحيم يتحد
فيها اربعة اوجه المد والقصر ومد متوسط بين القصر
والمد فهذه ثلاثة اوجه مع الاسكان المجرد في الميم
من قوله فيما ياتي وعند سكون الوقف والرابع روم
حركة الميم من غير مد وعلى ذلك فقس اواخر السور
اذا وقفت عليها وسياتي شرح الروم والاشمام سورة
الفاتحة سميت الفاتحة ام القران لانها اول
القران ولان سور القران تتبعها كما يتبع الجيش
امه وهي الراية ولها اسماء كثيرة
ومالك يوم الدين راويه ناصر وعند سراط والسراط قبلا
بحيث اتي والصاد زايا اشمها لدى خلف واشمم لخلاد
مالك هو اول المواضع التي وقع فيها الاستغناء باللفظ
عن القيد فلم يحتج ان يقول ومالك بالمد ونحو ذلك

فاخبر

فاخبر ان المشار اليهما بالراو والنون في قوله راويه ناصر
وهما الكسائي وعاصم قرا مالك يوم الدين على ما لفظ
به من اثبات الالف فتعين للباقين القراءة بحذفها فهو
من قبيل الاثبات والحذف واشار بظاهر قول راويه
ناصر الى ان من قرا بالالف نصر قراءته لان المصاحف
اجتمعت على حذف الالف في رسم ملك ثم قال وعند
سراط والسراط اي مجردا عن لام التعريف ومتصلا
بها ثم المجرد عن اللام قد يكون نكرة نحو الى سراط
مستقيم صراطا سويا وقد يكون معرفة بالاضافة
نحو صراط الذين صراطك المستقيم صراطي مستقيما
ثم هذا ايضا مما استغني فيه باللفظ عن القيد فانه
قال بالسين واعتمد على صورة كتابتها في البيت بالسين
لسين وهو مرسوم بالصاد في جميع المصاحف وهذه
اللام المجردة من قوله دل قبلا هي فعل امر من قولك
ولي هذا من يليه اذا جاء بعده اي اتبع قبلا فاقراه
بالسين في هذا اللفظ حيث اتى اي في جميع القران
قوله والصاد زايا اشمها لدا خلف اي عند خلف والصاد
يروي بالنصب والرفع امر بقراءة الصاد مشمة زايا
لخلف حيث وقع ثم امر باشمامها في الاول خاصة لخلاد
اي الاول الذي في الفاتحة يعني اهدنا الصراط المستقيم
فحصل من مجموع ما ذكر ان قبلا قد بالسين في جميع
القران واذا خلفا يشم الصاد صوت الزاي في جميع القران
وان خلادا قرا الاول من الفاتحة باشمام الصاد الزاي

وقرا في جميع ما بقي من القران بالصاد الخالصة وان
الباقين قرءوا بالصاد الخالصة في جميع القران والمراد
بهذا الاشمام خلط صوت الصاد بصوت الزاي فيمتز
فينتو لد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي
عليهم اليهم همزة ولديهم جميعا بضم الهاء فيهما وموصلا
اي قرا حمزة عليهم واليهم ولديهم هذه الالفاظ الـ
الثلاثة في جميع القران بضم الهاء في الوقف والوصل
والواقع في الفاتحة عليهم فقط فارد فها بذكر
اليهم ولديهم بالضم لاستركهن في الحكم وعلمت
قراءة الباقين من قوله كسر الهاء بالضم وهو الاصل
شملا لان المقابل للضم هنا الكسر ونص على الحالتين
لئلا يتوهم دخول الثلاثة في قوله وقف للكل بالكسر
والاولى ان يلفظ بالثلاثة في البيت مكسورات
الهاء ليوخذ الضد من اللفظ ويلفظ بلديهم موصلة
الميم للوزن
وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا وقالون بتخييره جلا
امر بضم ميم الجمع موصلا بواو للمشار اليه بالدال
وهو بن كثير اذا وقع قبل حرف متحرك نحو عليهم
تخيير معكم انما جاكم موسى وقوله قبل يحرك احتراز
من وقوعها قبل ساكن فانها لا توصل نحو منهم الذين
فان اتصل بها ضمير وصلت للكل نحو انلزمكموها ومعنى
دراكا اي متابعة ثم قال وقالون بتخييره جلا يعني
ان قالون روي عنه في ضم ميم الجمع وجهان خير

فيها

فيها القاري ان شا ضمها ووصلها بواو وكابن كثير
وان شا قرا باسكانها كالجماعة وحكي مكي الخلاف مرتبا
الاسكان لابي بشيط والصلة للحلواني وليست
جيم جلا رمزا لتصريحه بالاسم ومعناه كشف
لانه نبه بالتخيير على ثبوت القرانين
ومن قبل همز القطع صلها لورش بهم واسكنها الباقون بعد لتكملا
اي ضم ميم الجمع وصل ضمها بواو لورش اذا جا بعدها
همز القطع وهمز القطع هو الذي يثبت في الوصل نحو
عليهم انذرتهم ام لم وصم امبون ولما لم يمكن اخذ
قراءة الباقين من الضد قال واسكنها الباقون لانه
قد تقدم ضم الميم مع صلتها وضد الضم الفتح وضد
الصلة تركها ولا يلزم من تركها الاسكان اذ ربما تبقى
الميم مضمومة من غير صلة ولم يعربه احد فاحتاج
الى ذكر قراءة الباقين فالحرمان باقي القرا اسكنوا اي
اسكن ميم الجمع والباقون هم الكوفيون وابن عامر
وابو عمرو وقوله بعد متعلق بالباقون اي الذين
بقوا بعد ذكر نافع وابن كثير لتكملا اي لتكمل
وجوه القرات في ميم الجمع قبل المتحرك
ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل وبعد الهاء كسر فتى الهلا
مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا وفي الوصل كسر الها بالنقل شملا
كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا
كلامه في هذه الابيات الثلاثة على ميم الجمع الواقع
قبل الساكن امر بضمه اي امر بضم ميم الجمع اذا

وقفت قبل ساكن لكل القراء بدون صلة اي من غير
صلة نحو عليكم الصيام وقوله ضما يروي بفتح الضاد
وضم الميم ويروي بضم الضاد وفتح الميم قوله وبعد
الها كسر فتى العلا مع الكسر قبل الها او اليا ساكنا اخبر
ان فتى العلا وهو ابو عمرو وكسر ميم الجمع الواقعة قبل
ساكن باحد الشرطين احدهما اذا وقع قبل الميم ها قبلها
كسرة مطلقا او وقع قبل الميم ها قبلها يا ساكنة لعظيم
واحترز بقوله ساكنا من المتحرك نحو لن يوتيهم
الله قوله وفي الوصل قبل الها بالضم شملا اخبر
ان المشار اليهما بالثاني في قوله شملا وهما حمزة
والكسائي ضما في حال الوصل الها التي قبلها كسرة او يا
ساكنة اي جعلا مكان الكسر في الها الضم ومن هنا
علم ان الها انما هي دايرة بين الضم والكسر فقط وذكر
الوصل لهما زيادة ايضاح والا فهو معلوم من قوله فيما
بعد وقف للكل بالكسر ومعنى شملا اسرع ثم ابى
بمثال ما كسر ابو عمرو ميمه وضم حمزة والكسائي هاءه
في حال وصلهم فقال كما بهم الاسباب اي المختلف فيه
بهم الاسباب وما زايده اراد قوله تعالى وتقطعت
بهم الاسباب وهذا مثال الها المكسور ما قبلها
وفيه اشارة الى اشتراط بجاورة الكسرة للها ومثله
في قلوبهم العجل من دونهم امرأتي فلو حال بين
الكسر والها ساكن لا يكسره نحو ومنهم الذين المثال
الثاني في قوله تعالى فلما كتب عليهم القتال هذا

مثال الها الواقع قبلها ياء ساكنة ومثله يريهم الله اعمالهم
ارجلنا اليهم اثنين كلامه من اول الباب الى هنا كان على
الوصل ثم ذكر حكم الوقف فقال وقف للكل بالكسر امرنا
لوقف لكل القراء بالكسر اي في الها الواقعة قبل ميم الجمع ومكملا
حال اي وقف بالكسر في حال اكمالك معرفة ما ذكرته من
الاوجه توضيحا علم ان ميم الجمع الواقع قبل الساكن
قسمان قسم لا خلاف في ضمه وهو ما لم يقع قبلها
كسرة او يا ساكنة نحو عليكم الصيام وقسم فيه خلاف وهو
ما وقع قبل ذلك نحو ما مثل به الناظم في المثالين والقرا
فيه على ثلاث مراتب في حال الوصل منهم من ضم الها
والميم وهما حمزة والكسائي ومنهم من كسر الها والميم وهو
ابو عمرو ومنهم من كسر الها وضم الميم وهم الباقون واما
الوقف فكلهم كسروا الها فيه ولا خلاف بين الجماعة ان
الميم في جميع ما تقدم ساكنة في الوقف خاتمة امين
ليست من القران وهي مستحبة لتاكيد الدعا
باب الادغام الكبير الادغام في اللغة عبارة
عن ادخال الشي في الشي وهو ينقسم الى كبير وصغير
فالكبير يكون في المثلين والمتقاربين وسمي بالكبير
لتاثيره في اسكان الحرف المتحرك قبل ادغامه والصغير
ما اختلف في ادغامه من الحروف السواكن نحو ومن لم
يتب فاولئك وداال قد وذال اذ وتا الثانيث ولا مهل
وبل ولا يكون الا في المتقاربين
ودونك الادغام الكبير وقطبه ابو عمرو البصري فيه تحفلا

ودونك اعزاي خذ الادغام وحقيقة الادغام ان تصل
حرفا ساكنا بحرف متحرك فتصيرهما حرفا واحدا مشددا
يرتفع اللسان عنهما ارتفاعة واحدة وهو يوزن حرفين
قوله وقطبه ابو عمرو وقطب كل شيء ملاكه وقطب القوم
سيدهم الذي يدور عليه امرهم اي مدار الادغام على ابي
عمرو وهو منقول عن جماعة كالحسن وابن محيص والا
عمش الا انه اشتهر عن ابن عمرو فنسب اليه فصار
قطبا له يدور عليه قطب الرحا قوله قد تحفلا اي تحفل
ابو عمرو في امر الادغام اي جمع حروفه ونقله والاحتجاج
له يقال احتفل في كذا او بكذا والناظم نسب الادغام
الى ابي عمرو ولم يصرح بخلفه كالتيسير لكنه صرح به في
الهمز الساكن ونسبه الى ابي عمرو بشرط علم مذهب الخلاف
والناظم خص السوسي بابدال الهمز والدوري بتحقيقه
فاسقط وجها بدال الدوري ووجه تحقيق السوسي
اختيارا منه والمشهور عند النقلة اجراء الوجهين
لكل منهما ثم ان الناظم اعتمد على القاعدة المصطلح
عليها غالبا وهو ان الادغام يمتنع مع التحقيق فحصل
لابي عمرو في القصيد مذهبان مرتبان وهما المتقابلان
الادغام مع الابدال للسوسي والاظهار مع الهمز للدوري
وهما المحكيان عن الناظم في الاقراء كما قال السخاوي
ونقص عن التيسير مذهب الابدال مع الاظهار
لان المفهوم من التيسير ثلاثة اوجه الادغام
والابدال من قوله ان قرأ بالادغام لم يهمز والاظهار

والهمز

والهمز من ضده اي اذا لم يدغم همز والاظهار والابدال
من قوله اذا ادرج القراء اي ولم يدغم لا يهمز معناه
اذا اشرع واظهر خفف وقدرنا اذا ادرج ولم يدغم
لعطفه الادغام على الدرج بأو
ففي كلمة عذ منا سكم وماء سلكم وباقي الباب ليس معولا
اعلم ان المثلين اذا التقيا فاما ان يكونا في كلمة او في
كلمتين فان كانا في كلمة واحدة فالمنقول عن ابي عمرو
والمعول عليه ادغام الكاف في مثلها اي في الكاف من
هاتين الكلمتين وهما فاذا قضيتم منا سككم وما سلككم
في صقر وباقي الباب ليس معولا اي باقي كل مثلين
اجتمعا في كلمة واحدة نحو باعيننا ولكنه متروك وجاءهم
وبشركم فانه روي عن ابي عمرو ادغامه ولكنه متروك
لا يعول عليه فليس فيه الا الاظهار والهاء في عذ لابي
عمرو ايادغم السوسي عن ابي عمرو منا سككم وقوله في
كلمة يغرا في البيت بسكون اللام ومنا سككم باظهار
الكاف مع اسكان الميم وبالادغام مع صلة الميم وما
سلككم بالادغام وسكون الميم للوزن
وما كان من مثلين في كلمتيهما فلابد من ادغام ما كان اولا
كيعلم ما فيه هدى وطبع على قلوبهم والعفو وامر تمتلا
اي اذا التقا حرفان متماثلان متحركان بأي حركة
تحركا سكن ما قبل الاول وحرك اولهما اخر كلمة
وثانيهما اول كلمة اخرى وارتفع اللسان الا بي ذكره
وجب ادغام الاول منهما في الثاني للسوسي في الوصل

ثم اني باربعة امثلة تضمنت ثلاثة انواع عليها مدار
الباب وذلك ان الحرف المدغم اما ان يكون متحركا
او لا فان كان متحركا فمثاله يعلم ما بين ايديهم وطبع
على قلوبهم وان لم يكن قبله متحركا فاما ان يكون
حرف مد او لا فان كان حرف مد فمثاله فيه هدى للمتقين
وان لم يكن حرف مد فهو حرف صحيح ومثاله خذ
العفو وامر بالعرف واعلم ان قراءة المثالين الاولين
والاخير في البيت بالاظهار وهاهيه بالصلة للرواية
وان جاز حذفها وطبع على قلوبهم بالادغام وصلة
الميم ثم ذكر موانع الادغام فقال
اذا لم يكن تا مخبرا ومخاطبا او المكسي تنويده او مشقلا
كنت ترابا انت تكره واسع عليم وايضا ثم ميثاق مثلا
الضمير في يكن عايد الى قوله ما كان اوه اي ادغم
السوسي الاول من المثلين اذا لم يكن ذلك الاول
تا مخبرا اي ضميرا هو تا دالة على المتكلم نحو يا ليتني
كنت ترابا او يكون تا مخاطبا نحو فانت تكره الناس
او يكون الذي اكتسى تنوينه نحو واسع عليم اي
منونا فاصلا بين الحرفين واشار بذلك الى ان
التنوين كالحلية والزينة وقصر لفظ تا واسكن
يا المكسي ضرورة والمثقل هو المشدد نحو فنسم
ميثاق ربه قوله وايضا اي مثل النوع الرابع
وهو مصدرا من اذا رجع وقوله مثلا اي مثل الموانع الاربعة
اي ميتي وجد احد هذه الموانع الاربعة تعين الاظهار ه

واستدرك مانع خامس عام نحو انا نذيروا انكم فان
المثلين والمتقاربين التقيا لفظا وادغم محافظة
على حركة النون ولهذا تقرر بالفي الوقف فتصيرا نا
وقد اورد على ذلك استثنا النون الها الموصولة
بواو او يا نحو سبحانه هو الله من فضله هو خيرا لهم فقيل
ادغم السوسي الها لان صلة الضمير بتقدير ثم ذكر
بقية الموانع فقال
وقد اظهروا في الكاف يحزنك كفره اذ النون تحتي قبلها لتجملا
اي اظهر رواة الادغام عن السوسي كاف يحزنك كفره
بالقمان وبه اخذ الدانيي وعليه عول الناظم ثم ذكر
التعليل فقال اذ النون تحتي قبلها اي اظهروا الكاف
لان النون الساكنة التي قبلها اخفيت فانتقل مخرجها
الى الخيشوم فصعب التشديد بعدها فامتنع
الادغام وقوله لتجملا تعليل اي لتجمل الكلمة ببقايها
على صورتها فاصلا انا نقرا فلا يحزنك كفره بترك
الادغام لابي عمرو من طريقي الدوري والسوسي
من هذا العقيد على ما سيأتي تقريره في احكام
النون الساكنة من انها تخفى عند الكاف
وعندهم الوجهان في كل موضع نسبي لاجل الحذف فيه معللا
كيبتغ بجزوما وان يك كاذبا ويخلكم عن عالم طيب الخلا
وعندهم اي عند المدغمين من اصحاب السوسي
الوجهان اي الاظهار والادغام في كل موضع اي
في كل مكان التقى فيه مثلان بسبب حذف وقع

في اخر الكلمة الاولي لا مر اقتضي ذلك وقد يكون
المحذوف حرفا وحرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف
العلة وهي الالف والواو واليا يقال هذه الكلمة معتلة
وقد اعلت كانه حصل بها اعلال ومرض وكل خلاف
يذكر هنا روايه يجب ان يكون منشعبا عن السوسي
لانه صاحب روايته ثم نص على المواضع فقال كبيتع
بجزوما الوجه ان تكون الكاف في كبيتع مجزوما زايدة
ليلا يتوهم ان ثم كلمات غير هذه الواقع فيه الخلاف
انما هي هذه الكلمات الثلاث اولا هن ومن يبتع غير
الاسلام فاصله يبتغي باليا ثم حذفت للجزم الثانية
وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون فحذف للجازم
حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها
فحذفت الواو لالتقا الساكنين ثم حذفت النون
تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة الكلمة
الثالثة يخل لكم وجدا بيكم فاصله يخلوا بالواو فحذفت
الواو لجواب الامر قوله عن عالم اي عن رجل عالم
طيب الخلا والخلا بالقصر القشب الرطب استعير
للحديث الطيب يقال هو طيب الخلا اي حسن الدين
فالعالم هو السوسي اي الوجهان اعني الاظهار والادغام
في هذه الكلمات الثلاث يروي عن السوسي
ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلاف علي الادغام لاشك ارسلا
باخلاف عن السوسي في ادغام الميم من ويا قوم مالي
ادعوكم الي النجاة ويا قوم من ينصرني من الله وقوله

ارسلا اي اطلقا علي الادغام بلا شك في ذلك وفايدة
ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل بيتغي
وليسا منه لان قوما لم يحذف منه شي فاصوله باقية فلا
يسمي معتلا وانما اليا المحذوفة يا الاضافة وهي
كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها
واظهرها قوم ال لوط لكونه قليل حروفه رده من تثبلا
عني بالقوم ابا بكر بن مجاهد وغيره من الغداديين
انما قلين للادغام منعوا ادغام ال لوط حيث وقع
واظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة وقوله رده من
تثبلا يعني بدا الداني وغيره يعني من صار ثبيلا في
العلم او من مات من المشايخ يقال ثبلا البعير اذا
مات يعني ان هذا الرد قديم ثم بين الذي رده بقوله
بادغام لك كيدا ولوجح مظهر باعلال ثانية اذا صح لاعتلا
اي رده الداني وغيره بادغام لك كيدا قال الداني
اجمعوا علي ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا
من ال لوط لانه علي حرفين فدل ذلك علي الادغام
فيه اي رد تقليل اظهار ال لوط لكونه قليل الحروف
بادغام لك كيدا لانه علي حرفين باعتبار الاتصال
وعلي حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت
قلة الحروف ما بعد لا متنع هذا بطريق الاولي لانه
اقل حروفا من قوله ولوجح مظهر اي لو احتج من
اختار الاظهار باعلال ثانية ال لوط وهو الالف
اذا صح يعني اذا صح له الاظهار من جهة النقل فان

في اخر الكلمة الاولى لما اقتضى ذلك وقد يكون
المحذوف حرفا وحرفين وكل كلمة فيها حرف من حروف
العلة وهي الالف والواو والياء يقال هذه الكلمة معتلة
وقد اعتلت كانه حصل بها اعلال ومرض وكل خلاف
يذكر هنا روايه يجب ان يكون متشفيا عن السوسي
لانه صاحب روايتنا ثم نص على المواضع فقال كيبيغ
مجزوما الوجه ان تكون الكاف في كيبيغ مجزوما زايدة
ليلا يتوهم انه تم كلمات غير هذه الواقع فيه الخلاف
انما هي هذه الكلمات الثلاث اولا هن ومن يبيغ غير
الاسلام فاصله يبتغي بالياء ثم حذف للجزم الثانية
وان يك كاذبا فاصله يكون بالنون فحذف الجازم
حركة النون فاجتمع ساكنان هي والواو قبلها
فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون
تخفيفا فهذه الكلمة حذف منها حرفان وحركة الكلمة
الثالثة يخل لكم وجدا بيكم فاصله يخلوا بالواو فحذفت
الواو لجواب الامر قوله عن عالم اي عن رجل عالم
طيب الخلا والخلا بالقصر القشب الرطب استعير
للحديث الطيب يقال هو طيب الخلا اي حسن الحديث
فالعالم هو السوسي اي الوجهان اعني الاظهار والادغام
في هذه الكلمات الثلاث يروي عن السوسي
ويا قوم مالي ثم يا قوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسلا
باخلاف عن السوسي في ادغام الميم من ويا قوم مالي
ادعوكم الى النجاة ويا قوم من ينصرني من الله وقوله

ارسلا اي اطلقا على الادغام بلا شك في ذلك وفايدة
ذكرهما رفع توهم من يعتقد انهما من قبيل يبتغي
وليسا منه لان قوما لم يحذف منه شيء فاصوله با قية فلا
يسمى معتلا وانما اليا المحذوفة يا الاضافة وهي
كلمة مستقلة واللغة الفصيحة حذفها
واظهارها قوم ال لوط لكونه قليل حروفا رده من تنبلا
عني بالقوم ابا بكر بن مجاهد وغيره من الغداديين
انما قلين للادغام منعوا ادغام ال لوط حيث وقع
واظهروا محتجين بقلة حروف الكلمة وقوله رده من
تنبلا يعني بد الداني وغيره يعني من صار نبيلا في
العلم او من مات من المشايخ يقال تنبلا البعير اذا
مات يعني ان هذا الرد قديم ثم يأتي الذي رده به فقال
بادغام لك كيدا ولوجح مظهر باعلال ثانية اذا صح لاعتلا
اي رده الداني وغيره بادغام لك كيدا قال الداني
اجمعوا على ادغام لك كيدا في يوسف وهو اقل حروفا
من ال لوط لانه على حرفين فدل ذلك على الادغام
فيه اي رد تعليل اظهار ال لوط لكونه قليل الحروف
بادغام لك كيدا لانه على حرفين باعتبار الاتصال
وعلى حرف باعتبار الانفصال وهو مدغم فلو كانت
قلة الحروف ما بعد لا متنع هذا بطريق الاولى لانه
اقل حروفا من قوله ولوجح مظهر اي لوا جح من
اختار الاظهار باعلال ثانية ال لوط وهو الالف
اذا صح يعني اذا صح له الاظهار من جهة النقل فان

الداني قال في غير التيسير لا اعلم الاظهار فيه من طريق
اليزيدي وقوله لاعتلالي لارتفع عن من اختار الادغام
يقال لمن غلب علي كعبد ثم بني كيفية الاعلال فقال
فابدلت من همزة ها اصلها وقد قال بعض الناس من واو ابدلا
ذكر في كيفية الاعلال مذهبين احدهما مذهب سيبويه
ان اصلها هل قلبت الها همزة توصلا الي الالف ثم
قلبت الهمزة الفا وجوبا لاجتماع الهمزتين فصار ال
والثاني مذهب الكسائي المشار اليه ببعض الناس
ان اصل اول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت
الفا فصار ال وهذا المذهب الثاني من زيادات القصيد
ولم يرد الناظم في ال لوط سوي الادغام قال الداني
في التيسير وبه قرات انتهي والاظهار حكاية مذهب
الغير فتقدير قوله واظهار قوم اي من غير شيوخنا
فهذا التقدير مع رمزية القاف مع تقدم التصريح
دل علي التقدير قوله اذا صحا اي اظهار كما في التيسير
لانه لم يرو اه ما علمته
وواو هو المضموم ها هو ومن فادغم ومن يظهر فبالمد علللا
وياي يوم ادغموه ونحوه ولا فرق ينجي من علي المدعولا
قوله وواو هو احترز به من الواو الواقعة في غير
لفظ هو اعني حذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة
وقوله المضموم ها جر الميم صفة هو احترز به عن
سكنها وهو ثلاثة مواضع وهو وليهم بما في الانعام
فهو وليهم اليوم بالنحل وهو واقع بهم في الشوري

فهذه

فهذه الخمسة مدغمة عند السوسي بلا خلاف لاندراجها
في المثلين وقولي احترز به عن ساكنها اعني ان ابا
عمرو يقرؤها باسكان الها وتوجه كلام الناظم الي
الي ثلاثة عشر بالبقرة جاوزه هو ظالمين وال
عمران الاهو والملايكة والانعام الاهو وان يمسسك
الاهو ويعلم الاهو واعرض والاعراف هو وقبيله
ويونس الاهو وان يردك والنحل هو ومن يامر وهذا
مثل به الناظم وطه الاهو وسع والنمل هو واوتينا
والقصص هو وجنوده والتغابن هو وعلي الله
والمدثر الاهو وما هي الا ذكري فزواله الناظم فيها
بالادغام ولهذا قال فادغم وقال في التيسير وبه
قرات واشاره هو هم ثم حكي مذهب الغير ليبين
فساد تعليل فقال ومن يظهر فبالمد علللا اي
ومن يظهر علل بالمد يعني انه اذا اريد ادغام الواو
وجب اسكانها فاذا سكنت وقبلها ضمة فتصير حرف
مد وليين وحرف المد لا يدغم بالاجماع لاد الادغام
الي ذهاب المد الذي في مثل واو قالوا واقبلوا امنوا
وكانوا ومثل الياء في يومين الذي يوسوس ثم اورد
نقضا علي من علل بالمد بقوله وياي يوم ادغموه ونحوه
يعني الذين قالوا بالاظهار في هذا المضموم لها لاجل المد
ادغموا ياي يوم يعني اليا من ياي في هو في اليا من
يوم ومراده بياي يوم لا مرد له وقوله ونحوه يعني كلما
متحركة مكسور ما قبلها مثل نودي يا موسي وينبغي

لهم ان يظهروه كما اظهروا الواو من هوا لمضموم الهلال
العلة الموجبة للاظهار هناك موجودة هنا فاما ان
يدغم في الموضعين واما ان يظهر فيهما لعدم الفارق
بينهما اي لافرق بيني هوا لمضعم الها وبين ياتي
يوم يجيء من عدل بالمد وعول عليه مسهلا
وقيل يييسن اليا في اللاي عارض سكونا واصلا فهو يظهر
الجمهور ابا عمرو اظهر اليا من اللاي الواقع قبل
يييسن بسورة الطلاق وانما قيده بيسن احترازا
من غيره لان هذا هوا لذي اجتمع فيه مثلان لانه
يعرا بيا ساكنة في احدى الروايتين عنه كما ياتي
بالاحزاب فقد اجتمع فيه مثلان في هذه الرواية
فاظهره بلا خلاف ولم يدغمه لحال لكونه تاركيا للطريق
الاسهل يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل وسكونا
او اصلا تمييز والرواية بنقل حركة همزة اصلا الى
الواو وعلل ذلك بعلتين احداهما كون سكون اليا
عارضا والثانية انها عارضة لان اصل اللاي بهمزة
مكسورة بعدها ياء ساكنة فحذفت اليا تخفيفا لتطرفها
وانكسار ما قبلها على حد حذفها في الرام والغازي
ثم ابدل من الهمزة يا مكسورة على غير قياس لان
القياس فيها التسهيل بين بين ثم اسكنت اليا هـ
استثقالا لحركة عليها وجاز الجمع بين الساكنين
للمد فلم يدغمها لما تقدم توضيح فان قيل قد ذكر
لابي عمرو في هذا الباب كلمات متفق على ادغامها

وكلمات

وكلمات متفقا على اظهارها وكلمات مختلف في ادغامها
واظهارها وانت تقول الادغام والاظهار مرويان عن
ابي عمرو وتقرا له بهما فهذا ينافي ما ذكرته قيل اذا
قرانا لابي عمرو بطريق الادغام فما نقل عنه انه
يدغمه في الباب قولا واحدا ادغمناه قولا واحدا وهو
اكثر الباب مما التقى فيه مثلان وكذا ما نص عليه في
الباب مثل يا قوم مالي ويا قوم من ينصرني ونحوه وما
نقل عنه انه يظهره قولا واحدا اظهرناه قولا واحدا
كتا المتكلم والمخاطب والمنون والمثقل وما دخله موانع
الادغام كسبق الاخفاء والحذف وتقدر الاعلال والضعف
واللبس والعروض وكذا اللاي ييسن وما نقل عنه
فيه وجهان قرانا له بهما هذا كله اذا قرانا له بطريقة
الادغام فاذا قرانا له بطريقة الاظهار فانا لاندغم
شيا من الباب وان كان متفقا على ادغامه وقوله بلا
خلاف على الادغام يريد اذا قرئ لابي عمرو بطريقة
الادغام وقد تقدم ان الناظم كان يقرا بالاظهار من
طريقة الدوري وبالادغام من طريق السوسي فاذا
قرانا من طريق الدوري قرانا بالاظهار في الباب
كله واذا قرانا من طريق السوسي قرانا بالادغام فيما
اتفق على ادغامه والاظهار فيما اتفق على اظهاره
على حسب ما نص عليه الناظم رحمه الله ورضي عنه
من الاختلاف في هذا الباب وبالله التوفيق باب
ادغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

هذا الباب مقصور على ادغام حرف في حرف يقاربه
في المخرج ويحتاج فيه مع قبله الى تسكينه الى لفظ الحرف
المدغم فيه فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما مشددا
ولا يبقى للاول اثر الا ان يكون حرف اطباق او ذا
غنة فيبقى الاطباق والغنة

واذ كلمة حرفان فيها تقارب فادغامه للقاف للكاف مجتلا
الهاء في قوله فادغامه للسوسي اي ان اجتمع حرفان
متحركان متقاربان في المخرج في كلمة اصطلاحية
فحص السوسي من ذلك بادغام القاف في الكاف وقوله
مجتلا اي منظورا اليه يريد بذلك انه مشهور يعني
انه لم يدغم من كل حرفين متقاربين التقيا في كلمة
واحدة سوى القاف في الكاف بشرطين ذكرهما في قوله
وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد الكاف ميم تخللا
هذا اشارة الى الادغام والهاء في قوله قبله يعود على
القاف اي ادغم السوسي القاف في الكاف المتصلة بالقاف
فاذا كان قبلها متحرك لفظ وبعد الكاف ميم جمع حي
الحالين وخرج بقوله متحرك ما قبله ساكن وقوله
مبين اي بين ظاهر واحترز به من لفظ ما ساكنه
الا لفا لان المد الذي فيها يقوم مقام الحركة لكن
ما هو مبين وخرج بقوله ميم ما ليس بعدها شيء وما
بعده حرف غير ميم وعلم من قوله تخللا ان يكون ميم
جمع واصله الصلة فهو متخلل بين الكاف والواو والمقدر
وتخللا من قولهم تخلل المطر اذا خصه ولم يكن عاما

اي تخلل ابو عمرو بادغامه ذلك ولم يدغم جميع ما التقت
فيه القاف بالكاف ثم مثل للمدغم والمظهر فقال
كيزرقكم وانقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر ونزرقكم الجلا
اي مثال ادغام القاف في الكاف يزرقكم من السما وانقكم
به وخلقكم من طين هذه الامثلة اجتمع فيها هذان
الشرطان لان قبل القاف متحرك وبعد الكاف ميم والهاء
بكاف التشبيه لتدل على ان المراد كلما جا مثل هذا
وقوله وميثاقكم اظهر ونزرقكم اي اظهر خوميثاقكم
ولا تدغمه لانه عدم فيه احد الشرطين وهو كون الحرف
الذي قبل القاف ليس متحركا لان قبلها الف ساكنة واظهر
ايضا لحوننزرقكم لانه عدم فيه احد الشرطين ايضا وهو
وجود الميم بعد الكاف واذا كان قبل القاف متحرك
فقد وجد في كل واحدة من الكلمتين احد الشرطين وعدم
الاخر فلاجل ذلك وجب الاظهار لان شرط الادغام
انما هو اجتماعهما وقوله الجلا اي انكشف الامر وظهر
بتمثيل ما يدغم وما لا يدغم واعلم ان يزرقكم يمكن ان
يقرا في النظم مدغما وغير مدغم وواتقكم وخلقكم لا يتزن
في البيت الا بقرائتهما مدغمين ويلزم الادغام في الا
لفاظ الثلاثة صلة ميم الجمع بواو وفان قبل لم يقرا
احد بالادغام والصلة قلت قد قرأ بهما لابن
محيصن من طريق الاهوزي واجمعوا على ادغام
الم نخلقكم في المرسلات
وادغام ذي التحريم طلقكن قل احق وبالتانيث والجمع اثقلا

ذي التحريم اي صاحبة التحريم اي ادغام طلقكن
الذي في سورة التحريم احق من اظهاره وفهم من
هذا وجه اخر حق وهو الاظهار اي ادغامه احق من
ادغام الجمع المذكر فلا يعلم منه وجه الاظهار وقد
حكي في التيسير وجه خلافا لكن نسب الاظهار الى
ابن مجاهد وهي طريق الدوري وقال قرانه انا بالادغام
نجعل الاظهار حكاية مذهب الغير فعلى التقدير الاول
نقل للسوسي وجهين الاظهار والادغام ويكون
وجه الاظهار له من زيادات القصيد على التيسير
وعلى التقدير الثاني لا يفهم منه الا الادغام ثم بين
اخفية الادغام فقال وبالتانيث والجمع اي كون
الكلمة قد اتصل بها ضمير جمع دال على التانيث فقد
ساوت طلقكن ما تقدم من تحريك ما قبل القاف
وكون كل واحدة منهما قد اتصل بها ضمير جمع دال
عليه لكن فقد الشرط الثاني وهو وجود الميم لكن
قام مقامها ما هو اثقل منها وهو النون لانها متحركة
مشددة دالة على الجمع والتانيث بخلاف الميم لانها
ساكنة خفيفة دالة على التذكير فزادت طلقكن
على ما تقدم بالتانيث والتشديد النون فلهذا
قال اثقلا ثم انتقل الى ما هو من الكلمتين فقال
ومهما يكونا كلمتين فمد غم اوايل كلم البيت بعد على الولا
ومهما يكونا اي المتقاربين من ذوي كلمتين اي اذا اجتمع
الحرفان المتقاربان المتحركان اولهما اخر كلمة وثانيهما

نيهما اول الثانية فالسوسي يدغم الاول منهما في
الثاني في الوصل على الشروط الاتية اذا ارتفع المانع
الاتي وكان الحرف الاول احد الحروف الستة عشر
الكلمات المنظومة في اوايل كلمات هذا البيت
شفا لم تفق نقسا بها رهذ ولا ضرتوا كاد ذا حسن سما مذ قوجلا
هذه الستة عشر حرفا هي التي اتفق وقوعها في
القران في الادغام الكبير والاقصى اكثر وهي الشين
واللام والتا والنون والبا والراء والدال والضاد والثا
والكاف والذال والحا والسين واليم والقاف والجيم
واشار بظاهر البيت الى التعزل بحورية من حور
الجنة سماها شفا وقد سمت العرب بذلك النساء ومعنى
رم اي اطلب والدواء ما يداوى به من الضنا وهو المرض
ومعنى ثوى اي اقام وقوله ساي على وزن راي مقلوب
ساعلي وزن جاء وهو بمعناه وجلا كسف والهاء في قوله
منه ضمير المحب اي ان هذا المحب كشف الضنا امره وسان
حاله لبعده عن مطلوبه ثم شرط في ادغام هذه الحروف
الستة عشر ان تكون سالمة من احد الموانع المذكورة في قوله
اذا لم يسكنوا او يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا منتقلا
اي ادغم السوسي الحروف التي ذكرت اذا لم يكن الحرف
الاول الذي يدغم في غيره سكونا لخو ولا تعيروا لقد رجل
رشيد او يكن تا مخاطب لخو كنت تاويا دخلت جنتك
ولم يقع في القران تا مخبر عند مقارب لها فلهذا لم
يذكرها في المستثنى واما المجذوم فهو لم يوت سعة

من المال ليس في القرآن غيره ولم يدغم السوسي بلا
خلاف وان كان المجزوم من باب المثلين عنده فيه وجهان
لان اجتماع المثلين اثقل من اجتماع المتقاربين
وقوله ولا مشددا لان الحرف المشدد
كحرفين نحو اشدد ذكرا والحق كمن عور ونحوه لا يدغم
فزخرج عن النار الذي جاء مدغم وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا
شرع في الدعنه بيبني المواضع التي ادغمت
فيها الستة عشر المذكورة في البيت الذي اوله شفا
قبدا بالحا لسبق مخرجها وهي مذكورة في قوله حبس
فاخبر انها ادغمت في العين عن السوسي من قوله
تعالى ممن زخرج عن النار فقط وقوله فزخرج بالقاف
اي ادغم منها اي من الكلمات المدغمات زخرج الذي
ادغم حاه وقصر الحاء ضرورة وقوله وفي الكاف قاف الخ
الكاف والقاف من حروف شفا ذكرهما في قوله كان
وقد اخبر ان كل واحدة منهما تدغم في الاخرى بشرط
ان يتحرك ما قبل كل واحدة منهما تنبيه اعلم ان
الناظم رضي الله عنه اذا عين حرفا من كلمة من القرآن
واخبر انه يدغم في غيره فلا تاخذ سواه مثال ذلك
الحا من زخرج لا تدغم الا في هذا لا غير اي وتظهر في نحو
المسيح عيسى والريح عاصفة من طريق هذا القصيد
واصله فان اطلق ولم يعين مثل قوله وفي الكاف قاف
وهو في القاف ادخلا فتاخذ الميم في جميع القرآن
وبالله التوفيق

خلق

خلق كل شيء لك قصورا واظهرا اذا سكن الحرف الذي قبل اقبلا
اي مثال ادغام القاف في الكاف من كلمتين خلق كل
شيء فقدره تقديرا فاللام قبل القاف متحركة ومثله خلق متحركة
فلهذا ساغ الادغام ومثله نتفق كيف يشا يفرق
كل امر ونحوه ومثال ادغام الكاف في القاف ويجعل
لك قصورا فاللام قبل الكاف متحركة ومثله يحيك
قوله فلنولينك قبلة وقوله واظهرا اي فاظهر القاف
عند الكاف والكاف عند القاف اذا سكن ما قبل
كل واحد منهما ومن هذا علم ان شرط ادغامهما تحرك
ما قبلهما فيظهران نحو وقوف كل ذي علم وهدنا
اليك قال لسكون الواو وقبل القاف وسكون الياء
قبل الكاف منهما ومعنى اقبلا اي الذي جعل قبلهما من
قبله تقول اقبلت فلانا الريح وغيره اذا جعلته قبله
وفي ذي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطاه قد تثقلا
المعارج بسورة سال سايل اي تدغم الجيم في حرفين
في التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج فقط وفي ه
السين في قوله تعالى اخرج شطاه لا غير والجيم من
حروف شفا وذكرها في قوله جلا فقوله ومن قبل
اي ومن قبل ذي المعارج اخرج شطاه لانها قبلها
في التلاوة وقوله قد تثقلا اي ادغم
وعند سبيلا شين ذي العرش مدغم وضاد بعض شانهم مدغما تلا
اي السين من شفا والضاد من ضيا اي السين تدغم
في السين من الي ذي العرش سبيلا فقط للسوسي

وقوله وضاد يجوز فيه الرفع والنصب اما الرفع فعلي الا
بتدا وتلاغبره والنصب علي انه مفعول تلا وفاعله
ضمير يعود علي السوسي اي تلاه السوسي مدغما اي
وادغم السوسي الضاد في الشين في لبعض شانهم لاخبر
وفي زوجت سين النفوس وندغم له الراس شيبا فاختلاف توصلا
السين من حروف شفا وذكرهافي قوله شا اي ادغم السوسي
السين في الزاي من قوله تعالي واذا النفوس زوجت
وله في ادغامها في الشين من قوله تعالي الراس شيبا
وجهان الادغام عن المعدل عن جرير عنه والاظهار
عن المطوعي عنه وهذا معنى الخلاف الموصل واجمع علي
الاظهار في قوله تعالي ان الله لا يظلم الناس شيا لخفة
الفتحة والله اعلم

وللدال كلم تزب سهلا ذكا تلا ضفا ثم زهر صدقة ظاهر جلا
الدال من حروف شفا ذكرها في قوله د واخبر في هذا
البيت ان السوسي ادغمها في عشرة احرف جمعها الناظم
رحمه الله في اوايل كلم عشر والي ذلك اشار بقوله وللدال
كلم تدغم الدال في اوايلها وهي من قوله تزب سهل الخ وهي
التا والسين والذال والشين والضاد والتا والزاي
والصاد والظا والجيم ومثال ادغام الدال في الحروف
العشرة المساجد تلك عدد سنيني والعلا يد ذكر وشهد
شاهد ومن بعد ضلا ويريد ثواب وتريد زينة ونفقد
صواع ومن بعد ظلمه وداوود جالوت وقوله تزب التوب
والتراب لغتان ذكا من ذكرت النار اي اشعلت والسد

احدة

اي كلم هج

احدة رايحة الطيب وصفا طال وثم بفتح التا بمعنى
هناك واشار بذلك الى تربة كل مومن موصوف با
لسهولة والصدق والزهد وغير ذلك من الصفات
المحمودة ثم ذكر حكم الدال بعد الساكن فقال
ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التا فاعلمه واعملا
قوله ولم تدغم بتشديد الدال يقال ادغم وادغم يوزن
اعلم وافتعل اخبر رحمه الله ان الدال اذا فتحت وقبلها
ساكن لم تدغم في غير التا اي لم تدغم الا في التا خا صة
وذلك في موضعين كاد تزيغ قلوب وبعد توكيدها
لا غير ومثال الدال المفتوحة وقبلها ساكن مع غير التا
مما لا يدغم لوجود الشرطين قيد بعد ضرادا وود زبورا
ونحوه واذا عدم احد الشرطين اعني الانفتاح والسكون
سا غ الادغام ولم يمتنع نحو وشهد شاهد من بعد ذلك
وقتل داود جالوت فاعلمه اي فاعلم ذلك واعمل به
وفي عشرها والطا تدغم تاوها وفي احرف وجهان عند تهللا
لما انقضى كلامه في الدال انتقل الى التا المثناة وهي
من حروف شفا ذكرها في قوله تصف واخبر في هذا
البيت انها تدغم في الاحرف العشرة التي ادغمت فيها
الدال وتدغم ايضا في الطا معها والهاء في عشرها للدال
وفي تايها يجوز ان تكون للعشر ويجوز ان تكون للاحرف
السابعة السنة عشر فان قيل من جملة حروف الدال
العشرة التا فادغام التا من باب المثلين قيل لم يسغ
استثناوها اذ هي مما تدغم في الجملة ومثال ادغامها

في مثلها السوكة تكون ومثال ادغامها في السين الصالحات
تسند حلهم وفي الذال والزاريات ذروا وفي الشين بارئهم
تشهد وفي الضاد والعاديات ضبحا وفي التا الصالحات
تم وفي الزاي فالزاجرات زجرا وفي الصاد قوله تعالى
فالمغيرات صبحا وفي الطا قوله تعالى الملائكة طيبين
ولا خلاف في ادغام هذا جميعه ونحوه ولم يذكر في التا
ما ذكر في الدال من كونها تدغم مفتوحة بعد ساكن
لان التا لم تقع كذلك الا وهي حرف خطاب وهو قد علم
استثناؤه نحو قوله تعالى دخلت جنتك وقوله تعالى
قد اتيت سولك الا مواضع وقفت فيها مفتوحة بعد
بعد الفي فهي على قسمين منها موضع واحد لا خلاف
في ادغامه وهو قوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار ومنها
ما نقل فيه الخلاف وهو المشار اليه بقوله وفي احرف
وجهان عنه اي عن السوسي تقللا اي استتار فظهر
ثم حملوا التوراة ثم الزكاة قل وقل ان ذل وتاتي طائفة على
هذه الاحرف التي فيها وجهان مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها والجمعة وآتوا الزكاة ثم تولينتم بالغرة وقوله
تعالى وان ذا القربى حقه بسجان وفات ذا القربى
بالروم وهو المراد بقوله وقل ان ذل وبين الذال ولام
التعريف من القربى الغان احداهما الفا ذا والاخرى
همزة الوصل في القربى وهي تسقط في الدرج وتسقط
الفا ذا لاجل لام التعريف بعدها لكونها ساكنة فلذلك
رسمت في النسخ ذل باسقاط الفين على صورة القطع وهي

الرواية

الرواية وفي بعضها بالغين وهو الصواب على الاصل
والحرف الخامس بالنسا قوله تعالى ولتا نقلا فيه اخرى
فهذه المواضع في كل منها وجهان عن السوسي الاظهار
والادغام وليس في قوله علا مزيدان الباب كله لابي
عمرو رضي الله عنه ثم ذكر الحرف السادس فقال
وفي جيت شيا اظهر والخطاب ونقصانه والكسر الادغام سهلا
اي وفي لقد جيت شيا فريا بمريم للسوسي وجهان
الاظهار والادغام فاما الاظهار فلاجل تا الخطاب
الموجودة فيه واما الادغام فلاجل نقصانه وهو حذف
عين الفعل وضمر اظهر واعاد علي بن مجاهد واصحابه
فاما المفتوح التا فلا خلاف في اظهاره وهو موضعان
بالكهف قوله تعالى لقد جيت شيا امرا وقوله تعالى
لقد جيت شيا نكرا وعلم ذلك من قوله والكسر ادغاما
سهلا يعني ان تا الخطاب مكسورة والكسر يسهل فارقت
غيرها من تا ان الخطاب المفتوحة فسهل كسرها الادغام
وفي خمسة وهي الاوايل تاوها وفي الصاد ثم السين ذال تدغما
لما تم كلامه في التا المثناة انتقل الى التا المثلث
وهي من حروف شفا ذكرها في قوله ثوى واخبارها
تدغم للسوسي في خمسة احرف وهي اوايل كلمات ترب
سهل ذكا شذا ضغا وهي التا والسين والذال والشين
والضاد وامثلتها حيث تمرون الحديث سنستدرجهم
والحرث ذلك وليس غيره حيث شيتما وحديث ضعيف
ابراهيم وليس غيره قوله وفي الصاد الخ اخبر رحمه الله

ان الدال المعجم تدخل في الصاد والسين المهملتين اي
ادغم فيهما السوسي وذلك نحو قوله فاتخذ سبيله في الكهف
في موضعين وقوله ما اتخذ صاحبة ولا ولدا الا غير وتدخل
مثل تحصل يقال تدخل الشيء اذا اتصل قليلا قليلا
وفي اللام راء وهي في الراء واظهرا اذا التقيا بعد المسكن منزلا
اللام والراء من حروف شفا ذكرهما في قوله لم وفي قوله
برهم اي ادغم السوسي الراء في اللام واللام في الراء نحو قوله
تعالى سيغفر لنا كمثل ريح وقوله اظهرا الخ يعني ان ما
انفتح منهما وقبله ساكن استثني واظهر نحو قوله تعالى
الخير لعلكم ورسوله ربهم ولا يمنع الادغام الا باجماع م
السوسيين اما لو انفتح احدهما بعد الحركة نحو قوله تعالى
وسخر لكم وربك او تحرك بغير الفتح بعد السكون نحو
المصير لا يكلف والذكر لما ويقول ربي وفضل ربك فان
هذا كله ونحوه ثم ذكر تمامه فقال
سوي قال ثم النون تدغم فيهما على اثر تحريك سويا نحن مسجلا
اخبر رحمه الله قال مستثني من فصل اللام يعني سوي
كلمة قال فانها ادغمت في كل راء بعدها للسوسي وان
كانت اللام مفتوحة وقبلها حرف ساكن وهو الالف
نحو قال رب قال رجلان مخففا بالادغام لكثرة دورانه في
القرآن بخلاف فيقول رب ورسول ربهم ونحوه فانه
مظهر ثم انتقل الى الكلام في النون وهي من حروف شفا
ذكرها في قوله نفسا فاخبر انها تدغم فيهما اي في الرا
واللام للسوسي بشرط ان يتحرك ما قبلهما وهو معنى

قوله

قوله على اثر تحريك اي تكون النون بعد متحرك نحو
اذ تأذن ربك هذا من رحمة ربك ولن نؤمن لك فان
وقع قبل النون ساكن لم تدغم مطلقا سواء كان ذلك
الفا او غيرها وسواء كانت النون مفتوحة او مكسورة
او مضمومة نحو قوله تعالى يخافون ربهم بأذن ربهم اي
يكون لي ما خلا حرفا واحدا فانه يدغم نونه في اللام
مع وجود السكون قبل النون وذلك نحو قوله تعالى ونحن
له مسلمون ونحن لك نحن نكما ونشهد حيث وقع وهو
المراد بقوله سوى نحن وقوله مسجلا اي مطلقا في جميع القرآن
وتسكن عند الميم من قبلها بها على اثر تحريك فتخفى تنزلا
الميم من حروف شفا ذكرها في قوله منه اخبرا انها تسكن
عند اي عند السوسي قبل الباء اذا وقعت بعد متحرك
فتخفى نحو قوله ادم بالحق واعلم بالشاكرين فان سكن
ما قبلها لم يفعل ذلك نحو قوله تعالى ابراهيم بنيه اليوم
بجالوت والرواية في البيت بضم التاء من تسكن وفتحها
من تخفي والهاء في بانها ضمير الميم وقوله تنزلا تمييزا
اي فيخفى تنزلها في محلها
وفي من يشا يعذب حيث ما اي مدغم قادر الاصول لتاصلا
الباء من حروف شفا ذكرها في قوله بها اي ادغم السوسي
يا يعذب في ميم من يشا اين ما جاء وهو خمسة مواضع
سوي الذي بالبقرة موضعان بالمايدة وموضع بالعمران
والعنكبوت والفتح اما الذي في البقرة فانه ساكن الباء في
قراءة ابي عمرو فهو واجب الادغام عنده من جهة الادغام

الصغير لا الادغام الكبير ولهذا وافقه عليه جماعة كما سنذكره
وفهم من تخصيص الباء بيعذب وميم من يشا اظهار ما عداه
نحو ان يضرب مثلا سنكتب ما قالوا ولما انتهى كلامه من
حروف شفا الستة عشر التي تدغم في غيرها ختم بقوله
قادرا الاصول اي اعلم القواعد المذكورة في هذا النظم لتاصلا
اي لتكون اصلا اي ذا اصل يرجع اليه في معرفة هذا الفن
ثم ذكر ثلاث قواعد تتعلق بجميع باب الادغام الكبير
مثليا كان او متقاربا وكل قاعدة في بيت فقال في القاعدة الاولى
ولا يمنع الادغام اذ هو عارض امالة كالابرار وانار ثقلا
يريد اذا كانت الف ممالة في البا بين لاجل كسرة بعدها
على حرف وذلك الحرف ما يدغم في غيره فاذا ادغم تبقى
الامالة بحالها لكون الادغام عارضا وكان الكسرة موجودة
فكما ان الوقف لا يمنع فكذلك الادغام مثال ذلك
ان كتاب الابرار فيه عليين فان الالف في الابرار ممالة
لاجل كسرة الراء والراء تدغم في اللام فاذا ادغمت فيها زال
موجب الامالة وكذلك قوله تعالى وقنا عذاب النار ربنا
والباقي بمثالين الاول منهما لبيان ادغام المتقاربين والثاني
لبيان ادغام المثلين وقوله انعلاجا اي في حالة
الادغام الصريح احترازا من الروم فانه لا يمنع قوله
واحد الان الكسرة موجودة ثم ذكر القاعدة الثانية فقال
واشمم ورم في غيرها وبمثلها مع البا او ميم وكن متأملا
يعني رحمه الله اذا ادغمت حرفا في حرف مماثل له او
متقارب فاشمم حركة الحرف الاول المدغم ان كان ضمة

ورمها ان ضمة او كسرة الا في البا والميم اذا التقيت كلاهما
منهما البا والميم وذلك في اربع سور وهي ان تلتقي
البا بمثلها نحو قوله تعالى نصيب برحمتنا او مع الميم
نحو قوله تعالى يعذب من يشا او تلتقي الميم مع مثلها نحو
يعلم ما او مع البا نحو اعلم بما فان الروم والاشمام يبعدان
في ذلك لانطباق الشفتين بالبا والميم والضمير فيهما
عائد على البا وكن متأملا اي متدبرا كلام القلما
في كتبهم ثم ذكر القاعدة الثالثة فقال
وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفا طبق مفصلا
اي اذا كان قبل الحرف الذي يدغم في غيره حرف صحيح
ساكن فان ادغامه المحض عسير اي يعسر النطق به
وتعسر الدلالة على توجيهه لما يودي اليه من الجمع
بين الساكنين على غير حدهما لان المدغم لا بد من
تسكينه فحقيقة الادغام فيه راجعة الى الاخفاء وهو
تسميته بالادغام مجازا واحترز بقوله صح ساكن عما
قبله ساكن ليس بحرف صحيح بل هو حرف مد فان الا
ادغام يصح معه نحو قوله قيد هدي قال لهم يقول ربنا
وكذا اذا انفتح ما قبل الياء والواو نحو قوله كيف فعل
ربك قوم موسى فان في ذلك من المد ما يفصل بين
الساكنين واما ما قبله ساكن صحيح فلا يتأتى ادغامه
الا بتحريك ما قبله وان خيفت الحركة فان لم تحرك
الحذف الحرف الذي تسكينه للادغام وانت تظن انه
مدغم فاذا كان كذلك فالطريق السهل حينئذ اما

الاظهار واما الاخفا فرجح الناظم رحمه الله الاخفا فقال
وبالاخفا طبق مفصلا والضمير في طبق للقاري اي اذا
اخفاه القاري اصاب وهو من قولهم طبق السيف المفصل
اذا اصاب المفصل ثم مثل بما قبل حرف صحيح ساكن فقال
خذ العفو وامر ثم من بعد ظلمه وفي المهد ثم الخلد والعلم فاشملا
ذكر رحمه الله خمسة امثلة في كل مثال منها حرف صحيح
ساكن قبل الحرف المدغم من المثلين والمتقاربين فمن
المثلين قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف فيه فا ساكنة
قبل الواو ومن العلم مالك فيه لام ساكنة قبل الميم
ومن المتقاربين من بعد ظلمه فيه عين ساكنة قبل
الدال والمهد صيبا فيه ها ساكنة قبل الدال والخلد جزا
فيه لام ساكنة قبل الدال ولما لم يوردها على طريق التمثيل
خاف ان يتوهم الحصر فقال فاشملا اي ادغم الكل وفتن
المتروك على المذكور نحو قوله تعالى زادته هذه لبعض
شانهم وشبه ذلك يقال شملهم الامر عمهم باب
ها الكناية سميت ها الكناية لانها تكني بها عن الاسم
الظاهر الغايب نحو به وله وعليه وتسمى ها الضمير ايضا
والمراد بها الايجاز والاختصار واصلها الضم
ولم يصلوا ها ضمير قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا
اخبر رضي الله عنه ان القرا كلهم لم يصلوا ها الضمير اذا
وقعت قبل ساكن لان الصلة تودي الى الجمع بين الساكنين بل تبقى على حركتها ضمة كانت او كسرة نحو قوله تعالى
يعلمه الله ربه الاعلى وكذا اذا كانت الصلة الفا وذلك في

ضمير المونث المجمع على صلته بها مطلقا فان صلتها تحذف
للساكن بعدها نحو من تحتها الانهار وقوله تعالى فلما ها
المخاض وقوله ولم يصلوا ها ضمير عام يشمل ضمير
المذكر والمونث وان كان خلاف القرا واقعا في المذكر
لاغير ويدعلى هذا الاطلاق الا موضع واحد في عابس قوله
تعالى عنه تلهى في قراة البزي ثم قال وما قبله التحريك
اي والذي حرك ما قبله من ها ات الضمير المذكر الذي
ليس بعدها ساكن فكل القرا يصلونها بواو ان كانت
مضمومة وبيا ان كانت مكسورة نحو قوله تعالى اماته
فاقبره وختم على سمعه وقلبه واعلم ان الصلة تسقط
في الوقف الا الالف في ضمير المونث ثم انتقل الى المختلف فيه
فقال وما قبل التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه حفص اخو
اي والذي قبله من ها ات الضمير ساكن فانه موصول
لابن كثير وحده نحو قوله تعالى فاجتباه وهداه
وعقلوه وفيه وعليه واليه فان لقي الها ساكن لم يصل
على ما سبق تقريره نحو قوله تعالى يعلمه الله وقرا
باقي القرا بترك الصلة في كل ما قبله ساكن وعلم
ذلك من الضد لان ضد الصلة تركها واقعه حفص
على صلة ويخلد فيه مهانا فهذا معنى قوله وفيه مهانا
معه حفص اي مع ابن كثير اخوه اي اخو مهانا بعد لان
الولا بكسر الواو والمد بمعنى المتابعة وقصره الناظم
واعلم ان هشاما وافق ابن كثير على الصلة في ارجه
في الموضعين كما سياتي

مهانا

وسكن يوده مع نوله ونصله ونونه منها فاحبر صافيا حبر
اراد يوده موضعان بال عمران ونوله ونصله بالنشا ونونه
منها موضعان بال عمران وموضع بشوري امر بتسكين
الهاء في هذه السبعة مواضع لمن اشار اليهم بالغاء والعاد
والحاق في قوله فاحبر صافيا حلا وهم حمزة وشعبة وابو
عمرو وقتيبة للباقين التحريك لانه ضد الاسكان واذا
تعين للباقين التحريك فهو بالكسر فمنهم من يصل
الهاء بياء ومنهم من يختلسها وعلم الاختلاس من
قوله وفي الكل قصرا لها توضيح اعلم ان القرا
في هذا البيت على اربع مراتب منهم من سكن ها
تها قولا واحدا وهم حمزة وشعبة وابو عمرو ومنهم
من يحركها بكسرة مختلسة قولا واحدا وهو قالون
ومنهم من له وجهان احدهما تحريكها بكسرة مختلسة
والثاني تحريكها بكسرة موصولة بياء وهو هشام
ومنهم من يحركها بكسرة موصولة بياء قولا واحدا
وهم الباقون وقد لفظ بالكلمات المذكورة في هذا
البيت على ما تاتي له في النظم فسكن يوده ونوله
ووصل نصله واختلس نونه ونبه بقوله فاعتبر
صافيا حلا على صحة وجه القراءة ونبوتها
وعنهم وعن حفص فاقعد ومثله حمي صفوه قوم يخلوا انهلا
وقل بسكون القاف والقصر حفصهم ويا ته لدي طه بالاسكان يختلا
وفي الكل قصرا لها بان لسانه يخاف وفي طه بوجهين يحلا
الواو في قوله وعنهم فاصلة ها طغة اي عن المذكورين

في بيت وسكن يوده وهم حمزة وشعبة وابو عمرو
ثم قال وعن حفص اي عن المذكورين وعن
حفص في فالقه اليهم بالنقل اسكان الها فبقي على
اسكان فالقه حمزة وعاصم وابو عمرو فتعين للبا
قين التحريك كما سياتي ثم استانف فقال ويتقه
حمي صفوة قوم يخلف اراد ويخشى الله ويتقه با
لتوفا شار الى تسكين هايه وهما ابو عمرو وشعبة
والمشار اليهما بالحاء والصاد في قوله حمي صفوه
وهما ابو عمرو وشعبة والمشار اليه بالقاف من
قوله قوم وهو خلاد بخلاف عنه فعلم ان الوجه
الاخر هو التحريك ولم يذكر بعد ذلك مع اصحاب
القصر الذي هو الاختلاس فعلم ان الوجه الثاني هو
الكسر والصلة ومعنى وانهلا سقاه النهل وهو الشرب
الاول ثم قال وقل بسكون القاف والقصر حفصهم
يعني ان حفصا قرا ويتقه بسكون القاف وقصر حركة
الهاء اي باختلاسها وقوله ياته لدي طه بالاسكان
يختلا اراد ومن ياته مومنا بطه فاخبر ان المشار اليه
بالياء من قوله يختلا وهو السوسي قرا ياته بسكون الها
فتعين للباقين التحريك كما سياتي ويختلا ينظر اليه
وقوله وفي الكل قصرا لها بان لسانه يخلف يعني بالكل
جميع الالفاظ المتقدمة من قوله وسكن يوده الى قوله
وياته لدي طه وهي تسع كلمات واراد بقصر الها اختلاسها
واخبر ان قالون وهو المشار اليه بالباء من قوله بان

قراها كلها باختلاس كسرة الها بلا خلاف وان هشاما
وهو المشار اليه باللام من قوله لسانه قراها جميعا
بوجهين احدهما باختلاس الها كقالون والثاني با
لصلة كباقي القراء ولا يجوز ان يكون له الاسكان لانه
قد ذكر الاسكان عن الذين قرأوا به ولم يذكر هشاما
معهم وقوله يخلف عايد على هشام لانه الذي يليه
ولو كان الخلاف عنه وعن قالون لقال يخلفهما ولو كان
عن ثلاثة او اكثر لقال يخلفهم وليس الباقون جميع
ذلك رمز لان المراد منه ان القاري قبله اختلفت
الرواة عنه وانما تعين الصلة لباقي القراء لانهم يذكرهم
مع اصحاب الاسكان ولا مع اصحاب الاختلاس وقوله
وفي طه بوجهين يجلا خبر ان قالون وهو المشار اليه
بالثاني من قوله يجلا عنه في يائه مومنا وجهان وقد
تقدم ان السوسي وحده قرا بالاسكان فعلمنا ان الوجهين
هما الاختلاس والصلة وتعين للباقين القراءة بالصلة
ومعنى يجلا بان وقرا وهو عايد على الوجهين توضيح
قوله فالقه القرا فيها على اربع مراتب منهم من سكن
هاه قولا واحدا وهم حمزة وعاصم وابو عمرو ومنهم من
حرك الها بكسرة مختلسة قولا واحدة وهو قالون ومنهم
من له وجهان احدهما يحركه بكسرة مختلسة والثاني
يحركها بكسرة موصولة بيا وهو هشام ومنهم من حركها
بكسرة موصولة بيا قولا واحدا وهم الباقون واما يتقه
فالقراء كلهم يكسرون قافه الا حفصا وهم من بعد ذلك

في الها على خمس مراتب من يسكنها قولا واحدا وهما
ابو عمرو وشعبة ومنهم من روي عنه وجهان احدهما
الاسكان والثاني صلتها بيا وهو خلاد ومنهم من روي
عنه وجهان ايضا الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو
هشام ومنهم من له الاختلاس قولا واحدا وهما قالون
وحفص ومنهم من يحركها موصولة بيا قولا واحدا وهم
الباقون ولها ياته فالقراء فيه على ثلاث مراتب منهم
من سكن الها قولا واحدا وهو السوسي ومنهم من قراه
بوجهين احدهما الاختلاس والثاني صلتها بيا وهو
قالون ومنهم من وصل كسرة الها بيا قولا واحدا وهم الباقون
واسكان يرضه يسمه لبس طيب يخلفهما والقمر فاذكره نوفلا
له الرجب والزلزال خيرا يره بها وشرا يره حرفيه بسكن ليسهلا
اخبر رحمه الله ان المشار اليه بالياء في قوله يسمه وهو
السوسي قرا وان تشكروا يرضه لكم باسكان الها في
الوصل بلا خلاف وان المشار اليهما باللام والطا لبس
طيب وهما هشام والدوري عن ابي عمرو واختلف عنهما
في الاسكان وان المشار اليهم بالفا والنون واللام والالف
في قوله فاذكره فنوفلا له الرجب وهو حمزة وعاصم
وهشام ونافع قرا وابا لقصر يعني باختلاس ضمة الها
والخلف الذي للدوري هو الاسكان والصلة والذي لهشام
الاسكان والقصر وعلم ذلك من جهة انه ذكر هشاما مع
اصحاب القصر في البيت الثاني ولم يذكر الدوري معهم
فكان مع المسكوت عنهم وهم اصحاب الصلة ويجوز في قوله

القصر الرفع على الابتدا والنصب بفعل مضمر والتوفل
الكثير العطا يقال رجل نوفل اي كثير النوافل والنفل
الزيادة توضيح قوله يريد لكم القرا فيه على
خمس مراتب منهم من له الاسكان فقط وهو السوسي
ومنهم من له الوجهان الاسكان والاختلاس الضمة وهو
هشام ومنهم من له وجهان ايضا الاسكان وصلة الضمة
بواو وهو الدوري ومنهم من له اختلاس الضمة فقط وهم
حمزة ونافع وعاصم ومنهم من له صلة الهابواو فقط وهم
الباقون قوله والزلزال اسم لسورة اذا زلزلت الارض
امر باسكان الهاء في الموضعين في قوله خيرا يره وشرا
يره للمشار اليه باللام من قوله ليسهلا وهو هسام
واعلم ان قراة الباقين بتحريك الهابالضم وصلتها
بواو وبها تقرر في اصل الباب من ان هاء الضمير اذا وقعت
بين متحركين فان حكمها الصلة والالف من قوله ليسهلا
للتثنية اي ليسهل الحرفان بالاسكان وقوله بها
اي بسورة الزلزال احدى هما التي في سورة البلد
وهو قوله يره احد
وعي نقرا رجيه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لغة دعواه حرملا
واسكن نصيرا فازوا الكسر لغيرهم وصلها جواد دون ريب لتوصلا
اخبر رضي الله عنه ان المشار اليهم بنقر وهم ابن كثير
وابو عمرو وابن عامر حفظا ارجه بالهمز الساكن في
الموضعين بالاعراف والشعرا فتحتين للباقين ترك
الهمز فيهما ومعنى وعي اي حفظ وليست العين من وعي

برمزلان الواو اصلية فصارت الكسرة متوسطة والرمز الحرفي
لا يكون الا في اول الكلم ثم انتقل الى الكلام في الهاء قال وفي
الهاء ضم اخبر ان المشار اليهم باللام والدال والحا في قوله
نسق دعواد حرملا يضمونها وهم هشام وابن كثير وابو
عمرو ثم امر باسكانها للمشار اليهما بالنون والتا من
قوله نصيرا فازوها عاصم وحمزة ثم قال واكسر لغيرهم
امر بكسرها لغير الذين ضموا والذين سكنوا وهم نافع
والكسائي وابن ذكوان ثم امر بالصلة للمشار اليهم با
لجيم والدال والراو واللام من قوله جواد دون ريب
لتوصلا وهم ورش وابن كثير والكسائي وهشام ثم
ضبح ارجه فيها ست قرات الاولى تقالون ارجه
بترك الهمز لانه ليس من نقر وبكسر الهالانه داخل
فيمن اراد بقوله والكسر لغيرهم وبالقصر لانه لم يذكره
في اصحاب الصلة الثانية لورش والكسائي مثل قنوة قالون
الا انهما يصلان الهابيا لانه ذكرها في اصحاب الصلة فما
اللفظ ارجهي الثالثة لابن كثير وهشام وذلك انهما
قرا ارجهو بالهمز لانهما من نقر وبضم الهاء وصلتها بواو
لانه ذكرهما مع اصحاب الصلة الرابعة لابي عمرو وذلك
انه قرا مثل ابن كثير وهشام الا انه لم يصل الهالانه لم يذكره
مع اصحاب الصلة فصار اللفظ ارجه الخامسة لابن ذكوان
وذلك انه قرا ارجه بالهمز لانه من نقر وبكسر الهالانه
داخل فيمن اراد بقوله والكسر لغيرهم وبترك الصلة
لانه لم يذكره مع اصحابها السادسة لعاصم وحمزة قرا ارجه

يترك الهمز لانها ليست من مخرجه باسكان الهاء لانه نص
نهما على ذلك والهاء في قوله دعواه للضم والهرمل نبت ه
معروف والجواد الفرس الجيد والرجل السخي والريب
الشك باب المد والقصر المد في هذا الباب عبارة
عن زيادة المد في حروف المد لاجل همز او ساكن والقصر فيهما
ترك تلك الزيادة اي باب زيادة المد على الاصل وخذ
وقدم المد على القصر وان كان فرعا لعقد الباب له والمد
طول زمان الصوت والقصر الاصل لعدم توقفه على
سبب بخلاف المد واصل القصر الحبس ومنه حور مقصورات
اي محبوسات والمد عشرة مد الجزء ومد العدل ومد
التمكين ومد الفصل ومد الروم ومد الغرق ومد البنية
ومد المقابلة ومد البدل ومد الاصل فاما مد الجزء فانه
يجزيء الساكنين والمتحرك نحو الضالين وداية واما
مد العدل فانه سمي بذلك لاعتدال النطق بالهمز
الا تقدم على قراءة من يمد بين الهمزتين واما مد التمكين
فانه يمكن الكلمة تحت الاضطرار بنحو اوليك وباذه واما
مد الفصل فانه يفصل بين الكلمتين نحو بما انزل واما
مد الروم فانه يروم بالمد الهمز نحو هانتم واما مد الغرق
فانه يفرق بين الاستفهام وغيره ولا زيادة عليهما نحو
الذكرين الان واما مد البنية نحو عاوذا فان الكلمة
بنيت على المدود القصر واما مد المبالغة فللتعظيم
نحو لا اله الا الله واما مد البدل فانه نحو امنوا وازوجه وادم
لان المبدل من الهمزة الثانية واما مد الاصل فنحو جا

وشتا

وشتا لان الهمزة والمد من اصل الكلمة
اذا الف او ياوها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طولا
ذكرها رحمه الله حروف المد الثلاثة فقال اذا الف ولم
يقيد ما قبلها بشيء لانها ساكنة حتما مفتوح ما قبلها
لزوما ثم قال او ياوها بعد كسرة فقيد الياء بكسر ما
قبلها لانه يجوز ان يفتح قبلها فتحة نحو هيئ وشيء والضمير
في قوله ياوها يعود على الالف ثم قال او الواو عن ضم فقيد
الواو بان يكون قبلها ضمة لانه يجوز ان يكون قبلها
فتحة نحو سوءة اخيه فالالف لا تزال حرف مد لان
ما قبلها لا يكون الا من جنس حركتها والواو والياء لهما
شرطان احدهما السكون والثاني ان يكون حركة ما قبلها
من جنسها فيكون قبل الياء كسرة وقبل الواو ضمة حينئذ
يكونان حرفي مد ولين وسواء في ذلك حرف المد المرسوم
في المصحف والذي لم يرسم له صورة نحو هانتم وياادم ولم
يرسم في كل كلمة سوى الف واحد وهي صورة الهمز والف
هاويا محذوفة نحو صلها الكناية وميم الجمع نحو قوله
تعالى بدان يوصل وصلهم اميون بحذف الالف من فيه كفيروم
من المد والقصر على ما يقتضيه مذاهب القراء ثم قال لقي
الهمز اي استقبل ثم قال طولا اي مدلان اصالت الصوت
بالحرف الممدود اي اذا لقي الالف والياء الساكنة المكسور
ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها همزة محققة من
كلمة حرف المد زيد حرف المد على ما فيه من المد الطبيعي
للسبعة واعلم ان كلامه في هذا البيت على المد الطبيعي

المنفصل من قوله بعد فان ينفصل ولم يخص احدا من القرا
فحمل على العموم وسمي هذا النوع من المد المتصل لاتصال
الهمزة بكلمة حرف المد وله محل اتفاق ومحل اختلاف فمحل
الاتفاق هو ان السبعة الاسياخ اتفقوا على المد قبل
الهمز ومحل الخلاف هو تفاوت الزيادة في المراتب ونصوص
النقلة فيها مختلفة وعبارة بعضهم توهم التسوية واما
عبارة الناظم رضي الله عنه فمطلقة تحتمل التفاوت
والتسوية وقال السخاوي عند اي عند الشاطبي رحمه
الله انه كان يوي في هذا النوع مرتبتين طولي لورش
وحمزة ووسطى لباقين ويعلل عدوله عن المراتب الاربع
التي ذكرها صاحب التيسير وغيره بانها لا تحقق ولا يمكن الاتيان بها في كل مرة على قدر السابقة
وقال صاحب النكت لم يتعرض في القصيد لذكر التفاضل في المد فكان رواية يعني الناظم انه يمد في المتصل
مدتين طولي لورش وحمزة ووسطى لمن بقي وفي المنفصل
ان يمد لورش وحمزة مدة طولي ويمد لقالون والدوري
على رواية من يروي لهما المد وابن عامر والكسائي وعاصم
مدة وسطى ويقصر لابن كثير والسوسي بلا خلاف في
وقالون والدوري في رواية من يروي لهما القصر وقيل
الاولى لمن قرا من هذه القصيدة ان يسلك طريقة
الناظم رحمه الله ولعله استأثر بنقله قلت
وكذلك قرا على الشيخ علاي الدين رحمه الله
ثم ذكر المنفصل فقال

فاما ينفصل فالقصر بادره طالبا لخلفهما يرويك درا ومحضلا
اي فان ينفصل حرف المد واللين من الهمز مثل ان
يكون حرف المد اخر كلمة والهمز اول الكلمة الاخرى
فالقصر بادره اي ساغ اليه امر بمبادرة القصر للتشكل
اليهما بالبا والطا من قوله بادره طالبا وهما قالون
والدوري عن ابي عمرو ثم قال لخلفهما اي بخلاف عنهما
اي بوجهين القصر والمد واشار بالبا والدال من
قوله يرويك درا الى السوسي وابن كثير يعني انهما
قرا بالقصر بلا خلاف ضعين للباقين المدا غير
ونفاضل المد في هذا الضرب ايضا على حسب ما ذكر
عن الناظم من كونه على مرتبتين ولم يذكر صاحب
التيسير القصر عند الدوري فهو من زيادات القصيد
وحد القصر ان يقتصر على ما في حرف المد من المد
الطبيعي الذي فيه كما اذا لم يصادف همزة وانما امر
بمبادرة القصر لاصالته ولان المد فرعه واذا قرا
القارئ على المقري كخوقراه قالون والدوري عن ابي
عمرو فالاولى ان يقدم القصر ثم ياتي بالمد بعده
لسهولته لاسيما في جمع الروايات لان القارئ يبقى
كالذي يترقى درجة درجة فيستعين بذلك على تحريد
مقادير المدود وبعض اهل الاداء يذكر وافي تصانيفهم
عن ابي عمرو وقالون الا القصر في المنفصل ولعله
الناظم اشار الى هذا المعنى حيث قال فالقصر بادره
ويجوز في قوله فالقصر الرفع والنصب والنصب اجود

والذي اللين والمخصل النبات الناعم كل هذا ثنا على
القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال
كجيء وعن سوء شا اتصاله ومفصوله في امها امره الى
مثال الياء وجي يوميذ ومثله سيء بهم ومثال الواو
او يفعو عن سوء ومثله ثلاثة قرؤ ومثال الالف
شاء الله ومثل جا فهذه امثلة المتصل ونبه عليه
بقوله اتصاله اي اتصال حرف المد بالهمز في كلمة
واحدة وقوله ومفصوله اي امثلة المنفصل فامها
رسولا هذا امثال الياء ومثله اولي اجنحة ومثال الواو
امره الى الله ونبه بهذا المثال على ان واو الصلة التي
لا ترسم في المصحف كغيرها في الحكم مما رسم في المصحف
لحوق قالوا امنا وضاق عليه تمثيل الالف من القرآن
فلم يساعده النظم ولكنه حاصل من قوله امها امره
ومثاله في القرآن لا اله الا الله ولا اشرك به ولا اعبد
ما تعبدون والهاء اي اتصاله ومفصوله لحرف المد ولما
فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمزة انتقل الى
حرف المد الواقع بعدها فقال

وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقدر وليا لورش مطولا
ووسطه قوم كما من هؤلاء الهة اي للايمان مثله
اي والذي وقع من حروف المد بعد همز ثابت يعني
بالثابت الباقي لفظه وصورته ثم قال او مغير ويعني
بالمغير بالحقه نقل او تسهيل او بدل على ما بينه
ثم قال فقصرا اي فالقصر لجميع القراء ورش وغيره ثم

قال وقد يروي لورش مطولا اي ممدودا مدا طويلا
قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز
ثم قال ووسطه قوم اي جماعة من اهل الاداء وعن
ورش مدا متوسطا وذكروه في كتبهم فيكون المد في
هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم حرف المد واللين
على الهمز لظهور الفارق بينهما ولم يذكر في التيسير
غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فالطويل والقصير
من زيادات القصيد فصار لورش ثلاثة اوجه في
هذا النوع القصر كسائر القراء والمد المتوسط والمد
المطول واما القاف من قوله قوم فليست بزائدة
حمي تعفوة قوم ثم مثل بما في هذه الاوجه الاربعة
امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما من واي الذي
بعد همزة الف واثنان فيهما الهمز مغير احدهما لو كان
هؤلاء الهة فقرا ورش بابدال همزة الهة ياء في الوصل
وبعدها الف فهي حرف مد بعد همز مغير والثاني هو
للايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام فاليا من
ايمان حرف مد بعد همز مغير ونحو جاء يسهله
ورش بين بين فالالف من جاء حرف مد بعد همز مغير
ومثال ما بعده واووحي والمنقول الحركة نحو قل اوحي
من امن ومثال ما بعده يا ايها الذي القربى وايلافهم
ثم ان بعضا قايلين بالوجه الثلاثة لورش استثنوا
له مواضع فلم يمدوها ذكرها الناظم رحمه الله فقال
سوى يا اسرايل او بعد ساكن صحيح كقرآن ومبيوءا اسيلا

والدرّ اللين والمخصل البيان النا عم كل هذا ثنا على
القصر ثم ذكر امثلة المتصل والمنفصل فقال
كجي وعن سوء شا اتصاله ومفصوله في امها امره الى
مثال الياء وجي يوميذ ومثله سي بهم ومثال الواو
او يقفو عن سوء ومثله ثلاثة قرؤ ومثال الالف
شا الله ومثل جا فهذه امثلة المتصل ونبه عليه
بقوله اتصاله اي اتصال حرف المد بالهمز في كلمة
واحدة وقوله ومفصوله اي امثلة المنفصل فامها
رسولا هذا مثال الياء ومثله اولي اجنحة ومثال الواو
امره الى الله ونبه بهذا المثال على ان واو الصلة التي
لا ترسم في المصحف كغيرها في الحكم مما رسم في المصحف
لحق قالوا امنا وضاق عليه تمثيل الالف من القرآن
فلم يساعده النظم ولكنه حاصل من قوله امها امره
ومثاله في القرآن لا اله الا الله ولا اشرك به ولا اعبد
ما تعبدون والهاء في اتصاله ومفصوله لحرف المد ولما
فرغ من حرف المد الواقع قبل الهمزة انتقل الى
حرف المد الواقع بعدها فقال
وما بعد همز ثابت او مغير فقصر وقدر ويا لورش مطولا
ووسطه قوم كما من صولا الهة اي للايمان مثلا
اي والذي وقع من حروف المد بعد همز ثابت يعني
بالثابت الباقي لفظه وصورته ثم قال او مغير ويعني
بالمغير ما لحقه نقل او تسهيل او بدل على ما بينه
ثم قال فقصرا اي فالقصر لجميع القراء ورش وغيره ثم

قال وقد يروي لورش مطولا اي ممدودا مدا طويلا
قياسا على ما اذا تقدم حرف المد واللين على الهمز
ثم قال ووسطه قوم اي جماعة من اهل الاداء رووا عن
ورش مدا متوسطا وذكروه في كتبهم فيكون المد في
هذا النوع اقل منه فيما اذا تقدم حرف المد واللين
على الهمز لظهور الفارق بينهما ولم يذكر في التيسير
غير هذا حيث قال زيادة متوسطة فالطويل والقصير
من زيادات القصيد فصار لورش ثلاثة اوجه في
هذا النوع القصر كسائر القراء والمد المتوسط والمد
المطول واما القاف من قوله قوم فليست بدر من بخلاف
حمى صفوة قوم ثم مثل بما في هذه الاوجه باربعة
امثلة اثنان فيهما الهمز ثابت وهما من واي الذكاء
بعد همزة الف واثنان فيهما الهمز مغير احدهما لوكان
هو الهة فقرا ورش بابدال همزة الهة ياء في الوصل
وبعدها الف فهي حرف مد بعد همز مغير والثاني هو
للايمان بنقل حركة همزة ايمان الى اللام قاليا من
ايمان حرف مد بعد همز مغير ونحو جاء ليسهله
ورش بين بين فالالف من آل حرف مد بعد همز مغير
ومثال ما بعده واوحي والمنقول الحركة نحو قل اوحي
من امن ومثال ما بعده يا ايتها ذي القربى وايلافهم
ثم ان بعض القائلين بالوجه الثلاثة لورش استثنوا
له مواضع فلم يمدوها ذكرها الناظم رحمه الله فقال
سوى يا اسرائيل او بعد ساكن صحيح كقرآنا ومسيولا اسيلا

يا اسرايل وما عطف عليه مستثني من حرف المد المهمز
عنه بلفظ ما الواقعة في البيت المتقدم وتقدير الكلام
وما وقع من حروف المد بعد همز ثابت او مغير فلو
فيه ثلاثة اوجه سوي يا اسرايل فانه لم يمده حينئذ
وقع ثم قال او بعد ساكن يعني واستثنوا من ذلك
ما وقع من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز
وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن ومسيولا ه
ومدوه ما قصروه ولم يمدوه واحترز بقوله صحيح من
حروف العلة نحو جاء واو الموده وسواآت والنبيين
فان المد في هذا كله منصوص عليه وقوله اسم لا فعل
امراي اسيل عن علة استثنايه فان قيل ما الحكم في
وجاؤا باهم هل يمد علي الواو لاجل همزة جاء او يحرك
فيها الاوجه الثلاثة او يمد مدة واحدة لاجل همزة ثم
اباهم فقيل يمد مدتين مدة علي الالف قبل همزة
جاء وهي من المتصل ومدة علي الواو لاجل همزة اباهم
وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كل ما ياتي مثله
وا تفقوا علي منع المد في الالف المبدلة من التنوين
بعد الهمزة نحو ما وملجا وعشا ثم ذكر بقيه المستثني فقال
وما بعد همز الوصل ايت وبعضهم يواخذكم الان مستفهما تلا
وعاد الاولي وبن غلبون ظاهم جمعه جميع الباب قال وقوله
اي واستثنوا ايضا الذي وقع من حروف المد واللين
بعد همزة الوصل فقصروه نحو ايت بقران ايذن لي او
ثمة اما منة فاذا ابتدا بهذه الكلمات وقع حرف

المد

المد الذي هو بدل عن فا الكلمة التي اصلها همزة
في جميع المواضع بعد همزة الوصل لانك اذا ابدات
ايت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع
الهمزة التي هي فا الكلمة فابدلت فا الكلمة من جنس
حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف المد الا اذا ابتدي
بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة
وبقيت فا الكلمة همزة ساكنة علي حالها فهذا اخير
ما استثني بعد همز ثابت وهو اخر باب المد والقصر
في التيسير وزاد الناظم ما استثني من هذا النوع
بعد همز مغير فقال وبعضهم يواخذكم الان مستفهما
تلا واعاد الاولي يعني وبعض اهل الاداء الناقلين قراءة
ورش استثنوا له مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه
الثلاثة بل قصروا فيها فتعين ان البعض الاخر لم
يستثن هذه المواضع فيقرا له فيها بوجه واحد
بالنظر الي من استثناها وبالاوجه الثلاثة بالنظر
الي البعض الذي لم يستثنها الموضع الاول اعني لفظ
يواخذكم حيث وقع وكيف ما تصرف نحو قوله تعالي
لا تواخذنا ولا يواخذكم الله ولو يواخذ الله الموضع
الثاني لفظ الان المستفهم بها وهي في موضعين يونس
الان وقد كنتم والان وقد عصيت وخرج بقيد الا
ستفهام الان جيت بالحق والان حصحص الحق ونحو
ذلك فانه قيد علي اصله والمراد من الان الالف الا
خيرة فان الاولي ليست من هذا الاصل لان مدها

يا اسرايل وما عطف عليه مستثني من حرف المد المعبر
عنه بلفظ ما الواقعة في البيت المتقدم وتقدير الكلام
وما وقع من حروف المد بعد همز ثابت او مغير فلو
فيد ثلاثة اوجه سوي يا اسرايل فانه لم يمده حيث
وقع ثم قال او بعد ساكن يعني واستثنوا من ذلك
ما وقع من حروف المد واللين بعد همز وذلك الهمز
وقع بعد ساكن صحيح نحو القرآن وقرآن ومسيولا هم
ومذو ما قصروه وتم يمدوه واحترز بقوله صحيح من
حروف العلة نحو جاء او الموده وسوآت والنبيين
فان المد في هذا كله منصوص عليه وقوله اسم لا فعل
امراي اسيل عن علة استثنايه فان قيل ما الحكم في
وجاؤا اباهم هل يمد على الواو لاجل همزة جاؤا وتجرد
فيها الاوجه الثلاثة او يمد مدة واحدة لاجل همزة
اباهم فقيل يمد مدتين مدة على الالف قبل همزة
جاؤا وهي من المتصل ومدة على الواو لاجل همزة اباهم
وهي من المنفصل وكذلك يفعل في كل ما ياتي مثله
واتفقوا على مد المد في الالف المبدلة من التنوين
بعد الهمزة نحو ما وملجا وعشا ثم ذكر بقيد المستثنى فقال
وما بعد همز الوصل اين وبعضهم يواخذكم الان مستفهما تلا
وعاد الاولي وبن غلبون ظاهم بقصر جميع الباب قال وقوله
اي واستثنوا ايضا الذي وقع من حروف المد واللين
بعد همزة الوصل فقصروه نحو ايت بقرات ايذن لي او
ثمنا مانة فاذا ابتدانا بهذه الكلمات وقع حرف

المد

المد الذي هو بدل عن فا الكلمة التي اصلها همزة
في جميع المواضع بعد همزة الوصل لانك اذا ابدات
ايت بهمزة الوصل اجتمع همزتان همزة الوصل مع
الهمزة التي هي فا الكلمة فابدلت فا الكلمة من جنس
حركة همزة الوصل فلا يوجد حرف المد الا اذا ابتدي
بالكلمة فان وصلت الكلمة بما قبلها سقطت الهمزة
وبقيت فا الكلمة همزة ساكنة علي حالها فهذا اخير
ما استثني بعد همز ثابت وهو اخر باب المد والقصر
في التيسير وزاد الناظم ما استثني من هذا النوع
بعد همز مغير فقال وبعضهم يواخذكم الان مستفهما
تلا وعاد الاولي يعني وبعض اهل الاداء الناقلين قراءة
ورش استثنوا له مواضع اخر لم يجروا فيها الاوجه
الثلاثة بل قصروا فيها فتعين ان البعض الاخر لم
يستثن هذه المواضع فيقرا له فيها بوجه واحد
بالنظر الي من استثناها وبالاوجه الثلاثة بالنظر
الي البعض الذي لم يستثنها الموضع الاول اعني لفظ
يواخذكم حيث وقع وكيف ما تصرف نحو قوله تعالي
لا تؤاخذنا ولا يواخذكم الله ولو يواخذ الله الموضع
الثاني لفظ الان المستفهم بها وهي في موضعين يونس
الان وقد كنتم والان وقد عصيت وخرج بقيد الا
ستفهام الان جيت بالحق والان حصحص الحق ونحو
ذلك فانه قيد علي اصله والمراد من الان الالف الا
خيرة فان الاولي ليست من هذا الاصل لان مدها

للساكن المقدر او للهمز الموضع الثالث عاد الاولي با
لنجم قيد الاولي بعاد ا احترازا من الاولي اذا لم يصاحبها
عاد الخوسيرتها الاولي فانها ممدودة علي اصلها اي
وبعضهم يواخذكم والان والاولي بالقصر لا غير وقوله
وبن غلبون طاهر وهو ابو الحسن طاهر بن عبد المنعم
بن غلبون الحلبي نزل مصر ومات بها ودفن بالمقطم
من القرافة وقبره يزار الي الان قال بقصر جميع الباب
اي باب المد المتاخر عن الهمز وهو من قوله وما بعد
همز ثابت او مغير الي هنا وقول الناظم بقصر معلق
بقال بعده يعني ان ابن غلبون قال بالقصر وقول ورشا
بذلك اي جعله هو المذهب له وما سواه غلط وقوله ذلك
في كتاب التذكرة وانما اعتمد علي رواية البغداديين
فاما المصريون فانهم رووا التمكين عن ورش والمراد
الكلام في المد للهمز انتقل الي الكلام علي المد للساكن قال
وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وعند سكون الوقف وجهان اصلا
الساكن ينقسم الي قسمين لازم وعارض وقدم الكلام
علي اللازم فقال وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن وذلك
نحو الضالين والطامة ودابة وحاجة قومه والذكرين
والدين خير ونحو ذلك مما هو واجب الادغام اخبر ان
ذلك ممدود مدا مشبعا عن القرا كلهم ثم ذكر القسم
الثاني للجميع وهو العارض فقال وعند سكون الوقف
وجهان يعني اذا كان الساكن بعد حرف المد واللين
انما سكنه للوقف وقد كان يحركه في الوصل فسكونه

عارض

عارض وذلك نحو الرحيم والعالمين ويوم الدين ه
ونستعين والضالين ويومنون ومتاب وعقاب
فاذا وقف علي جميع ذلك بالسكون مصاحبا للاشمام
حيث يسوغ او خاليا منه كان فيه لجميع القراء جهان
المد الطويل والمد المتوسط ولم يصرح بها الناظم
لشهرتهما فاذا وقف بالروم فالحكم القصر لا غير لعدم
موجبا المد وهو السكون لان الروم هو الاتيان
ببعض الحركة والاشارة بقوله اصلا الي وجه ثالث
لم يوصل اي لم يكن اصلا وهو الاقتصار علي ما في حرف
المد من المد يعني القصر وهو راي جماعة يعني ان
جماعة من المتاخرين قالوا ان التقا الساكنين يغتفر
في الوقف واعلم انه لا فرق في حرف المد واللين
بين ان يكون مرسوما نحو قال او غير مرسوم نحو
الرحمن او كان بدلا من همزة نحو الذين توضيح
اذا وقفت علي نحو العالمين والضالين وبيقنون
ففيه لكل القرا ثلاثة اوجه القصر والتوسط
والمد مع الاسكان المجرد وليس فيه روم ولا اشمام
واذا وقفت علي نحو يوم الدين وحذر الموت وفاكهون
ففيه لكل القرا اربعة اوجه القصر والتوسط والمد
مع الاسكان المجرد كما تقدم في نحو العالمين والرابع
الروم مع القصر واذا وقفت علي نحو نستعين وان
الله علي كل شي قدير ففيه سبعة اوجه القصر والتوسط
والمد مع الاسكان المجرد وهذه الثلاثة يضاف

الاشمام والسابع الروم ولا يكون الا مع القصر خلافا لابن
شريح فتامل هذه المسايل ونص عليها نظايرها في
القران فصل ويجوز المد للساكن المدغم الواقع
بعد حرف المد نحو قراءة البزي ولا يتموا ولا تعاونوا
ونحو قراءة ابي عمرو بالادغام نحو قوله تعالى ويستحيون
نساكم وفيه هدى وقال لهم والابرار لفي ومن يقول ربنا
وكذلك يجوز المد للساكن غير المدغم نحو الان موضعين
يونس وكذلك اللاي ومحياي في قراءة من اسكن اليا
ومده عند الغوالج مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا
وفي نحو طا القصر اذ ليس ساكن وما في الف من حرف مد فيمطلا
قوله ومد فعل امر وفي دال الحركات الثلاثة والرواية
الفتح اي ومد للساكن لان كلامه في البيت السابق
فيما يمد قبل الساكن فكانه قال ومد لاجل الساكن
ايضا في موضع اخر وهو فواتح السور مثل نحو الم والمص
وكهيعص ونحو ذلك وقوله عند الغوالج اي
فيها فكانه قال اذا وجدت في هذه الغوالج حرف
مدوين تلي ساكنا فاشبع المد لاجل الساكن وذلك
لجميع القراء تمد طامة ودابة بخلاف المد لسكون الوقف
واعلم ان الحروف التي تمد لاجل الساكن سبعة احرف
لام كاف صاد قاف سين ميم نون وقوله مسبعا اي
مدا مشبعا اي طويلا ومشبعا بكسر الباء الرواية وبجوز
فتحها وقوله وفي عين الوجهان يعني ان في عين
من حروف الفواتح وذلك في كهيعص وحم تسق

وفي قوله الوجهان اشارة الى اشباع المد وهو
المراد بالطول والى عدم الاشباع وهو التوسط ثم
قال والطول فضلا يعني الاشباع افضل من التوسط
وهذان الوجهان لجميع القراء وقوله وفي نحو طا القصر
يعني ان كل ما كان من حروف الهجا على حرفين فانه
يجب فيه القصر وذلك خمسة احرف مثل الطا والرا
والليا والحا ثم قال اذ ليس ساكن يعني ليس فيه
ساكن فيمد حرف المد لاجله ثم قال وما في الف من
حرف مد يعني ان الالف على ثلاثة احرف وليس
الاوسط حرف مد ولين وانما هو لام مكسورة بعدها
فاء هكذا وقوله فيمطلا اي فيمد فكل ممطول ممدود
ومنه اشتقاق المطل بالدين لانه مد في المدة توضيح
قد تحرر من هذين البيتين ان حروف الفواتح على
اربعة اقسام القسم الاول ما كان على ثلاثة احرف
اوسطها حرف مد ولين نحو لام ميم نون فهو ممدود
بلا خلاف الثاني ما كان على ثلاثة احرف وليس
فيه حرف مد ولين وهو الالف فهو مقصور بلا خلاف
الثالث ما كان على ثلاثة احرف ايضا واوسطه حرف
لين لا حرف مد فهو عين ففيه الوجهان الرابع ما كان
على حرفين نحو را ويا وطا فهو مقصور بلا خلاف
وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة او واو وقفا ان جعلا
بطول وقصر وصلا ورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا
وعنهم سقوط المد فيه ودورشهم يوافقهم فيا حيث لا همز مد خلا

تكلم فيما تقدم من حرف المد واللين وهو الان يتكلم في حرفي
اللين وهما اليا الساكنة المفتوح ما قبلها والواو الساكنة
المفتوح ما قبلها وقسمها ايضا الي ما يقع المد فيه مجاور
الهمزة والي ما يقع مجاور السكون فقال فيما يقع
مجاور الهمزة وان تسكن اليا بين فتح وهمزة بكلمة وذلك
نحو شيء وشيا وكهيئة ولا تيئسوا ثم قال او واو وذلك
نحو ظن السوء وسوءة اخيه وسوات وقوله بكلمة احترازا
من ان يكون حرف اللين في كلمة والهمزة اخرى نحو ابني
ادم بالحق ولو من اهل الكتاب لان المد في هذا النوع ان
لورش ومذهبه في هذا نقل حركة الهمزة ثم قال فوجهان
جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه يعني ان لورش
في ذلك وجهين حسنين جيدين في الوصل والوقف
والمراد بالوجهين المد المشبع والمتوسط وعبر عن
المتوسط بالقصر لانه قصر عن مقدار الطويل الثاني
في المقدار وليست جيم جملا رمزا لصريحه بعدها بصا
حبها ثم انتقل الي القسم الثاني وهو ما يقع فيه المد
مجاورا للسكون فقال وعند سكون الوقف لكل اعملا
اي اعمل الوجهان المذكوران للمقدار كلهم وهما الطول
والتوسط المعبر عنه بالقصر ثم حكي عنهم وجها
ثالثا فقال وعنهم سقوط المدفيه وبتصريحه بسقوط
المد في هذا الوجه الثالث يعلم ان المراد من القصر
المذكور التوسط ثم اخبر ان ورشا يوافقهم في الا
وجه الثلاثة فيما لم يكن اخره همزا فاما ما كان اخره همزا

فانه

فانه لا يوافقهم في سقوط المد فحاصل ما ذكر ان حرف
اللين اذا وقع قبل الساكن العارض في الوقف فلا يخلو
الساكن ان يكون همزا او غيره فان كان همزا نحو شيء
والسوء فلورش فيه وجهان عن الطول والتوسط
وسواء وقف بالسكون او بالروم لان مده فيه لاجل
الهمز ولغير ورش الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر
مع الروم وان كان غير همز نحو الميت والموت فلورش
وغيره الاوجه الثلاثة مع السكون والقصر مع الروم
توضيح اذا وقفت على شيء المرفوع لورش فله
فيه ستة اوجه المد والتوسط مع الاسكان المجرد وله
الوجهان ايضا مع الاشمام وله الوجهان ايضا مع الروم
لان المعتبر عنده الهمز واذا وقفت لغير ورش ففيه
سبعة اوجه كما تقدم في نستعين وقد يرلان ورشا
يوافقهم في القصر هنا لانه غير همز فقد ظهر لك
ان حرف اللين وهو اليا والواو المفتوح ما قبلها لا مد
فيه الا اذا كان بعده همزة او ساكن عند من راى ذلك
فان خلا من واحد منهما يجز مده فمن مد نحو عليهم
واليهم وصلا ووقفا فهو لاحن كما ان من مد نحو
الصيف والبيت والموت وصلا فهو لاحن مخطئ وذكر
الداني هذا الاصل في البقرة فلم يذكر لورش الا وجها
واحدا عبر عنه بالتمكين وهو ظاهر في التوسط فوجه
المد له من الزيادات ولم يذكر للباقين سوى القصر
فوجه المد والتوسط لهم منها

وفي واو سوات خلاف لورش وعن كل المودة اقصر وسويلا
قوله وفي واو سوات احتراز من الالف التي فيها بعد الهمزة
فانا فيها الاوجه الثلاثة لورش اي اختلف عن ورش في
مد الواو من سواتهما وبسواتكم وقصرها فبعضهم نقل المد
فيها وبعضهم نقل القصر فمن مد فله وجهان المد الطويل
المشبع والمد المتوسط على اصله في مد الواو اذا سكنت
ولقيت الهمزة وانفتح ما قبلها نحو سواة اخيه ومن قصر
ولم يمد فلان اصل هذه الواو الحركة فحاصله ان في الواو
ثلاثة اوجه وفي الالف ثلاثة اوجه وان ضربت الثلاثة
في مثلها صارت تسعة اوجه لورش رحمه الله وقد قطع
في التيسير بتمكين سوات فوجه القصر من الزيادات
وقوله وعن كل المودة اقصر وموصلا امر رحمه الله بقصر
الواو من قوله تعالى واذا المودة سيلت وسويلا بالكهف
لكل القراء ورش مخالف لاصله والباقون على اصولهم
ومراده الواو الاولى من المودة لان فيها واوين فاجمعوا
على ترك المدة في الاولى واما الواو الثانية فيها فيها
الاوجه الثلاثة لورش رحمه الله ورضي عنه باب
الهمزتين من كلمة اي باب حكم الهمزتين المعدودتين
في كلمة واحدة والهمزتان في الباب على ثلاثة انواع
مفتوحتان او مفتوحة بعدها مكسورة او مضمومة
فالهمزة الاولى لا تكون الا مفتوحة وقدم الكلام
على الهمزة الثانية فقال
وتسهيل اخرى همزتين بكلمة وسبذا الفتح خلق نجملا

وقل الفاعن اهل مصر تبدلن لورش وفي بغداد يروي مسهلا
اخبر رحمه الله ان الهمزة الاخيرة من الانواع الثلاثة
تسهيلها بين بين للمشار اليهم بسباوهم نافع وابن
كثير وابو عمرو ثم قال وبذا الفتح خلق اي بهاجة
الفتح اي في الهمزة الثانية المفتوحة ثلاثة خلاف
يعني التسهيل بين بين والتحقيق للمشار اليه باللام
من قوله نجملا وهو هشام ونبه بقوله لنجملا على ما
حصل لها من المزية في قراءته باستعمال اللغتين والتحقيق
له فيهما من الزيادات ثم قال وقل الفاعن اهل مصر
تبدلن الى اخره يعني ان اصحاب ورش اختلفوا عنه في
كيفية تغيير الهمزة الثانية ذات الفتح فمنهم من
ابدلها الفا وهم المصريون ومنهم من سهلها بين بين
وهم البغداديون فتعين لباقي القراء تحقيق الهمزة
الثانية كالاولى توضيح قد عرف من هذين البيتين
من له التغيير والتحقيق في الثانية وعرف من قوله بعد
ومدك قبل الفتح والكسر حجة بها اذ ان قالون وابا
عمرو وهشاما يمدون بين الهمزتين وان الباقين لا
يفعلون ذلك واذا اجتمع التحقيق والتغيير اي المد
بين الهمزتين وتركه كان القراء على مراتب فقالون وابو
عمرو يجمعان الاولى ويسهلان الثانية ويمدان بينهما
وابن كثير يسهل الثانية ولا يمد ويحقق الاولى الاقبلا
في الاعراف والملك وورش له وجهان تحقيق الاولى وابدال
الثانية الفا فان كان بعدها ساكن طول المد لاجله نحو

قوله تعالى ءانذرتهم وليس في القران محرك بعد
الهمزتين في كلمة سوى موضعين يا ويلتى ءالد في سورة
هود وءامنتم من بالملك الوجه الثاني تحقيق الاولى
وتسهيل الثانية من غير مد بينهما لورش وهشام
له وجهان تحقيق الاولى والثانية ايضا وتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية مع المد في كليهما وقوله الكوفيون
وابن ذكوان يحققون الاولى والثانية من غير مد
بينهما وقوله وفي بغداد الرواية باعجام الدال ه
الثانية واهمال الاولى وفيها ست لغات بدالين ه
مهملتين وباعجامهما وباعجام الاولى واهمال الثانية
وعكسه وبنون بعد الالف مع الاعجام الاولى واهمالها
ولما ذكر حكم تسهيل الهمزة الثانية من الانواع الثلاثة
على العموم اتبعه حكم ما يخصص وقدم التي في فصلت فقال
وحققها في فصلت محبة الاعجمي والاولى اسقطن لتسهلا
بين رحمه الله تحقيقا لهمزة الثانية التي هي ذات
الفتح وذلك بعد تحقيق الاولى من الاعجمي وعربي
في سورة فصلت للمشار اليهم بمحبة وهم حمزة والكسائي
وشعبة قرءا بهمزتين محققتين ثم امر باسقاط
الاولى للمشار اليه باللام في قوله تسهلا وهو هشام
وقوله في فصلت احترز به من قوله تعالى يلحدون
اليه اعجمي بالنحل ولا يرد عليه ولو جعلناه قرانا اعجميا
لانه منصوب وهذا الفظ في البيت مرفوع ولم يتعرض
هنا للمد والقصر بقا من قرا بهمزتين في ذلك على م

ما تقدم فنافع اذا وابن كثير وابو عمرو وشعبة وحمزة
والكسائي يقرءونه كما يقرءون ءانذرتهم ونحوه وهشام
يقرءوه بهمزة واحدة وابن ذكوان وحفص يسهلان
الثانية ويقصران كما يفعل ابن كثير وورش في احد
وجهيه فحاصل القاعدة حصلت من جهة ابن ذكوان
وهشام وحفص فيها خمس قرءات وقوله لتسهلا
اي ليسهلا اللفظ باسقاطها يقال اسهل اذا ركب الطريق السهل
وهمزة اذهبتم بالاخفاء شفعت باخرى كما اذا متدرصالا موصلا
اخبر رحمه الله ان الهمزة في اذهبتم طيبا تكم شفعت
اي صارت شفعا بزيادة همزة اخرى قبلها للمشار
اليهما بالكاف والدال في قوله كما دا من وهما ابن عامر
وابن كثير فتعين للباقين القراءة بالوتر بهمزة واحدة
وكل منهما على اصله فابن كثير يسهل الثانية من غير
مد بين الهمزتين وابن عامر يقرا الصاحبية ما يقرا
في ءانذرتهم ونحوه فيقرا هشام بالتحقيق والتسهيل
كليهما مع المد وتقرا ابن ذكوان بالتحقيق والقصر فيهما
اربع قرءات وقوله وصلا موصلا اي منقولا بوصلة
بعض القرا الى بعض
وفي نون في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا
اخبر رحمه الله ان حمزة وشعبة وابن عامر قرءوا في
سورة ن والقلم ان كان ذا مال وبنين بالتشفيع
اي بزيادة همزة اخرى على همزة ان كان فتعين للباقين
القراءة بهمزة واحدة وحمزة وشعبة فيه كما تقدم لهما

من القراة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما ونص
الدمشقي علي وهو بن عامر علي القراة بالتسهيل
فتعرا الابن ذكوان بتحقيق الاولي وتسهيل الثانية
من غير مد بينهما فيهما اربع قراات وقد خالف بن
ذكوان اصله في التحقيق وترك لهشام فانه
قرا بالمد والتسهيل فقط ٠٠ ٠٠ ٠٠
وفي ال عمران عن ابن كثيرهم يشفع ان يولي الي ما تسهلا
اخبر رضي الله عنه ان ابن كثير قرا بالتشفيع اي
بزيادة همزة اخري علي همزة ان من قوله تعالي ان
يولي احد مثل ما اوتيتم بال عمران فتعين للباقين
القراة بهمزة واحدة وقد نص علي التسهيل لابن
كثير في قوله الي ما تسهلا فابن كثير بتحقيق الاولي
وتسهيل الثانية من غير مد بينهما وهذا المعني مفهوم
من قاعدته في الهمزتين ولكن الناظم رسم به البيت
وقوله في ال عمران احترز به عن الذي بالمد
نشران يولي صحفا منشرة ٠٠
وطه وفي الاعراف والشعرا بها الا امنتم لكل ثالثا ابدلا
وحقق ثان صحبة وقبيل باسقاطها الاولي بطه تقبلا
وفي كلها خفي وابدل قبيل ٠٠ في الاعراف منها الواو والملك موصلا
قوله بها اي بهذه السور الثلاث لفظ امنتم وكان
ينبغي ان يذكر الهمتا خيرها هنا لمناسبة الا امنتم
في اجتماع ثلاث همزات في الاصل لكنه اخره الي سورته
تبعا للتيسير واراد قوله تعالي في سورة طه الا امنتم له

وفي

وفي الاعراف الا امنتم به وفي الشعرا قال الا امنتم له واصل
هذه الكلمة الا من علي وزن افعل فالهمزة التي هي فا الفعل
ساكنة ابدلت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما ابدلت
في ادم وازر ثم دخلت علي الكلمة همزة الاستفهام فاجتمع
ثلاث همزات فاخبر في البيت الاول ان الهمزة الثالثة
الذي هو فا الفعل ابدل للقراء كلهم الفا ثم اخبر في البيت
الثاني ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
حققوا الهمزة الثانية بعد تحقيق الاولي علي اصولهم
في تحقيق الهمزتين فتعين للباقين القراة بالتسهيل
بين بين الا ما سنذكره عن قبيل وحفص وقوله وقبيل
باسقاطه الاولي بطه اخبر ان قبلا اسقط الهمزة الاولي
في سورة طه وقوله تقبلا اي قبل الاسقاط ثم قال وفي
كلها حفص اخبر ان حفصا اسقط الهمزة الاولي في كلها
اي في السور الثلاث ومن ابدل لورش الهمزة الثانية
نحو انذرتهم الغا بدلها ايضا هنا ثم حذفها لاجل
الالف التي بعدها فبقي قراة ورش علي هذا بوزن قراة
حفص باسقاط الهمزة الاولي فلفظها متحد وماخذهما
مختلف ولا تصير قراة ورش كلفظ قراة حفص الا اذا قصر
ورش اما اذا قرا بالتوسط وبالمد فيخالفه وقوله وابدل
قبيل في الاعراف منها الواو والملك اخبر ان قبلا ابدل
من الهمزة الاولي واوا في حال الوصل في سورة الاعراف
وانه فعل ذلك في واليه المنشور امنتم في سورة الملك
وقوله موصلا بكسر الصاد حال من قبيل يعني ان قبلا

اذا وصل ابدلها واوا مفتوحة للضمة التي قبلها في قرءون
والنشور واذا ابتدا حقق لزوال الضمة توضيح اعلم
ان في امنتم التي في الاعراف اربع قراءات القراة الاولي
بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية بين بين لنافع
والبزي وابي عمرو وابن عامر القراة الثانية باسقاط
الهمزة الاولي وتحقيق الثانية لحفص ويعقوب وورش في
اللفظ في احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة الثالثة
بابدال الهمزة الاولي واوا مفتوحة وتسهيل الثانية
علي اثرها لقنبل وحدة القراة الرابعة بتحقيق الهمز
تين لحمزة والكسائي وشعبة واما امنتم التي بطه ففيها
ثلاث قراءات القراة الاولي بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل
الثانية لنافع والبزي وابي عمرو وابن عامر القراة الثانية
باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الهمزة الثانية لقنبل
وحفص القراة الثالثة بتحقيق الهمزة الاولي والثانية
لحمزة والكسائي وشعبة واما امنتم التي بالشعراء ففيها
ايضا ثلاث قراءات القراة الاولي بتحقيق الاولي وتسهيل
الثانية لنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر القراة
الثالثة باسقاط الهمزة الاولي وتحقيق الثانية لحفص
ويعقوب وورش في احد وجهيه اذا قرا بالبدل القراة
الثالثة بتحقيق الاولي والثانية لحمزة والكسائي
وشعبة وقد تقدم ان الجميع ابدلوا من الهمزة الثالثة
الغا في الاعراف وطه والشعراء فان قيل قد تقدم ان
مذهب ورش رحمه الله في حرف المد الواقع بعد همز

ثابت

ثابت او مغيرا المد والتوسط والقصر وهذا حرف
مد بعد همز مغيرا عني الالف المبدلة عن الهمزة الثالثة
في لفظ امنتم المجتمع فيه ثلاث همزات فهل يقراله
بالاوجه الثلاثة ام لا قيل ظاهر كلام الناظم رحمه الله
اندراجه في القاعدة لانه لم يستثنه فيما استثني
عنها واما امنتم التي في سورة الملك فليس فيها
الا همزتان فحكمها حكم انذرتهم وشبهه لانها من
باب اجتماع همزتين في كلمتها اذا ست قراءات القراة
الاولي بتحقيق الهمزة الاولي وتسهيل الثانية ومدة
بينهما لابي عمرو وقالون وهشام القراة الثانية بتحقيق
الاولي وتسهيل الثانية علي اثرها من غير مد بينهما
لورش ويدخل معه البزي في هذا الوجه القراة الثالثة
بتحقيق الاولي وابدال الثانية الفا لورش ايضا القراة
الرابعة بابدال الاولي واوا مفتوحة وتسهيل الثانية
علي اثرها من غير مد بينهما لقنبل وحده القراة الخامسة
بتحقيق الاولي والثانية ومدة بينهما لهشام القراة
السادسة بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما
للكوفيين وابن ذكوان فتامل ذلك ترشد ان شاء الله تعالى
وان همزة وصل بعدها لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا
فللكل في الاولي وبقصره الذي يسهل عنه كالان مثلا
ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفق تنزلا
انتقل الي الكلام فيما دخلت فيه همزة الاستفهام علي
همزة الوصل الداخلة علي لام التعريف وذلك ستة مواضع

لسايرالقرا وموضع سابع علي قراة ابي عمرو وحده فاما
السبعة التي لسايرالقرا قوله تعالي الذكرين موضعي
الانعام والان موضعي يونس والله اذن لكم بها ايطا
والله خيرا ما تشكرون بالنمل واما الموضع الذي انفرد
به ابو عمرو في قراته فهو في يونس في قوله تعالي ما
جيتم به السحر وقوله وان همزوصل اي وان وقع همز
وصل وقوله بالف لام مسكن وهمزة الاستفهام اي
بين الالام التعريف الساكنة وهمزة الاستفهام وقوله
فامدده مبدلا اي فامدد الهمز في حال ابدالك اياه
الفا واراد بالمد المذكور المد الطويل لاجل سكون لام
التعريف وقوله فلذلك ذا اولي اي فلكل السبعة هذا
الوجه وهو وجه البدل اولي من وجه التسهيل بين
الالف والهمزة الساكنة وقوله وبقصره الذي يسهل عن
كل اي ويقصرا الهمز من اخذ بالتسهيل عن كل السبعة
وقوله كالان مثل بواحدة من الكلم المذكورة وقوله مثلا
اي مثل ذلك وقوله ولا مد بين الهمزتين هنا يعني
في هذا الذي سهلت فيه همزة الوصل الداخلة علي لام
التعريف في المواضع المذكورة ثم قال بحيث ثلاث همزات
يتفقن تترا يعني ولا مد ايضا في موضع يتفق فيه
اجتماع ثلاث همزات وهوا ستهم في السور الثلاث
والهنا بالزخرف اي لا مد في النوعين المذكورين
لمن مذهبه المد بين الهمزتين في نحوا انذرتهم وهم
قالون وابو عمرو وهشام كما سياتي ومعني تترا

اي

اي اتفق نزولهم
وضرب جمع الهمزتين ثلاثة انذرتهم ام لم اينا انزلا
اخبران اجتماع الهمزتين من كلمة واحدة ياتي في
القران علي ثلاثة اضرب مفتوحتان ومفتوحة بعدها
مكسورة ومفتوحة بعدها مضمومة وقد بينها بالامثلة
بقوله انذرتهم مثال المفتوحتين ونحوه انتم اعلم
اسلمتم الدوانا مجوز وقوله ام لم تنذرهم لعوده تعالي
انذرتهم احتاج اليه لوزن البيت وقوله انا مثال
المفتوحة وبعدها مكسورة انا لتاركوا الهتنا انكم
لتشهدون امة يهتدون وقوله انزلا مثال الهمزة
المفتوحة وبعدها مضمومة وذلك ثلاث مواضع قل انبيكم
بال عمران انزل عليه بص الذي بالنمل والرابع علي قراة
نافع اشهدوا بالزخرف ذكرذلك توطية لقوله
ومدك قبل الفتح والكسر جيئ بهما لذو قبل الكسر خلف له ولا
اخبر رضي الله عنه ان المد قبل الفتح والكسر اي قبل
الهمزة الثانية ذات الفتح اي المفتوحة وذات الكسر
اي المكسورة للمشار اليهم بالحا والباوا واللام في قوله جحه
بها لذو هم ابو عمرو وقالون وهشام اي يمدون بين
الهمزة الثانية والاولي وهذا المد لا يكون الا بقدر الف
وتعين للباقين ترك المد وقوله بها لذا اي الجا اليها
وتمسك بها وقوله وقبل الكسر خلف له اخبر رحمه الله
ان في المد قبل الهمزة الثانية ذات الكسر اي المكسورة
خلافا يعني المد وتركه للمشار اليه باللام في له وهو هشام

والولا مصدر ولي يلي والا فهو ولي والولي الناصر
وفي سبعة لا خلاف عنه بمريم وفي حرفي الاعراف والشعرا العلا
ايئكم الافكا معا فوق صادها وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا
اخبر رحمه الله ان هشاما يمد في سبعة مواضع بين
الهمزتين بلا خلاف عنه وقد ذكرها معينة فقال بمريم
يعني اذا ما متّ وفي حرفي الاعراف يعني انكم لتاتون
ان لنا لاجرا والشعرا العلا يعني ان لنا لاجرا وقوله
العلا جمع صفة السورا ي المتقدمة في الترتيب والنظم
على ما في قوله انك الافكا معا فوق صادها يعني انك لمن
المصدقين الافكا لهة الموصفين في السورة التي فوق
صادها يعني والصافات ثم قال وفي فصلت حرف يعني انكم
لتكفرون ثم قال وبالخلف سهلا اي جا عن هشام في حرف
فصلت وجهان احدهما التسهيل ولم يذكر في التيسير
غيره والثاني التحقيق وهو من زيادات العنصيد واعلم
ان هشاما لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف
فصلت توضيح قد تقدم في اول الباب ان نافعا رضي الله
عنه وابن كثير وابا عمرو يسهلون الثانية من هذا النوع
ايضا فنفين للباقين التحقيق واذا اجتمع التحقيق هـ
والتسهيل اي المد بين الهمزتين وتركه كان القرا على
مراتب منهم من يسهل الثانية ويمد ما قبلها قولا واحدا
وهما قالون وابو عمرو ومنهم من يسهل الثانية ولا يمد
ما قبلها قولا احداوهما ورش وابن كثير ومنهم من يحققها
ولا يمد قبلها قولا واحداوهم الكوفيون وابن ذكوان ومنهم

من يفرق بين المواضع فيقرا ما عدا السبعة المذكورة بالمد
وتركه كلاهما مع التحقيق ويقرا في حرف فصلت بالتحقيق
والتسهيل كلاهما مع ادخال المد ويقرا في الستة المذكورة
قبله في هذين البيتين بالتحقيق والمد فقط
وهو هشام ثم افرده فقال
وايمة بالخلف قد مر وحده وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا
اخبر رحمه الله ان هشاما انفرد بالمد بين الهمزتين في
لفظ امة حيث وقع بخلاف عنه في ذلك فنفين للباقين
ترك المد وامة لا يتزن به البيت الاعلى قراءة هشام
والعافي وحده ضمير هشام وقوله وسهل سما وصفا امر
بتسهيل الهمزة الثانية للمشار اليهم بسما وهم نافع
وابن كثير وابو عمرو وفنفين للباقين التحقيق وبنه
بسما وصفا التسهيل على حسنه واشتهاره وقوله
وفي النحو ابدلا اخبار بمذهب بعض النحويين في هذه
الهمزة فانهم يبدلونها يا فنص على ذلك ابو علي في
الحجة والزمخشري في مفصله ووافقهم بعض القراء وقرا
بيا مكسورة ونصوا عليه في كتبهم واخبار الزمخشري
مذهب القراء نص عليه في تفسيره محصل من الكتا
بين مجموع الامرين وقال الداني بهمزة وياء محاسة
الكسر قلت يريد التسهيل واما البدل فمن الزيادات
توضيح اعلم ان في لفظ الامة اربع قراءات لنافع
وابن كثير وابي عمرو وقراءتان التسهيل والبدل
من غير مد ولهشام وجهان تحقيق الهمزتين مع

بينهما
المد وتركه وله في ص والقمر ثلاث قرات تحقيق الهمزتين
للكوفيين وابن ذكوان تحقيق الهمزتين من غير
مد بينهما كاحد وجهي هشام
ومدل قبل الهمز لي حبيبه بخلفهما براوجا بالغصل
وفي ال عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون وسهل
لما قرع رحمه الله من الهمزة المفتوحة والمكسورة
شرع يذكر المضمومة وقدمها انها في قوله الا بسبيل
بخيل وانزل والقى فاخبر ان المدبين الهمزتين في هذا
النوع للمشار اليهما باللام والالف في قوله لبي حبيبة وهما
هشام وابو عمرو بخلاف عنهما وللمشار اليه بالباقي في قوله
براوهو قالون المد بلا خلاف فعينى للباقين القصر
ومعنى لبي حبيبة براوجا يعني ان القارئ المتصف بالبر
لما اجاب المدعاه قلباه وجا بفصل بين الهمزتين والبر
والباء بمعنى واحد وهو ضد العقاق المخالق وقوله وفي ال
عمران رووا لهشامهم كحفص اخبر ان هشاما قرأ قل
اوبئكم بال عمران كقراءة حفص وقد علم ان مذهب حفص
تحقيق الهمزتين من غير مد بينهما لان مراده بحفص
حفص عاصم وقوله وفي الباقي اي وفي باقي الثلاثة وهو
الا نزل عليه بص والقى بالقمر كقالون اي قراهما هشام
كقالون وقد علم ان مذهب قالون المد بين الهمزتين مع
تسهيل الثانية منهما وقوله واعتلا اي على هذا الوجه
الثالث يعني التفصيل توضيح اعلم ان الرواة
اختلفوا عن هشام فمنهم من نقل عنه المد في المواضع

الثلاثة بغير خلاف مع تحقيق الهمزتين ومنهم من
نقل عنه في المواضع الثلاثة ترك المد بغير خلاف
مع تحقيق الهمزتين وهذا الوجه من الزيادان فا
تفق الناقلان على تحقيق الهمزتين لكن ما وقع عنهما
الخلاف الا في المد واما الناقل الثالث الذي ذكره الناظم
في البيت الثاني فانه نقل عن هشام التفصيل في المواضع
الثلاثة كما تقدم فحصل لهشام في ال عمران قرا ان
تحقيق الهمزتين مع المد وتركه وله في ص والقمر ثلاث
قرا ان تحقيق الهمزتين مع المد وتركه ايضا من الناقلين
الاولين وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية والمد بينهما من
هذا الناقل الثالث المفصل واما باقي القراء فهم في المواضع
الثلاثة على مراتب منهم من حقق الاولى وسهل الثانية
ومد بينهما قولا واحدا وهو قالون ومنهم من حقق الاولى
وسهل الثانية من غير مد بينهما قولا واحدا وهما
ورش وابن كثير ومنهم من حقق الاولى وسهل الثانية
وله المد بينهما وتركه وهما ابو عمرو وعبد ان المد له
في المواضع الثلاثة من الزيادات ومنهم من له تحقيق
الهمزتين ه من غير مد بينهما وهم الكوفيون وابن
ذكوان باب الهمزتين من كلمتين اي هذا
باب حكم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين وهما على
ضربين متفقتين ومختلفتين فاما المتفقتان
فعلى ثلاثة انواع مفتوحتين او مكسورتين ه
ومضمومتين واما المختلفتان فعلى خمسة اضرب

كما سيأتي وقدم رحمه الله الكلام على المتفقتين فقال
واسقط الاولى في اتفاقهما اذا كانتا من كلمتين في نحو
واسقطع اي حذف الاولى اي الهمزة الاولى ولا يتزن البيت
الا بالنقل وقوله في اتفاقهما اي في الحركة مثل كونهما
مفتوحتين او مكسورتين او مضمومتين وقوله سما
بشرط ان تكون الاولى تلي الثانية لان معا تدل على
ذلك وقوله اذا كانتا اي اذا حصلتا من كلمتين اي
حذف ابو عمر بن العلا الهمزة الاولى من همزتي القطع
المتفقتين في الحركة اذا تلاصقتا بان تكون الهمزة
الاولى في اخر كلمة والهمزة الثانية في اول كلمة اخرى
وليس بينهما حاجز فان وقع بينهما حاجز فالقراء
كلهم على تحقيقهما وذلك نحو السواي ان كذبوا
فمن غير همزة السواي لاجل اجتماع الهمزتين فقد
اخطأ وكذلك كل ما جاء من نحو هذا تنبيه اعلم ان
اهل الاداء عبروا عن قراءة ابي عمرو باسقاط الهمزة
فمنهم من يرى ان الساقط هي الاولى كالناظم ومنهم
من يجعل الساقط هي الثانية ومن فوائد هذا الخلاف
ما يظهر في نحو جاء امرنا من حكم المد فان قيل الساقط
هي الاولى كان المد فيه من قبيل المنفصل وان قيل هي
الثانية كان المد فيه من قبيل المتصل فان وقف القارئ
على جاء فائدة يمد ويهمز فانه يكون المد من قبيل
المتصل لا غير ثم ذكر الامثلة فقال
لجاء امرنا من السماء اوليا اوليك انواع اتفاق لجماء

لجاء امرنا مثال المفتوحتين من السماء امثال ه
المكسورتين اوليا اوليك مثال المضمومتين وليس
في القرآن غيرها وقوله انواع اتفاق اي هذه الا
مثلة انواع المتفقتين من كلمتين وجملا معناه
بجمع او لحسن لفظ بالامثلة الثلاثة على قراءة ابي
عمرو لاجل الوزن واعلم ان الآي في القرآن من
المفتوحتين تسعة وعشرون موضعا وهي السفها
اموالكم في الدنيا وجاء احد منكم من الغائط جاء احدكم
الموت توفته من الانعام تلقاء اصحاب النار فاذا جاء
اجلهم في الاعراف فاذا جاء امرنا وفار وجاء امرنا بغتة
هود اجاء امرنا نجينا صالحا فذ جاء امر ربك جاء امرنا ه
جعلنا جاء امرنا سبعة في هود نجينا شعيبا جاء امر ربك
اذا جاء اجلهم في يونس فلما جاء الوط وجاء اهل
المدينة في الحجر فاذا جاء اجلهم في النحل السماء تقع
في الحج جاء امرنا وفار اذا جاء احدهم الموت قال رب في
المؤمنون الا من شاء ان يتخذ في الفرقان ان شاء و
يتوب عليهم في الاحزاب فاذا جاء اجلهم في فاطره
فاذا جاء امر الله في غافر فقد جاء اشراطها في القتال
اذا جاء اجلهم في المنافقون جاء فرعون في القمر
جاء امر الله وغرم في الحديد شاء نشره في عبس ومن
المكسورتين خمسة عشر موضعا عند الجماعة وسبعة
عشر عند ورش لزيادة وهبت نفسها للنبي ان ولا
تدخلوا بيوت النبي الا وستة عشر عند حمزة لزيادة

من الشهدا ان تضل وهي باسما هولا ان كنتم من النسا
الا ما قد سلف من النسا الا ما ملكت ومن ورا اسحاق
لاما رة بالسوا الا ما ترا هولا الا على البغا ان من السما
ان كنت من السما الى الارض ولا ابنا اخوا تهن من النسا
ان اثنتين من السما ان اهولا ايا كم هولا الا يحد واحدة
وهو الذي في اسما الله وقد ذكرت هذه المواضع لئلا
تلتبس على المبتدئ بهمزة الوصل نحو فمن شا اتخذ في
همزة في شا والف اتخذ الف وصل اسقط في الدرج ومثله
الما اهتزت فالهمزة في الما والف اهتزت الف وصل والا
لف التي تصحب لام التعريف نحو جا الحق فالهمزة
في جا والالف الحق الف وصل
وقالون والبزي في الغم واقفا وفي غيره كاليا وتالوا سهلا
وبالسوا الا بدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مفتعلا
اخبر رحمه الله ان قالون والبزي واقفا با عمرو في اسقاط
الهمزة الاولى من المفتوحتين ثم قال وفي غيره اي في
غير الفتح اي الذي في غير الفتح وهو الكسر والضم يعني ان
قالون والبزي سهلا الهمزة الاولى من المتفقتين بالكسر
فجعلاها كالياء اي بين الهمزة واليا واسهلا الهمزة الاولى
من المتفقتين بالضم فجعلاها كالواو اي بين الهمزة والواو
وقد تقدم انه اوليا اوليك لا غير وقوله وبالسوا الا
ابدلا ثم ادغما اخبر ان قالوا والبزي ابدلا الهمزة الاولى
من بالسوا الا ما رحم ربي واوا ثم ادغما الواو الساكنة التي
قبلها فيها فصارت واوا واحدة مشددة مكسورا بعدها

همزة محققة وهي همزة الا وقوله وفيه خلاف عنهما اي
وفي تخفيف همزة السوا الاخلاف عن قالون والبزي يعني
ان فيه ما ذكر من الابدال والادغام ووجه اخر وهو
تسهيل الاولى بين الهمزة واليا وتحقيق الثانية على
اصلهما في المكسور تين وقوله ليس مفتعلا اي ليس
مفتعلا ولا مستكلا لكون صاحب التيسير ما ذكره وذكر
البدل والادغام فالتسهيل من الزيادات ثم
انتقل الى الهمزة الثانية فقال
والاخرى لدى هذه رش وقبل وقد قيل محض المد عنها تبدلا
مذهب ابي عمرو وقالون والبزي كان متعلقا بالهمزة
الاولى ومذهب ورش وقنبل متعلق بالهمزة الثانية
وهي المراد بقوله والاخرى اي الهمزة الاخيرة يعني ان
ورشا وقنبلا اوقفا التغيير في الهمزة الاخيرة من
المتفقتين في الانواع الثلاثة وعنهما في تغييرها
وجهان فروي عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين
بين الهمزة والالف والثانية من المكسورتين بين
الهمزة واليا الساكنة والثانية من المضمومتين بين
الهمزة والواو الساكنة والى ذلك اشار بقوله تمدلانها
تصير في اللفظ كذلك وهذا هو المشهور في التيسير
فقط وروي عنهما انهما جعلا الثانية من المفتوحتين
الفا والثانية من المكسورتين ياء ساكنة والثانية من
المضمومتين واوا ساكنة وهذا من الزيادات واليه اشار
بقوله وقد قيل محض المد عنها تبدلا وهذا الوجه يسمى

البدل والوجه الاول هو الذي في التيسير يعني التسهيل
وهو القياس تنبيه ان كان ما بعد الهمزة الثانية
متحركا فلا اشكال وان كان ساكنا غير حرف مد فعلى البدل
يزاد مد لاجل نحو جاء امرنا من النساء الا ان كان حرف مد
نحو جاء ال فعلى التسهيل يجري وجوه ورش رحمه الله في الا
لف الثالثة فيقرا الدجاء الوط بالف طويلة وبعدها مخففة
بعدها مسهلة وبعدها الف مقصورة ومتوسطة ومطولة
وتقبل الف بعدها محققة بعدها الف مقصورة وعلى البدل
يوجد الف مطولة بعدها محققة بعدها الف مقصورة
ومتوسطة ومطولة وتقبل الف ممكنة بعدها محققة
بعدها الف مقصورة ثم افرد ورشا بوجه فقال
وفي هولاان والبقالون شهم بيا خفيفة الكسر بعضهم نار
اخبر ان بعض اهل الاداء روا ان ورشا قرا بالبقرة هولا
ان كنتم صادقين وفي النور على البقا ان اردن بوجه
ثالث بابدال الهمزة الثانية ياخفيفة الكسر اي
مختلسة الكسر وهذا الوجه مختص بورش في هذين
الموضعين لاغير ولم تقبل الوجهان السابقان في هذين
الموضعين وغيرهما توضيح قد تقدم ان ابا عمرو
حذف الاولى في الانواع الثلاثة وقالون والبزي حذفا
اولى المفتوحتين وسهلا اولى المضمومتين والمكسورتين
وزاد وجها لبدلها بالسوا الا ما ورش وقبل بتسهيل
الاخرى وابدالها مدا في الانواع الثلاثة وزاد ورش
ابدالها ياء مختلسة في هولاان والبقالون والباقون

بعدها

بتحقيق الهمزتين في الانواع الثلاثة ثم ذكر حكما
يتعلق بتغيير الهمز فقال
وان حرف مد قبل همز مغير يفقه والمد مازال اعدلا
ذكر رحمه الله في هذا البيت قاعدة كلية لكل القرا
فاخبر ان حرف المد اذا وقع قبل همز مغير قد غيروا
لتسهيل او الحذف ففيه وجهان احدهما القصر والثاني
المد ورجحه بقوله والمد مازال اعدلا اي ارجح من
القصر فمثال ما جاء قبل المسهل من ذلك من السما ان
اولياؤه اولئك في قراءة قالون في البزي واسرايل والملايكة
في وقف حمزة وهشام وهائم في قراءة ابي عمرو وهو افقه
على راي الناظم ومثال ما جاء قبل المحذوف منه جاء امرنا
في قراءة البزي والسوسي وفي قراءة قالون والدوري عند
من اخذ لهما بالقصر في المنفصل توضيح اذا اهملت
الاولى من نحو هولاان تلقا قالون والبزي وجهان القصر
والمد ولحمزة في نحو اسرايل والملايكة وجهاهم الوجهان
مع التسهيل واذا حذفت نحو جاء امرنا فالوجهان لابي
عمرو وقالون والبزي واعلم اهذا عام في كل حرف مد
قبل همز مغير فيندرج فيه الف الفصل من الهمزتين
لانها حرف مد قبل همز مغير عند من يغير الهمزة الثا
نية وحكى ابن الحاجب المالكي رحمه الله وقوعه
بينه وبين الكسائي خلاف في الف الفصل فكان ابن
الحاجب يقول بالمد من غير نقل ثم عاد الطلاعه على
النقل فيها فوجد افيها خلافا ثم انتقل الى المختلفتين فقال

وتسهيل الاخرى في اختلافهما سيأتي في مجامعة ان شاء الله
اخبر حمد الله ان المشار اليهم بقوله سماوهم نافع وابن
كثير وابو عمرو يسهلون الهمزة الاخيرة من الهمزتين
في الكلمتين اذا اختلفتا في الحركة واراد بالتسهيل مطلق
التغيير على ما سيأتي واعلم ان الهمزة الاولى محققة لكل
القراء والثانية مختلف فيها واذا تعين لنافع وابن كثير
وابي عمرو فيها التغيير تعين لغيرهم التحقيق واختلافهما
على خمسة انواع والقسمة العقلية تقتضي ستة الا ان النوع
السادس لم يوجد في القرآن فلذلك لم يذكره اما الخمسة
الموجودة في القرآن فهي ان تكون الاولى مفتوحة والثانية
مكسورة او مضمومة وان تكون الثانية مفتوحة والاولى
مضمومة او مكسورة وهذه اربعة انواع وسيأتي النوع
الخامس في قوله يشأ الى كالياء قيس معدلا والنوع السادس
الساقط من القرآن وهو ان تكون الاولى مكسورة والثانية
مضمومة تحو على الماء فذكر في هذا البيت النوعين الاولين
من الخمسة فقوله تفي الى مثال الهمزة المكسورة بعد
المفتوحة نحو تفي الى امر الله شهدا اذ حضر والبعض
الى يوم القيامة والنوع الثاني مفتوحة بعدها مضمومة
وهو جاءت رسلها بقد افلح وليس في القرآن من هذا
النوع غيره ومعنى انزلا اي انزل ذلك ولا يترك البيت
الا بنقل حركة الهمزة الى الساكن في قوله وتسهيل ه
الاخرى وفي قوله امة انزلا
فشا هيئنا والسماء وايدنا فنوعان قل كالياء وكالواو سهلا

وهذان نوعان على العكس مما تقدم وهما مضمومة
بعدها مفتوحة نحو قوله تعالى لشنا اصبناهم بذنوبهم
سواء منهم وسما اقلي ومكسورة بعدها مفتوحة نحو
قوله من السماء وايتنا بعذاب من خطبة النساء وهو لا
اهدي ثم ذكر كيفية التسهيل في النوعين الاولين
فقال فنوعان قل كالياء وكالواو يعني ان الهمزة الثانية
المكسورة من قوله تفي الى نحوه تسهل كالياء اي بين
الهمزة والياء وان الهمزة المضمومة من جاءت تسهل كالواو
اي بين الهمزة والواو ثم ذكر حكم النوعين الاخيرين فقال
ونوعان منها ابدلا منهما وقل يشأ الى كالياء قيس مدلا
يعني ونوعان من الانواع الاربعة ابدلا اي ابدل الواو
واليا منهما اي من همزتهما يعني الهمزة الثانية المفتوحة
في السماء وايتنا شنا اصبناهم ونحوه ابدلت واوا وان
الهمزة الثانية المفتوحة في السماء وايتنا ونحوه ابدلت
ياء ولما انقضى كلامه في حكم الانواع الاربعة شرع في
ذكر النوع الخامس فقال وقل يشأ الى وهو ما وقع فيه
همزة مضمومة بعدها مكسورة نحو قوله تعالى يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم والشهداء اذ ما دعوا يا يها
الملا الى وقوله كالياء قيس معدلا يعني ان الهمزة الثا
نية المكسورة في يشاء الى ونحوه تسهل كالياء اي بين
الهمزة والياء وهو الذي يشاء في تسهيلها ونبه على ذلك
بقوله قيس معدلا اي اقيس عدولا يعني ان عدوله
الى التسهيل بين الهمزة والياء اقيس من عدوله الى

التسهيل بين الهمزة والواو ثم ذكر مذاهب القراء فقال
وعن اكثر القراء تبدل واوها وكل بهمز الكل بيد امفصلا
اخبر رحمه الله ان اكثر القراء يبدلون من الهمزة الثانية
واوا في يشاء الي ونحوه ومن القراء من يجعلها بين
الهمزة والواو ويفصل في تحقيق الهمزة الثانية المكسورة
بعد المضمومة ثلاثة اوجه التسهيل بين الهمزة
والياء ابدالها واوا والثالث تسهيلها بين الهمزة
والواو ولم يذكر هذا الوجه في التيسير وهو مذهب
الخليل من القراء وقدم الكلام في الهمزتين المختلفتان
فعلم ما لنافع وابن كثير وابي عمرو من التغيير على
اختلاف القواعد وعلم ان للباقين وهم الكوفيون
وابن عامر التحقيق في الانواع الخمسة وقوله
وكل بهمز الكل بيد امفصلا اي كل من سهل الهمزة
الثانية من المتفقتين او المختلفتين اتى بذلك في
حال وصلها بالكلمة قبلها فاما اذا وقف على الكلمة
الاولى فقد انفصلت الهمزتان فاذا ابتدأ بالثانية
حققها ومعنى مفصلا مبينا ما هو اصلها من الهمزة
والابدال المحض والمسهل بينهما هو الهمز والحرف الذي انفصلا
بين رحمه الله حقيقة الابدال والتسهيل فاخبر ان
الابدال محض اي تبدل الهمزة حرف مد محض ليس
يبقى منه شائبة من لفظ الهمز فتكون الفا واوا وياء
ساكنتين او متحركين والتسهيل ان تجعل بين الهمزة
والحرف الذي تولدت من حركة الهمزة فتسهل الهمزة

المفتوحة

المفتوحة بين الهمزة والالف والمضمومة بين الهمزة
والواو والمكسورة بين الهمزة والياء هذا معنى قوله
منه اشكلا قال الجوهري شكلت الكتاب اي قيدته
بالاعراب واشكلته ازلت اشكاله باب
الهمز المفرد يعني بالمفرد الذي لم يجتمع مع همز
اخر خلافا لبا بين المتقدمين فقال
اذا سكنت فامن الفعل همزة فورش يبدلها حرفا مدمبدلا
اخبر ان الهمزة اذا سكنت وكانت فامن الفعل فان
ورشا يبدلها حرف مد ولين ولا يبدلها الا بهذين
الشرطين احدهما كونها ساكنة والثاني كونها فاء الكلمة
فيبدلها على قاعدة الابدال فيما سكن من الهمز فانه
يبدل بعد الفتحة الفا وبعد الكسرة يا وبعد الضمة
واوا وفا الفعل عبارة عما يقابل الفا مما جعل معيارا
لمعرفة الاصلي والزايد من لفظ الفعل وتعرف الهمزة
التي هي فا الفعل بثلاثة اشياء احدها ان يقال كلما
كان وقوعه بعد همزة وصل فهو فا الفعل نحو ايت
وامروا يتمن وايتمروا الاترى ان اوزانها افعل
وافعل وافتعل وافتعلوا والثاني ان يقال كلما
كان ساكنا بعد ميم في اسم الفاعل او المفعول فهو
فا الفعل نحو المومنون والمومنين وماءون وما
كول الاترى ان اوزانها المفعلون والمفعلين
ومفعول الثالث ان كل ما كان منه بعد حرف
المضارعة فهو فا الفعل نحو يومن وتامنونا يومن

الادري ان اوزانها يفعل ويفعلون وتفعلون وتقديم
على المبتدي ان كل همزة ساكنة بعد همز وصل او تا او يا
او نون او واو او فا او ميم فانها همزة فا الفعل ثم استثني
فقال سوي جملة الايوا والواو عند ان تفتح اثر الفم نحو موجلا
اي استثني ورش من الهمز الساكن الذي هو فا الفعل
جميع ما وقع من لفظ الايوا نحو تؤوي وتؤويه والمأوى
وماواهم وماواكم وفاووا الي الكهف فقراه بالهمزة ولم
يبدله ثم استانف كلاما اخر بقوله والواو عند اي عند
ورش ان تفتح يعني الهمز الذي هو فا الفعل اثر الفم اي
بعد الفم نحو موجلا مثال ما وجد فيه ذلك يعني ان الهمز
الذي وجد فيه ما ذكر من الشروط الثلاثة الانفتاح وكونه
فالكلمة وكونه بعد الضم فان ورشا يبدله واوا لانه يواخذ
يونق ويوخر وموذن وموجلا فان لم تجتمع فيه الشروط
الثلاثة حققه ولم يبدله نحو ولا يؤده وتؤزهم وفاصبح
فؤادام موسي وظلمك بسؤال وفاذن وما تاخر الا تري
ان المثالين الاولين وان كانت الهمزة فيهما فا الفعل
فانها مضمومة وما قبلها مفتوحة وان المثالين الثا
نيين وان كانت الهمزة فيهما مفتوحة وما قبلها مضموم
فليست بفا الفعل وان المثالين الثالثين وان كانت
الهمزة فيهما فا الفعل وهي المفتوحة فان ما قبلها غير مضموم
ويبدل للسوسي كل ساكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا
اخبر عني الدوعم ان السوسي ابدل له كل ساكن اي كل
همزة ساكنة علي قاعدة الابدال كما تقدم سواء كانت

فاوعينا اولاما مثال الفا نحو ما تقدم لورش ومثال
العين نحو الباس والراس وبير وبيس وما تصرف من
ذلك ومثال اللام نحو قوله تعالي فاذا رائم وجيئ وشيئ
وما تصرف من ذلك وقوله غير مجزوم اهملا استثنا
يعني ان السوسي يبدل الهمز الساكن الا المجزوم منه
فانه اهمل من البدل فبقي محققا علي اصله ثم ذكره
المجزوم منه فقال

نسوء ونشاء ستة عشر يشا ومع يهيئ ونسها ها بينا تكملا

اعلم ان هذا المستثني علي خمسة انواع الاول ما
يسكنونه علامة الجزم وهو جميع المذكور في هذا
البيت والنوع الثاني ما يسكنونه علامة للبناء والثالث
ما همزة اخف من ابداله والنوع الرابع ما ترك همزه
يلبسه بغيره والخامس ما يخرجه الابدال من لغة الي لغة
اخري وعد في هذا البيت الكلم المجزوم وهي تسعة عشر
كلمة فمنها نسوء في ثلاثة مواضع نسوهم في ال عمران
والتوبة ونسؤكم بالمايدة ومنها ان نشا ننزل عليهم
بالسماء وان نشا نخسف بهم في سبا وان نشا نغرقهم
في يس ومنها يشا في عشرة مواضع ان يشا يذهبكم
بالنساء والانعام وابراهيم وفاطر من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله بالانعام ان يشا يرحمكم او ان يشا
يعذبكم بالاسراء فان يشا الله يختم وان يشا يسكن
الريح بالشوري وعد في جملتها مكسورتين في الوصل
لالتقا الساكنين وهما من يشا الله يضلله وقوله تعالي

فان يشا الله يختم والجزم فيهما يظهر في الوقف ومنها يحي
بالكهف وننسأها بالبقرة وينبأ بالنجم فالهمزة في جميع
ذلك ساكنة للجزم وقوله فكملا اي تكمل المجزوم الذي لاه
يبدل السوسي واما قوله تعالى وان اساتم فلها
فالسوسي يبدل همزة وليس من المستثني لان سكون
الهمز فيه لاجل ضمير الفاعل لا للجزم
وهي ابنيهم وبني باربع وارجي معا واقرا ثلاثا فحصل
ذكر في هذا البيت النوع الثاني وهو ما سكنوه علامة
للبناء واستثنى لابي عمرو هذه الكلمات المذكورة وهي
احدى عشر كلمة وجميعها مبني على السكون وهي هي لنا
بالكهف وابنيهم باسمايهم بالبقرة وقوله وبني باربع
اي في اربع كلمات نبينا بنا وبله بيوسف وبني عبادي
وبنيهم عن ضيف كلاهما بالحجر وبنيهم ان المقسمة با
لقمر وارجي معا اي في موضعين ارجه واخاه وارسل
في الاعراف واجه واخاه وابعث في الشعراء وقرا ثلاثا
اي في ثلاث مواضع اولها بالاسراء اقرا كتابك
والثاني والثالث بالعلق اقرا باسم ربك اقرا وربك
فجميع هذا بعد الابي عمرو بتحقيق الهمزة واتفاقهم على
حالة وليست الفا من قوله فحصلا رمزا اي فحصل العلم
وتوي ويويه اخف بهمزه ورياء بترك الهمز يشبه الامتلا
ذكر في هذا البيت النوع الثالث والرابع فاخبران
توي اليك من تشاء وفصيلته التي تؤويه مما استثنى
لابي عمرو ايضا فهمزه على الاصل وذكران هذا استثناء

فيكون بالهمز اخفى من الابدال ثم اخبران رئيا
مستثنى لدا ايضا فهمزه على الاصل ولم يخفف بالابدال
وذكران هذا استثناء ما يودي اليه الابدال من
التباس المعنى واشباهه وذلك انه لو ابدل الهمزة
ياء لوجب ادغامها في الياء التي بعدها كما قرا قالون
ومن ذكوان فكان يشبه لفظ الري وهو الامتلا بالما
وريا بالهمزة من الرواء وهي مارائة العين من حالة
حسنة وكسوة ظاهرة وبترك الهمزة يحتمل هذه
المعنيين فترك ابو عمرو ابداله لذلك
وسوسة او صدت يشبه كله تحيره اهل الادا مثلا
ذكر في هذا البيت النوع الخامس واخبران عليهم
نارهم موصدة بالبلد وانها عليهم موصدة بالهمزة مما
استثنى لابي عمرو ايضا فهمزه ولم يخفف بالابدال م
واختلف اهل العربية في اشتقاقه فذهب قوم وابو
عمرو منهم الى ان اصله اصدت اي اطبقت فله اصل
في الهمزة وقال اخرون هو من اوصدت ولا اصل له في
الهمز فاختار ابو عمرو همزه ليلا يتوهم انه قرا بلغة
اوصدت كما بعد اغيره وليس هو عنده كذلك فلهذا
قال الناظم اوصدت يشبه اي موصدة بترك الهمز
يشبه لغة اوصدت ثم قال كملا اي كمل هذا المستثنى
تخيره المشايخ واهل الاداء كابن مجاهد ومن وافقه
كانوا يختارون تحقيق الهمزة في ذلك كله معللا بهذه
العلل المذكورة تنبيه المراد اكثر اهل الاداء

ومعني اختيار اهل الاداء عن اختيار بن مجاهد انه قد
روي عن ابي عمرو تحقيق الهمز الساكن مطلقا وروي
عنه تحقيقه مقيدا فاختار بن مجاهد وحذاق الناقلين
رواية التقييد على الاطلاق لانهم قراوه برايهم كما نوهم
وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال بن غلبون بيا بعد
اخبر رحمه ان بارئكم قرئ للسوسي في موضعي البقرة
بالهمز الساكن على الاصل وقوله حال سكونه فيه على
قراءته اياه بالسكون كما سياتي في قوله واسكان بارئكم
وبذلك دخل في هذا الباب فانه قال استثني له بارئكم
في حال كونه ساكنا في قراءته ثم اخبران ابا الحسن ظاهر
بن غلبون روى البدلا قال في تذكرته وكذا السوسي
ايضا يترك همز بارئكم في الموضعين قلت حصل للسوسي
وجهان احدهما بهمزة ساكنة وهو ابدال التيسير
والثاني ابدالها ياء ساكنة فجملة المستثنى عند الناظم
اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا وعند صاحب
التيسير خمسة وثلاثون لاخراجه موضعي بارئكم
وروايته في النظم باسكان الهمزة وضم الميم وكسر
الهمزة واسكان الميم
ووالاه في بيرو في بيس ورشهم وفي الذيب ورش والكسائي
ووالاه اي تابعه يعني ان ورشا تابع السوسي على
ابدال ويبر مطلقا بالجر وبيس حيث ما وقع وسواء
اتصلت به في اخره ما او في اوله فا او واو او لام او تجرد عنها
نحو لبيسما وفبيسما وفلبيس وبيس وليس ذلك من

اصل ومرشى لان الهمزة في الجميع ليست من هذا الباب
وتنافع بكماله بقا الفعل بل هي عينه فاما الذي في
الاعراف بعذاب بيس فليس من هذا الباب ونافع
بكماله ابدله شمن قوله وفي الذيب ورش والكسائي
اخبران ورشا والكسائي وافقا السوسي على ابدال
همزة الذيب يا وهو موضعان بيوسف
وقوله الوقف الخ شعبة وبالتكميل ويعقوب والابدال الخ
اخبر رضي الله عنه ان شعبة عن عاصم تابع السوسي
في ابدال الهمزة الاولى من لولوا واو ساكنة سواء كانت
الكلمة معرفة باللام نحو يخرج منهما اللولو والمرجان
او منكرا نحو من ذهب ولولو ثم اخبران الدوري عن
ابي عمرو قرا الا يا تلكم من اعمالكم بهمزة ساكنة وفهم ذلك
من لفظه فلم يحج الى تقييد ثم اخبران الابدال فيه
للمشار اليه بالياء من يحتلا وهو السوسي فابداله فيه
على قاعدته ولما تباين ان لفظ يا تلكم للدوري بالهمز
وان السوسي ابدلها الفا تبين للباقين ضد ذلك من
وهو ترك الهمز وحذف الالف المبدلة منه فصار لفظهم
يلكم بغير همز ولا الف وهي قراءة الباقين ومعنى
قوله يحتلا اي ينكشف وبالله التوفيق
ورش ليلا والنسي بياء وادغم في يا النسي فتحا
اخبر رضي الله عنه ان ورشا قرا ليلا بياء مفتوحة
حيث وقع نحو ليلا يكون للناس ليلا يعلم وقرا في التوبة
انما النسي بابدال الهمزة ياء وادغام الياء التي قبلها فيها

فصارت ياء واحدة مشددة مرفوعة وقرا الباقون
ليلا بهمزة مفتوحة بين اللامين والتي بياء ساكنة
خفيفة بعدها همزة مرفوعة ممدا لياء الجلها وقوله فقلا
اي فشدد لان الادغام يحصل بذلك وليست الفا رمزا
والرواية في التي الاول بالهمز والحكاية والثاني
بالادغام والاعراب
وابدال اخري الهمزتين كلهم اذا سكنت عنه كادم او
ذكر رحمه الله قاعدة كلية لكل القراء وليست في
التيسير يقول اذا اجتمع همزتان في كلمة والثانية
ساكنة فابدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فان كانت
فتبدل حرف مد من جنس حركة ما قبلها فان كانت
قبلها فتحة ابدلت الفا نحو اخاها وازواجي وامن
وان كان قبلها ضمة ابدلت واوا نحو اوتي واوذي
وان كان قبلها كسرة ابدلت ياء نحو ليلاف قريش هم
ايلافهم وايت بقران انا ابتدي به ومثل الناظم هم
بمثالين احدهما ادم واصله عندي راي الاكثرين ادم
وزنه افعل ولم يقع في القران مثال يكمل به
البيت فاتى بمثال من كلام العرب وهو اوهلا فانوار
فيه بدل من همزة هي فا الفعل يقال اوهل فلان
لكذا اي جعل اهلا له ومثاله من القران اوتي موسى
واوذينا من قبل وايتمن اذ ابتدي بدياب
نقل حركة الهمز الي الساكن قبلها هذا نوع من
انواع تخفيف الهمز المفرد وادرج معه في الباب

مذهب حمزة في السكت فقال
وحرك لو بكل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا
وصف الساكن بوصفين احدهما ان يكون اخرا ويعني
به ان يكون اخر كلمة والهمزا ول الكلمة التي بعدها
والثاني ان يكون الساكن الاخر صحيحا اي ليس بحرف
مد ولين نحو من امن وقد افلح فان كان قبل الهمز
واوا ويا ليسا بحرف مد ولين وذلك بان ينفتح ما قبلهما
فانه ينقل حركة الهمزة اليهما نحو خلوا الي وابني ادم
وقد استعمل الناظم هنا قوله ساكن اخر صحيح با
عتبار انه ليس بحرف مد ولين ولم يرد انه ليس بحرف
علة وهذا بخلاف استعماله في باب المد والقصر حيث
قال او بعد ساكن صحيح فانه احترز بذلك من حرف
العلة مطلقا ودخل في الضابط انه ينقل حركة الهمزة
من احسب الناس الي الميم من الم فاتحة العنكبوت
وينقل الي لام التعريف نحو الارض والاخرة لانها
منفصلة مما بعدها فهي وهمزتها كلمة مستقلة
وينقل الي تا التانيث نحو قالت اولاهم قالت احدا
وينقل الي التنوين لانه نون ساكنة نحو من شي
اذ كانوا كفوا احد وقوله بشكل الهمز اي حرك ذلك
الساكن الذي هو اخر الكلمة بحركة الهمز الذي بعده
اي حركة كانت وقوله واحذفه يعني الهمز بعد نقل
حركته وقوله مسهلا اي راكبا للطريق السهل والرواة
ينقل حركة همزة اخري الي التنوين قبلها من قوله ساكن اخر

وعن حمزة في الوقف خلف وعنه روى خلف في الوصل سكتا مقللا
ويسكت في شيء وشيا وجهم لدى اللام للتعريف عن حمزة
وشيء وشيا لم يزد وليا فع لدى يونس الان بالنقل نقلا
اخبر رضي الله عنه ان حمزة اختلف عنه في الوقف على
الكلمة التي نقل همزتها لورش فروي عنه النقل كقراءة
ورش وروي عنه ترك النقل كقراءة الجماعة وقال
القاسي فان قيل ما حكم ميم الجمع في الباب قيل
الخروج من باب النقل والدخول في باب السكت يعني
ان حمزة يسكت عليها ولا ينقل اليها وورش يصلها
بواو ومد للهمزة التي بعدها وقال السخاوي فاما
قوله تعالى عليكم انفسكم وضاقت عليهم انفسهم فلا
خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف انتهى كلامه وذكر
ابو بكر بن مهران النقل وذكر فيه ثلاثة مذاهب
احدها وهو الاحسن نقل حركة الهمزة الى الميم مطلقا
فتضم تارة وتفتح تارة وتكسر تارة نحو منهم امبون
عليهم استغفرت لهم ذلكم اصري والثاني انها تضم
مطلقا وان كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من
تحريك الميم بغير حركتها الاصلية والثالث انها
تنقل من الضم والكسر دون الفتح لئلا يشبه لفظ
التثنية وقال الجعبري اسكنها حمزة على اصله قد
خلت في ضابط النقل لانها ساكن صحيح اخر لفظا
وقد نص ابن مهران على نقله فلا وجه حينئذ لمنع
بعض الشراح النقل وحوله وعنده اي وعند السكت

الذي نقل اليه ورش وهو كل ساكن اخر صحيح روى
خلف في الوصل سكتا مقللا اي قليلا من غير قطع
نفس استعانة على النطق بالهمزة يعني اذا وصل
الكلمة التي اخرها ذلك الساكن بالكلمة التي اولها همزة
يسكت بينهما على الساكن ثم اخبر انه يزيد ايضا في
فيسكت على ساكن لم ينقل اليه ورش فقال ويسكت
في شيء وشيا اي روى خلف ايضا عن حمزة انه يسكت على
الساكن من لفظ شيء وشيا في جميع القران وهو الياء المحصل
لخلف السكت في الساكن الذي تقدم ذكره لورش وفي
لفظ شيء وشيا وتعيين لخلاد ترك السكت في ذلك كله
كما لباقين هذا اخر الطريق الاول من التيسير وهي
طريقة ابي الفتح فارس ثم ذكر طريقا بن غلبون وهو
الطريق الثاني من التيسير فقال وبعضهم اي وبعض
اهل الاداء يعني بن غلبون لدى اللام للتعريف عن
حمزة تلا وشيء وشيا يعني ان بن غلبون روى السكت
عن حمزة في لام التعريف وشيء وشيا لم يزد اي لم
يسكت فيما عدا لام التعريف وشيء وشيا هذا تمام الطريق
الثاني اشار الى قول الداني في التيسير وقرات على ابي
الحسن يعني بن غلبون في الروايتين يعني في رواية
خلف بالسكون على لام التعريف وعلى شيء وشيا حيث
وقع انتهى توضيح قد عرفت ان مذهب ابي الفتح
ترك السكت لخلاد في جميع القران والسكت لخلف في
القران [illegible] مذهب بن غلبون ترك السكت

لهما الا على لام التعريف وشي وشيا من الطريقين فقد
صار لخلف وجهان ولخلاد وجهان وذلك ان خلفا ليس
له في لام التعريف وشي وشيا من الطريقين الا السكوت بلا
خلاف وله فيما بقي من الساكن المذكور بشرطه وجهان
السكت وتركه السكت ولخلاد في لام التعريف وشي وشيا
وجهان السكت وتركه وله فيما بقي من الساكن المذكور
ترك السكت لا غير فتامل ذلك تفريع على الطريقين
اذا وقفت على شي وشيا سقط السكت واذا وقفت
على نحو قد افلح فلخلف ثلاثة اوجه النقل والسكت
وتركهما ولخلاد وجهان النقل وتركه بلا سكت واذا
وقفت على نحو الارض فلخلف وجهان النقل والسكت
ولخلاد ثلاثة اوجه النقل والسكت وعدمهما فاذا
اجتمعا وصلا نحو اذ انذرتموه بالاحقاف فلخلف وجهان
السكت عليهما وعلى الثاني فقط ولخلاد وجهان ترك
السكت عليهما وتركه على الاول فقط وترجع الاربعة
الى ثلاثة لاتحاد الاخيرين وقوله ولنافع لدى يونس
الان بالنقل اخبران نافعا من طريق ورش وقالون
قرا في يونس بنقل حركة الهمزة الى اللام في الان وقد
كنتم الان وقد عصيت وقوله نقلا اي نقل من قوم
الى قوم حتى وصل الينا على هذه الصفة تفريع اعلم ان
لورش في الان ستة اوجه لان همزة الوصل لكل القرا
فيها وجهان التسهيل والبدل كما تقدم في قوله وان
همز وصل وورش من جلتهم ويكون له فيها اذن

ولد في حرف المد الذي وقع بعد همز ثابت او مغير ثلاثة
اوجه المد والقصر والتوسط فتاخذ الاوجه الثلاثة
مع ابدال الهمزة ومع تسهيلها ايضا فيكون المجموع
ستة على راي من يستثني الان كما تقدم في قوله
وبن غلبون طاهر يقصر جميع الباب ويقالون
وجهان القصر في حرف المد مع تسهيل همزة الوصل
وابدالها وكذلك لبقية القرا الا ان همزة ينقل في حال
الوقف بخلاف عنه ويسكن في حال الوصل ايضا بخلاف عنه
وقف عاد الاولى بالسكان لام وشويند بالكسر كما سيد ظلل
وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم ويدوم والبدو بادصر فضلا
لقالون والبصري وهمزوا وقاعن حال النقل بدو وصلا
وتبدا بهمز الوصل في نقل كله وان كنت معتدا بعارض فلا
امن رحمه الله بالاخبار عن حكم عاد الاولى للمشار اليهم
بالكاف والظا في قوله كاسيد ظللا وهم بن عامر وبن كثير
والكوفيون وحكم ذلك في قراتهم اسكان لام التعريف
وكسر التنوين في عاد لالتقا الساكنين هو واللام ثم
قال وادغم باقيهم اخبران من بقي من السبعة وهما نافع
وابو عمرو ادغما تنوين عادا في لام التعريف من الاولى
بعدما نقلا الى اللام حركة الهمزة في الوصل والابتدا
ويعني بالوصل وصل الاولى بعادا فالنقل لهما فيه لازم
لاجل ادغامهما التنوين في اللام فان وقفا على عادا
ابتدا الاولى بالنقل ايضا ليتوقى حاكيا لحاله في الوصل
فاما ورش فتصح له النقل على اصله واما قالون وابو عمرو

فالاولي ان يبتدي بالاصل كما يقرا الكوفيون وابن
كثير وابن عامر لانها ليس من اصلها النقل فهذا معني
قوله والبدو بالاصل فضلا لقالون والبصري ثم قال ويهمز
واوه لقالون حال النقل بدا وموصلا اي ان قالون يهمز
واو الاولي اذا ابتدا في النقل وفي الوصل مطلقا اي حيث
قلنا بالنقل لقالون سواء ابتدا كلمة لولي او وصلها بما قبل
فواو لولي مهموز بهمزة ساكنة وان قلنا يبتدي بالاصل
فلا يهمز ليلا يجتمع همزتان فهذا معني بهمزة ساكنة
وان قلنا يبتدي بالاصل ولا يهمز ليلا يجتمع همزتان
فهذا معني قوله حال النقل ثم ذكر كيفية الابتدا في حال
النقل فقال وتبدا بهمز الوصل في النقل كله يعني همزة
الوصل التي تجيء لام التعريف يقول اذا ابتدات كلمة
دخل فيها لام التعريف علي ما اوله همز قطع نحو الانسان
والارض والاخرة فتنقلت حركة الهمز الي اللام ثم ابتدي
الابتدا بتلك الهمزة بدات بهمزة الوصل كما يبتدي
بها في صورة عدم النقل لاجل سكون اللام فاللام بعد
النقل اليها كانها قد سكنة لان حركة النقل عارضة
فتبقي همزة الوصل علي حالها لا تسقط الا في الدرج
فهذا هو الوجه المختار فتقول الارض الانسان ثم ذكر
وجها اخر فقال وان كنت معتدا بعارضه فلا تغني
عن الابتدا بهمزة الوصل مع الاعتداد بحركة النقل
العارضة يعني ان كنت منزلا حركة النقل منزلة الحركة
الاصلية فلا تبتدي بهمز الوصل اذ لا حاجة الا ان

همزة الوصل انما اجتلبت لاجل سكون اللام وقد زال
سكونها بحركة النقل العارضة فاستغني عنها فتقول
لرض لنسان ثم قال في النقل كله ليشمل جميع ما ينقل
اليه ورش لام المعرفة ويدخل في ذلك الاولي من
بعاد الاولي توضيح تلخص مما ذكر في الابيات
الاربعة ان ابن كثير وابن عامر والكوفيين يقرون
في الوصل بعاد الاولي بكسر التنوين وسكون اللام
وبعدها همزة مضمومة ويبتدئون بهمزتين بينهما
لام ساكنة وان قالون يقرا في الوصل بعاد الولي بنقل
حركة الهمزة الي اللام وادغام التنوين فيها وهمز الواو
بعدها وله في الابتدا ثلاثة اوجه احدها الولي بالنقل
مع همزة الوصل والثاني لولي بالنقل دون همز الوصل
ولا بد في كليهما من همز الواو والثالث الاولي لا بتدا
بن عامر ومن ذكر معه وان ورشا يقرا في الوصل بعاد
الولي بنقل حركة الهمزة الي اللام وادغام التنوين
فيها وله في الابتدا وجهان احدهما الولي بالنقل مع
همز الوصل والثاني لولي بالنقل دون همز الوصل وان
ابا عمرو يقرا بعاد الولي في الوصل بنقل حركة الهمزة
الي اللام وادغام التنوين فيها وله في الابتدا ثلاثة
اوجه احدهم كابن عامر ومن ذكر معه والثاني الولي
بالنقل مع همز الوصل والثالث لولي بالنقل دون همز
الوصل وهم علي اصولهم في الفتح والامالة وبينهما
نقلا او عن نافع وكتابيه بالاسكان وورش اصح نقلا

اخبر رحمه الله ان ما فيها نقل حركة الهمزة الي الدال
وحذفها من ردا يصدقني بالقصص فتعين للباقي
القراءة بالهمز ثم اخبر ان اسكان الهاء من كتابيه بالحاقة
وابقاء همزة اي ظننت على حالها محققة بعد الها كمراة
الباقين اصح تقبلا من نقل حركة همزة اني ظننت الي
الهاء من كتابيه وقوله اصح تقبلا فيه اشارة الي صحة
الوجهين وذلك ان الاسكان تقبله قوم والتحريك
تقبله قوم ولكن الاسكان اصح عند علما العربية
والتحريك من زيادات القصيد باب وقف
حمزة وهسام على الهمزة قد تقدم الكلام على مذهب
حمزة في الهمزات المبتدات في شرح قوله في الباب
الذي قبل هذا وعن حمزة في الوقف خلف والكلام في
هذا الباب على المتوسط والمتطرف الذي في اخر الكلمة
وحمزة عند الوقف يسهل همزه اذا كان وسطا او تطرف منزلا
اخبر رحمه الله ان حمزة كان يسهل الهمز المتوسط
والمتطرف في الكلمة الموقوف عليها ومراده بالتسهيل
هنا يطلق التغيير والتغيير ينقسم الي التسهيل
بين بين والي البدل والي النقل فاطلق التسهيل
ليشمل هذه الانواع والهمزة المتوسطة هي التي
ليست اول الكلمة ولا اخرها وقوله متولا اي طرف منزله
اي موضعا فابدله عند حرف مد مسكنا ومن قبله تحريك قد تنزل
اعلم ان هذا الهمز ينقسم الي ساكن ومتحرك وكلامه
في هذا البيت على الساكن والساكن ينقسم الى

متوسط نحو يومنون وياملون والذين والي متطرف
والمتطرف ينقسم الي ما سكونه اصلي والي ما سكونه
عارض فاصلي ما يكون ساكنا في الوصل والوقف نحو
اقرا وبني وهيئ والعارض ما يكون متحركا في الوصل
فاذا وقف القاري عليه سكنه للوقف وذلك نحو قال
الملا ولكل امرئ ملجا ويستوي في ذلك المنون وغيره
وقوله فابدايا ابدل الهمز المتوسط والمتطرف الساكن
الاصلي والعارض عن حمزة حرف مد ولين من جنس
حركة ما قبله فان كان قبله ضمة ابدله واوا وان
كان قبله كسرة ابدله ياء وان كان قبله فتحة ابدله
الفا وقوله مسكنا بكسر الكاف ليحصل تقييد الهمز
بالسكون اي ابدل الهمز في حالة كونك مسكنا له
سواء كان ساكنا قبل نطقك به او سكنته انت للوقف
وقوله ومن قبله تحريك قد تنزلا شرط للبدل شرطين
احدهما ان يكون الهمز ساكنا والثاني ان يتحرك ما
قبله واشتراط تحرك ما قبل الهمز انما يحتاج اليه
في المتحرك الذي يسكنه القاري للوقف نحو قال الملا
يحترز به من نحو يشاء وقروء هنيا وسياتي احكام
ذلك كله واما الهمزة الساكنة قبل الوقف فلا يكون
قبلها الا متحرك وليس في القران همزة ساكنة متطرفة
في الوقف والوصل وقبلها ضمة فاعلم ذلك
وحرك ما قبله محركا واسقطه حتى يرجع اللفظ اسهل
لما انقض كلامه في الهمز الساكن انتقل الي الهمز

المتحرك وهو ينقسم الي ما قبله ساكن والي ما قبله
متحرك فالذي قبله متحرك يأتي ذكره والذي قبله
ساكن ينقسم الي ما يصح نقل حركته اليه وذلك الساكن
والي ما يصح نقل حركته اليه وسيأتي ذكره وكلامه في هذا
البيت علي الهمز المتحرك الذي قبله ساكن ويصح نقل
حركته اليه وكل ساكن يصح نقل الحركة اليه الا الالف فحملي
الاطلاق والواو واليا المشبهتين بالالف الزايدتين
واذا اعتبر ما يصح نقل الحركة اليه من الساكن وجد
علي ثلاثة اقسام صحيح وحرف لين ويعني به الواو
واليا المفتوح ما قبلهما وحروف مد ولين ويعني به
اليا المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها الا
صليتين وكلا النوعين يجري مجري الصحيح في صحة
نقل الحركة اليه وكل قسم من هذه الاقسام يقع متوسطا
ومتطرفا فمثال الصحيح متوسطا بحيرون ويبيعمون
ومسيطرون ومذوما والقرآن والظمآن ومثاله متطرفا
يفوز والحبّ والمرؤ ومثال حرف اللين متوسطا سوآتهما
وسويلا وكهيئة الطير وشيا ومثال متطرفا شيء حريص
وظن السوء ومثاله حرف المد واللين متوسطا سيئت
وجوه والسواي ومثاله متطرفا جيء وشيء والسوء
اخبر الناظم ان جميع ذلك حكمه النقل فقال وحركت
به اي بحركته يعني بحركة الهمز ما قبله متسكنا اي
الحرف الساكن الذي يأتي قبل الهمز ويعني بذلك ما
يصح النقل اليه لا غير واسقط يعني اسقط الهمز كما

تقدم في باب نقل الحركة معني يرجع اللفظ اسهلا اي
اسهل مما كان قبل التغيير ويحذف التنوين ان كانت
الكلمة منونة ثم استثني من هذا ان يكون الساكن
قبل الهمز الفا فقال

سوآءة من بعد ما الف جرى بينهما توسط مدخلا

لما انقضى الكلام في حكم ما يصح نقل الحركة اليه من
السواكن انتقل الي الكلام في حكم ما لا يصح نقل الحركة
اليه منها وقد تقدم انه الالف علي الاطلاق وحرف المد
واللين الزايدان وكلامه في هذا البيت في حكم الهمز
الواقع بعد الالف في وسط الكلمة الذي لا يصح نقل
حركته الي الالف فاخبر ان حكمه التسهيل فان كان
مفتوحا سهل بين الهمز والالف وان كان مضموما سهل
بين الهمزة والواو وان كان مكسورا سهل بين الهمزة
واليا وذلك نحو جاءهم وآباءهم وآباؤهم وآباؤكم ونساكم
وباسمائهم وغثاء وعاد الاولى الهمز في هذا متوسط
لاجل لزوم الالف التي هي عوض من التنوين وقوله
سوي انه معناه ان حمزة سهل الهمز المتحرك الجاري
اي الواقع من بعد الالف مهما توسط مدخلا اي محلا
ولا فرق في هذا الضرب بين الالف زايدة او مبدلة من
حرف اصلي ولذلك قال من بعد ما الف جري فاطلق
واذا سهلت الهمزة بعد الالف ان شئت مددت وان
شئت قصرت لان الالف حرف مد قبل همز مغير
ثم ذكر المتطرفة فقال

ويبدله مهما تطرف مثله ويقصر او يمنى على المدهب
كلامه في هذا البيت في حكم الهمز الواقع بعد الالف في
طرف الكلمة الذي لا يصح نقل حركته الى الالف وذلك
نحو جاء وشاء والسماء والماء والعلماء والسرّاء والضرّاء فاخبر
الناظم ان همزة يبدله فعوله ويبدله مهما تطرف
مثله اي مثل الالف الفا والها في مثله تعود على الالف
في قوله في البيت الذي قبل هذا من بعد ما الف جرى
وقوله مهما الف ويقصر الخ يعني ان الهمزة المتطرفة
اذا سكنت للوقف ابدل منها الف وانها قبلها فاجتمع
الفان فاما ان تحذف احداهما فتقصر ولا تمد او تبقيهما
لان الوقف يحتمل اجتماع ساكنين فتمد مدا طويلا وهو
ان يكون متوسطا نحوله في باب المد والقصر وعند
سكون الوقف وجهان اصلا وهذا من ذلك ويجوز ان
تمد على تقدير حذف الثانية لان حرف المد موجود
والهمزة منوية فهو مد قبل همز مقدر وان قدر حذف
الالف الاولى فلا مد والمد هو الاوجه وبه ورد النص
عن حمزة من طريق خلف وغيره وهذا كله مبني على الوقف
بالسكون فان وقف بالروم كما سيأتي في آخر الباب
فله حكم آخر وان وقف على اتباع الرسم اسقط الهمزة
فيقف على الالف التي قبلها فلا يبدا صلا
ويدغم فيه الواو والياء بدلا اثر يدا من قبلها حتى يفصلا
لما انقضى كلامه في حكم الهمزة الواقعة بعد الالف
انتقل الى الكلام في حكم الهمزة الواقعة بعد الواو المضموم

ما قبلها والهمزة الواقعة بعد الياء المكسور ما قبلها اذا
كانتا زايدتين نحو فروء وخطيئة وبريء والنسيء وهنيا
ومريا فاخبر ان همزة يبدل الهمزة الواقعة بعد الواو
المذكورة واوا ويدغم الواو الزايدة في الواو المبدلة ويبدل
الهمزة الواقعة بعد الياء المذكورة ياء ويدغم الياء الزايدة
في الياء المبدلة وحتى غاية بفصلا معناه حتى يفرق بين
الزايد والاصلي فان الواو والياء الاصليتين تنقل اليهما
الحركة ويعرف الزايد من الاصلي بان الزايد ليس بفاء
الكلمة ولا عينها ولا لامها بل يقع بين ذلك وفي هذه
الكلمات وقع بين العين واللام لان فروء فعول وخطيئة
فعيلة وبري والنسي فعيل وهنيا ومريا فعيلا والاصلي
بخلافها نحو هيئة وشيء لان وزنهما فعلة وفعل فهذا النوع
تنقل اليه الحركة كما تقدم وبعضهم يجري الاصلي مجرى
الزايد في الابدال والادغام وسيأتي ذلك في قوله
وما واو اصلي تسكن قبله واليا ٠

ويسع بعد الكسر والضم همزه لدى فتحة ياء وواو احركه
لما انقضى كلامه في حكم الهمز المتحرك بعد انواع الساكن
انتقل الى الكلام في حكم الهمز المتحرك بعد الحركة وهي
تنقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث
نحو ساكنهم ويريد وحاطيه ومكسورة بعد الحركات
الثلاث نحو خاطيين ونبئس وسيئلوا ومضمومة بعد
الحركات الثلاث نحو يسئم ورؤف ومستهزؤن ذكر في
هذا البيت قسمين من الاقسام التسعة وهما المفتوحة

بعد الكسر نحو خاطية وفائية ومائة وفيه والمفتوحة
بعد الضم نحو يويد ويولق ويوخرو موجلا اخبران
حكمها في التحقيق ابدال تبدل الهمزة في النوع الاول
ياء وفي الثاني واوا فقال ويسمع اي ويسمع حمزة همزة منه
المفتوح بعد الكسر ياء وبعد الضم واوا معولا من الهمزة اي مبدلا
وفي غير هذا بين بين ومثله يقول هشام ما تطرق مسهلا
هذا في قوله وفي غير هذا اشارة الى الهمز المفتوح
بعد الكسر والضم والمراد بغيره الاقسام الباقية من
التسعة وهي المفتوحة بعد الفتح والمكسورة بعد
الحركات الثلاثة والمضمومة بعد الحركات الثلاثة
فاخبران الحكم في جميعها ان تجعل الهمزة بين بين يعني
ان تجعل الهمزة بين لفظها وبين الحرف الذي منه حركتها
فتجعل الهمزة بين المفتوحة بعد الفتحة نحو سأل ومأرب
بين الهمزة والالف واما الهمزة المكسورة الواقعة بعد
الحركات الثلاث فمثالها بعد الفتحة يومئذ وبعد
الكسرة خاسئين وبعد الضمة سئلوا فتسهيلها بين
الهمزة واليا في الانواع الثلاث واما الهمزة المضمومة
الواقعة بعد الفتحة نحو رؤف وبعد الكسرة نحو فليؤن
وبعد الضمة نحو يرؤسكم فتسهيلها بين الهمزة والواو
في الاحوال الثلاث فهذه اصول مذهب حمزة في تخفيف
الهمزة على ما اقتضته لغة العرب ثم قال ومثله يقول
هشام فيما تطرق اي ومثل مذهب حمزة مذهب هشام
فيما تطرق من الهمز اي كل ما ذكرناه لحمزة في الهمزة ه

المتطرفة فمثله لهشام ويقع في النسخ مثله بضم اللام
ونصبها اجود ومسهلا حال من هشام اي راكبا للسهل
ثم ذكر فروعا للقواعد المتقدمة وقع فيها الخلاف
وريا على اظهاره وادغامه وبعض بكسر الهاء لياخذوا
لتقولك انبيهم ونبيهم وقد روي عنه بالخط كان مسهلا
يريد احسن اثاثا وريا اي على اظهاره قوم وعلى
ادغامه قوم اخرون وقياس تخفيف همزة ان تفعل
فيه ما تقدم من ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها بعد
الكسر واذا فعل ذلك اجتمع فيه يا ان ففيه حينئذ
وجهان فروي الادغام لانه اجتمع مثلان اولهما
ساكن ولانه رسم بياء واحدة وروي الاظهار ونظرا الى
اصل الياء المدغمة وهو الهمزان ابدل عارض والحكم
في تؤدي وتؤويه بعد الابدال كالحكم في رويا الاجتماع
وآوين وقد نص في التيسير على ذلك ولم يذكره الناظم
لما في رويا من التنبيه عليه ثم قال وبعض بكسر الهاء
ليا يحولا كتقولك انبيهم ونبيهم اخبران بعض اهل
الاداء يكسرها الضمير المضمومة لاجل ياء قبلها تحولت
تلك الياء عن همزة اي ابدلت الهمزة ساكنة المكسور
ما قبلها يا على ما تقدم ومثل يا نبيهم بالغرة ونبيهم
بالجر والقمر فيقول انبيهم ونبيهم بكسر الهاء وقبلها
ياء ساكنة كما يقول فيهم ويزكيهم ويعلمهم ما ذكرنا
البعض الاخر يقفون الهاء على ما كانت عليه من الضم
لان الياء قبلها عارضة في الوقف فحصل في انبيهم وجهان

وجهان صحيحان وهاتان المسيلتان ريًّا وابيهم
فرعان لقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا ثم ذكر قاعدة
اخرى مستقلة فقال وقد رووا انه بالخط كا مسهلا
يعني ان حمزة كان يعتبر تسهيل الهمزة بخط المصحف على
ما كتب في زمن الصحابة رضي الله عنهم وضابط ذلك
ان ينظر في القواعد المتقدم ذكرها فكل موضع امكن
اجراؤها فيه من غير مخالفة للرسم لم يعدل الى غيره
نحو جعل بارئكم بين الهمزة والياء وابدال همزة ايزي
ياء وابدال الهمزة مسكنا الفا وان لزم منها مخالفة الرسم
فتسهل على موافقة الرسم فاجعل همزة تفتؤ بين
الهمزة والواو ومن نبأي بين الهمزة والياء ولا تبدلها
الفا وكان القياس على ما مضى ذلك لانهما يسكنان
للوقف وقبلهما فتح فيبدلان الفا وهذا الوجه باق
حقيقة في قوله فالبعض بالروم سهلا ثم بين
كيفية اتباع الرسم فقال
ففي اتأبلي والواو والحذف رسم والاخفش بعد الكسر والضم
بيا وعند الواو وعكسه ومن حكى فيهما كاليا والواو اعضلا
معنى يلي يتبع يعني ان حمزة يتبع رسم المصحف في
الياء والواو والحذف فما كان صورته ياء بدله ياء وما
كان صورته واوا بدله واوا وما لم يكن له صورة حذفه
فيقول ويلا بيا خاسئة ويقولا يا ويكم ونساويكم
نسايكم وابنايكم ويذرويكم بواو خالصة واما الحذف
ففي كل همزة بعدها واو جمع نحو فما ليون ويطؤن ه

ومستهزؤن وانما ذكر هذه الاقسام الثلاثة ولم
يذكر الالف وان كان تصويره كثيرا الان تحقيق كل
همزة صورت الفا على القواعد المتقدمة لا يلزم منه
مخالفة الرسم لانها اما ان تسهل بين الهمزة والالف
نحو سال او تبدل الفا نحو ملجا وهذا موافق للرسم
وانما جرى المخالفة في رسمها بالياء والواو وفي عدم
رسمها وقد بينت المخالفة في الياء والواو في كلمتي
تفتؤ من نبأي ثم بين الناظم مذهب الاخفش النحوي
وهو ابو الحسن سعيد بن مسعدة وهو الذي يأتي
ذكره في سورة الانعام وغير الذي ذكره في سورة النحل
فقال والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلا بيا اخبران
الاخفش كان يبدل ذا الضم يعني الهمز المضموم اذا وقع
بعد الكسر ياخوا بنيكم وستفريكم ومستهزون ونحو
بيا مضمومة خالصة وقوله وعند الواو في عكسه اي
وعن الاخفش ابدال الواو في عكس ذلك وهو ان
تكون الهمزة مكسورة بعد ضم وهو عكس ما تقدم فيقول
سيلوا وليلوو ونحوه بواو خالصة وهما من الاقسام ه
السبعة التي تقدم الحكم فيها ان تجعل بين بين فتكون
في القسم الاول بين الهمزة والواو وفي القسم الثاني
بين الهمزة واليا وهو مذهب سيبويه وخالفه الاخفش
فيهما فابدلها في القسم الاول ياء وفي الثاني واوا فتقرير
مواضع الابدال على قول الاخفش اربعة هذان القسمان
وقسمان واقف فيهما سيبويه وهما المذكوران في قوله

ويسمع بعد الكسر والضم همزة ثم قال ومن حكى فيهما اي
في المضمومة بعد الكسر والمكسورة بعد الضم كما ليا وكالواو
اي تجعل المضمومة كما ليا والمكسورة كالواو اي تسهل كل
واحدة منهما بينها وبين حركتها من جنس حركة
ما قبلها لا من جنس حركتها فمن حكى ذلك اعضل
اي اتى بمعضلة وهو الامر الشاق لانه جعل الهمزة بين
بين مخففة بينها وبين الحرف الذي من حركة ما
قبلها والوجه تدييرها بحركتها ثم بين شيا
من مواضع الحذف فقال
ومستهزون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا
هذا مفرع على الوقف على رسم المصحف وقد عرف
مما تقدم تسهيل الهمزة المضمومة المكسور ما قبلها
وانما اراد بهذا البيت بيان الحركة لما قبل الواو
بعد حذف الهمزة وهذه مسيلة ليست في التبيير
وقوله ومستهزون الحذف فيه ونحوه اخبر رحمه
الله ان مستهزون ذكر فيه الحذف لان الهمزة فيه
ليس لها صورة ومحلها بين الواو والزاي والواو المرسوم
فيه واو الجمع وقوله ونحوه يعني كل همزة مضمومة ليس
لها صورة قبلها كسرة وبعدها واو نحو ليطفوا ها
وليواطئوا ويستهزئون وخاطيون وما اشبه ذلك
فان فيه الحذف بناء على ما تقدم من انواع الرسم
وقوله وضم وكسر قبل قيل يعني قيل بالضم قبل الواو
وقيل بالكسر قبل الواو ايضا اخبر ان في ذلك وجهين

بعد حذف الهمزة وذلك ان الهمزة اذا حذفت على ما
روي من حذف الهمز الذي ليس له صورة بقيت
الواو وقبلها ساكنة كسرة ممن الناس من يحرك الحرف
المكسور بالحركة التي كانت على الهمزة وهي الضمة
ومنهم من يبقيه مكسورا على حاله وقوله واخملا قال
السخاوي يعني هذين المذهبين المذكورين وانما اخملا
لان الهمزة القيت على متحرك وفي الوجه الاخر انها
اعني الواو الساكنة المكسور ما قبلها محقق بالاخمال
وهو الذي اراده الناظم واما ضم ما قبل الواو فوجه بعيد
وعليه قرا نافع والصابون فلا وجه لاخمال هذا
الوجه والالف في اخملا للاطلاق لا للتثنية والخامل
الساقط الذي لا نباهة له فقد اجتمع في مستهزون
ونحوه خمسة اوجه ما بين مستعمل ومتروك احدها
تسهيل الهمزة على ما تقدم اولا بين الهمزة والواو وهو
مذهب سيبويه والثاني ابدال الهمزة يا مضمومة
وهو مذهب الاخفش والثالث تسهيلها بين الهمزة
واليا وهو الذي حكى ان صاحبه اعضل والرابع حذف
الهمزة وابقاء ما قبلها بحركة الحرف الذي قبلها بحركة
والخامس حذف الهمزة وابقاء ما قبلها على حاله من
الكسر وهذان الوجهان المخملان على راي بعضهم
وقال العباسي وبيانه في ذلك وجه سادس ابدال
الهمزة واوا مضمومة وذلك ان هذا النوع رسم بواو
واحدة واختلف فيها فقيل هي صورة الهمزة وواو

الجمع محذوفة وقيل هي واو الجمع وصورة الهمزة محذوفة
فيجوز على اعتماد انها صورة الهمزة ابدالها واوا فيقول
مستهزؤن كما يقال ابناؤكم ونساؤكم على الوجه
المذكور في اتباع الخط
وما فيه يلقى واسطا لزوايد دخلن عليه فيه وجهان اعمالها
كما هاويا واللام والباء ونحوها ولاماك تقريق لمن قدنا ملا
الهمزة المتوسط على قسمين متوسط لا ينفصل من الحرف
الذي قبله نحو الملائكة وابناؤكم ونساؤكم فوجهه
التسهيل على ما تقدم بلا خلاف والقسم الاخر متوسط
بسبب ما دخل عليه من الزوايد وهي المشار اليه
بقوله وما فيه اي وما في الهمز يلقى ان يوجد اي واللفظ
الذي فيه يوجد الهمز متوسطا بسبب حروف زوايد
دخلن عليه واتصلن به خطا ولفظا في الوقف عليه
لحمزة وجهان مستعملان وهما التحقيق والتخفيف
ولا ينبغي ان يكون الوجهان الا تقريعا على قول من
لا يرى تخفيف الهمزة المبتداة لحمزة الماخوذ من قوله
وعن همزة في الوقف خلف اما من يرى ذلك فتسهيلها
لهذا اولى لانه متوسط صورة ثم اتى بامثلة الزوايد
المشار اليها فقال كما هاويا وما في قوله كما زايدة اي
الزايد من لفظها ويا اماها في هؤلاء وهانتم ويا
نحويا بها ويا ادم ويا ابراهيم ويا اخت واللام نحو
لانتم اشد ولابويه ولالي الله تحشرون واليا نحو
بانهم وباخرين وبامام وفباي وقوله ونحوها اي

ونحو هذه الزوايد الواو نحو وانتم وامروا الفا نحو وقفا
تؤمنون وقامنوا وفاووا وفانت والكاف نحو كفرنا بها
وكانهن والسين نحو ساريكم وساصرف والهمزة نحو
انذرتهم والدوالي في جميع هذه الامثلة ونحوها
فيها وجهان التحقيق والتخفيف بحسب ما يقتضيه
حركة الهمزة وحركة ما قبلها من انواع التخفيف
على ما تقدم وقوله ولاماك تقريبي يريد به نحو الارض
والانسان والاولى والاخرى ففي جميع ذلك التحقيق
والنقل وهذا مفهوم من قوله وعن حمزة في الوقف خلف
ولكنه ذكره هنا ليعلم انه من هذا النوع فلهذا قال
لمن قدنا ملا توضيح المراد بالزوايد المشار
اليها ما اذا حذف بقي بقية الكلمة بعد حذفه مفهوم
نحو ما ذكرته من الامثلة هنا فاما اذا بقيت الكلمة
بعد حذفه غير مفهومة نحو يومن ويوتي والمومنون
والموتون وموجلا فلا خلاف في تحقيق الهمزة في
ذلك كله على ما سبق والهمزة في نحو وامروفاووا ابتدا
باعتبار الاصل ومتوسطا باعتبار الزايد الذي
اتصل به وصار كانه منه بدليل انه لا يبتدا الوقف
عليه وقد شبه به نحو الذي او تمن ويا صالح ايتناه
والهدي ايتنا لان الكلمة التي قبل الهمزة قامت
مقام الواو والغاي وامروخاووا فان قيل ما الحكم في
هاوم اقرؤا كتابيه قيل التسهيل بلا خلاف لان
همزة هاوم متوسطة لانها من تمة كلمتها بمعنى

. حذا ثم اتصل بها ضمير الجماعة ويوقف على هاوم على
الرسم وها وما على الاصل لان الواو حذفت في الوصل
للساكن بعدها

واشمم ورم فيما سوي مستبدل بها حرف مد واعرف الباب بحفل
امر بالاشمام والروم لحمزة وهشام فيما لا تبدل الهمزة
المتطرفة فيه حرف مد ولين يعني ان كل ما قبله ساكن
غير الالف الروم والاشمام وهو نوعان احدهما ما التي
فيه حركة الهمزة على الساكن نحو دف والمرء والسوء
والثاني ما ابدل فيه الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله
نحو فرو وشيء وكل واحد من هذين النوعين قد اعطي حركة
فتراء تلك الحركة وضابطه كل همز تطرف قبله ساكن غير
الالف واما ما يبدل طرفه بالهمز حرف مد ولين الغاوا
ويا سواكن وقبلهن حركات من جنسهن نحو الملا ولو
والباري ويشاء السما والما فلا يدخله روم ولا اشمام لان
الالف والواو واليا فيه كالف لحيتي ويا يرمي يرو ولغيرا
وضابطه كل همز تطرف قبله متحرك او الف وقوله
واشمم معناه حيث يصح الاشمام من المرفوع والمضموم
ورم معناه حيث يصح الروم من المرفوع والمضموم والمجرور
والمكسور وقوله فيما سوي مستبدل بها حرف مداي
فيما سوي طرف مستبدل الهمز فيه حرف مد وقوله
واعرف الباب بحفلا اي مجتمعا ومحفل القوم
مجتمعهم اي هذا الباب موضع اجتماع تخفيف الهمز
وما واو اصلي تسكن قبله او اليا فعن بعض بالادغام حملا

قد تقدم ان الواو واليا الساكنين قبل الهمز المتحرك
ينقسمان الي زايد واصلي وان حكم الزايد ابدال
الهمزة بعده حرفا مثله وادغامه فيه نحو قرو وخطية
وان حكم الاصلي ان تنقل اليه حركة الهمزة سواء
كان حرف لين نحو سوة ولهية او حرف مد ولين نحو السوء
وسيت ولي في الواو واليا الاصليتين هنا بوجه
اخر فاعلم ان في هذا البيت ان من الرواة من نقل عنه
اجرا الاصلي مجري الزايد فيوقف على ذلك سوه
وهيد والسواي وسيت بالابدل والادغام حملا
اي نقل عن حمزة رحمه الله تعالي
وما قبله التحريك او الف محركا طرفا فبعض بالروم سهلا
ومن يرم واعتمدها سكونه والحق مفتوحا فقد شذ موغلا
كلا مد فيما امتنع رومه واشمامه علي ما تقدم بيانه
وهو اذا كان الهمز طرفا متحركا وقبله حركة نحو يدا
ويبدي ويبدا او كان طرفا محركا وقبله الف نحو السما
والما والداعا فحكمه ان يبدل حرف مد ولين من جنس
الحركة التي قبله بعد تقدير سكونه للوقف علي ما
تقدم وهو مذهب سيبويه وقد ذكر الناظم النوع
الاول في قوله فابدله عنه حرف مد مسكنا والنوع
الثاني في قوله مهما تطرف مثله وذكرهنا وجها اخر
وهو الروم وهو ما روي سليم عن حمزة انه كان يجعل
الهمزة في جميع ذلك بين بين اي بينها وبين
الحرف المجانس لحركتها ولا يتاتي ذلك الا مع روم

الحركة لان الحركة الكاملة لا يوقف عليها ولان الهمزة
الساكنة لا يتاتي تسهيلها بين بين لما تقدم ثم لاهل
الاداء فيما روي من هذا الوجه ثلاثة مذاهب منهم
من رده ولم يعمل به واعتل بان الهمزة اذا تسهلت
بين بين قربت من الساكن واذا قربت من الساكن
كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم كما لا يدخل
الساكن فلم يرم المفتوحة ولا المكسورة ولا المضمومة
واقتصر في جميع علي البدل ومنهم من يعمل بعموم
ما روي من ذلك في الحركات الثلاث واعتل بان
الهمزة المسهلة بين بين وان قربت من الساكن
فانه بزنة المتحرك بدليل قيامه مقامه في الشعر
واذا كان بزنة المتحرك جاز رومه واعتذر عن
روم المفتوح بانه عن الحاجة اليه عند ارادة التسهيل
مع جوازه في العربية ومنهم من اقتصر فاجاز ذلك
في الضم والكسر دون الفتح واحتج بجوازه فيهما وهو
الوجه المختار من الاوجه الثلاثة فقول الناظم
وما قبله التحريك اوالف بحركا طرفا يفي به التنوعين
المذكورين نحو بدا ويبدا ويبدي ونحو اسما والما
والدعا وقوله فا بعض بالروم سهلا يعني به
حيث يصح الروم واطلق اللفظ وهو يريد ما ذكرناه
وهذا الوجه المذكور هو الذي اقتصر عليه من قال
به ولذلك قدم بقوله وا عتد محضا سكونه لانه
لما اعطاه حكم الساكن لان عنده من جملة السواكن

في الحكم وقوله والحق مفتوحا ففيه حذف والتقدير
ومن الحقا المفتوح بالمضموم والمكسور فالروم فقد
شذ موغلا اي مبعدا في شذوذه والاصل الايغال
لا يعاد في السير والامعان فيه فحاصله انه تغل في
المخصص ثلاثة مذاهب الاول رومه الضم والكسر
واسكان الفتح وهو معني قوله فا لبعض بالروم
سهلا الثاني الوقف بالسكون في الضم والكسر والفتح
وهو معني قوله ومن لم يرم واعتد محضا سكونه
الثالث الروم في الاحوال الثلاثة وهو معني قوله
والحق مفتوحا اي بالمضموم والمكسور وهذان
المذهبان اللذان غلي من قال بهما وهما
زيادان علي التيسير
وفي الهمز الخلاوعند خاتة يفي سناه كلما اسود ليلا
اي روي في تحقيق الهمز وجوه كثيرة وطرائق متعددة
ولا خلا المقاصد والطرائق واحدها نحو هو القصد
والطريقة وقد ذكر الناظم رحمه الله من تلك الطرق
اشهرها واقواها نقلا ونقلا وذكر شيا من الاوجه
الضعيفة وبه علي كثرة ذلك في كتب غيره والهاني
خاتة ونساه للهمز اي يفي ضوءه عند النحاة لمعرفتهم
به وقيامهم بشرحه كل مسود عند غيرهم لان الشي
الذي يجهل كالمظلم عند جاهله واستعار الاضاءة للوضوح
عند العلما والاسوداد للغموض عند الجاهلين ولا ليل
الشديد السواد يقال ليل ولايل اي شديد الظلمة

الباحث

باب الاظهار والادغام قدم الاظهار على الادغام
لانه الاصل وهذا الادغام هو الادغام الصغير واخره
اول باب الامالة وهو ادغام الحروف السواكن فيما
قاربها ثم ذكر مقدمة فقال
ساذكر الفاظا تليها حروفها بالاظهار والادغام تروي ومختلا
وعدر حمد الله بذكر الفاظ ترتب احكامها عليها
والالفاظ هي الكلمات التي تدغم واخرها السواكن
وهي لفظ اذ وقد وتا التانيث وهل وبل وقوله
تليها حروفها اي يتبع كل لفظ منها الحروف التي تدغم
او اخر هذه الالفاظ فيها وتظهر على اختلاف القراء في
ذلك وانما يذكر تلك الحروف في اوايل كلمات على
حد ما مضى في شغالم تضق والدال كلم ترب سهل ونحو
ذلك وقوله تروي اي تروي بالاظهار والادغام
ومختلا اي وتكشف في كتب القراءات
فدونك اذا في بيتها وحروفها وما بعد بالتقييد قده مذللا
فدونك اي خذ اذ في بيتها وحروفها في اوايل الكلم
التي تليها يعني انه يذكر اذ وحروفها بعدها في بيت
واحد وقوله وما بعد بالتقييد قده مذللا اي وما
بعد البيت الذي فيه اذ وحروفها قده اليك منقادا
بالتقييد الذي تقدم ذكره او بالتقييد الاتي ذكره
فاما بالتقييد الذي تقدم ذكره فهو انه اذا قال م
اظهر نفلان فان الباقين يتعين لهم الادغام واذا
قال ادغم نفلان فان الباقين يتعين لهم الاظهار

ومعنى

ومعنى قده مذللا اي خذه مسهلا بسبب التقييد
الذي ابينه به وهو من قولهم بعير مذلل اذا كان
سهل الانقياد وهو الذي خزم في انفه ليطاوع به
قايده واما التقييد الاتي ذكره فهو قوله
ساسمي وبعد الواو تشمها حروف من تشمي على سيما تروق مقبلا
اعلم ان هذه الترجمة تخالف بعض الترجمة الاولى التي
بنيت عليها القصيدة اعني قوله ومن بعد ذكري الحرف
اسمي رجاله فلاجل ذلك احتاج الى بيانها لان القاعدة
في الرمز الصغير اذا انفرد انما يذكره بعد حرف القران
وتقييده في الغالب وفي هذا الباب الامر بالعكس يذكر
اسما القرا اما رمزا واما صريحا ثم ياتي بعد الواو بالحرف
المختلف في الاظهار والادغام فيه لمن تقدم ذكره قبل الواو
فقوله ساسمي معناه ساذكر اسما القرا ثم اتي بالواو ثم
اتي بعد الواو بحروف من سميت من القرا يعني التي يظهر
ذلك القاري نحو اذ اذ عندها يدغم واعلم ان هذا
انما يفعله فيمن لم يطرد اصله في اظهار جميعها او ادغام
واما من اطرد اصله فانه لم يسلك فيه هذا المسلك بل
ح م ياتي برمزه بعد الحرف وكذلك من صرح باسمه كم ياتي بعده
بالواو وانما احتاج الى الاتيان بالواو ليلا يلتبس اسما
القرا بالحروف المختلف فيها في الاظهار والادغام فاذا
صرح باسم القاري عدم اللبس لانه لا يجمع بين الرمز
والتصريح في مسئلة واحدة في ترجمة واحدة كما تقدم
بيانه فحاصل الامر انه احتاج في هذا الباب اذ اذكر

القاري المفصل بالرمز الي واوين فاصلتين الاولي بين
القاري والحروف والثانية بين المسايل وهذه الثانية
هي المذكورة في قوله متي تنقضي اتبك بالواو فيصلا فهي
دايرة في القصيد جميعه وقوله تسموا اي تعلوا حروف من
تسمي قبل الواو علي نسيما هي علامة تروق مغفلا اي
بحروف تقبيلها والتقبيل للتقرو استعاره هنا للعلامة ثقال
وهاوي دال قد يفا وتا موتث وفي هل وبل فاحتل بذا هنا
اي وفي هذه الالفاظ افعل مثل ذلك يعني ان اصطلاحه
في ذاك قد وتا التانيث ولام هل وبل كما صطلاحه في
ذال اذ وقوله فاحتل فعل امر من الحواله والذهن الفطنة
اي قافا حتل بفطنتك لما اخبرك بما ربنه من المعاني
فاحالك علي استخراج ما لكل قاري من الاظهار والادغام
والاجيل الكثير الجيل يقال رجل اجيل اذا صدق جيلته وحسن
ذكر ذال اذ نم اذ لمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من نو
كان الناظم رحمه الله قدران مستدعيا استدعا منه الوفا
بما وعده في قوله سا ذكر الفاظا فقال بجيباله نعم ثم
اتي باذ وحروفها الستة في بيت اذ علي ما وعد به
وحروف اذ الستة هي اوايل الكلم الست التي تلي اذ
وهي التا من تمشت والزاي من زينب والصاد من
صال والدال من دلها والسين من سمي والجيم من
جمال واشتها علي الترتيب فالتا اذ تترا اذ تخلق
وبخوه والزاي اذ زين واذ زاغت ليس غيرهما والصاد
واذ صرفنا والثاني لها والدال اذ دخلوا بالجروص

والذاريات واذ دخلت جنتك ليس غيرها والسين
لولا اذ سمعتموه ظن ولولا اذ سمعتموه قلتم ليس غيرها
والجيم واذ جعلنا واذ جاتهم ونحوه والواو وفي قوله
واصلا فاصلة وما بعدها تتم به البيت وصال بمعني
استطال والدلال الدلال والسنا الرفيع
فاظهارها اجري دوام نسيمها والظهر يا قوم واصف حلا
اخبر ان المشار اليهم بالهمزة والدال والنون في قوله
اجري دوام نسيمها وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهر
واذال اذ عند حروفها الستة والي بالرموز موخرة
لعدم الالتباس وقوله والظهر يا الخ اخره اخبر ان المشار
اليهما بالراو والقاف في قوله ريا وقوله وهما الكسائي
وخلاد اظهرا الذال عند الجيم خاصة فتعين لهما الادغام
في باقي الحروف والي بما شرط من تقديم الرمز ثم الي
بالواو ثم اتي بالحرف المختلف في ادغامه والواو في واظهر
وفي واصف للفصل والنسيم الريح الطيبة والريا
بالقصر الرايحة الطيبة وجلا اي كشف
وادغم ضنكا واصل توم رده وادغم مولي وجده دايم ولا
اخبر رحمه الله ان المشار اليه بالضاد في قوله ضنكا
وهو خلف ادغم في التا والدال فتعين له الاظهار عند
الاربعة الباقية وقوله وادغم مولي الي اخره اخبر ان
المشار اليه باللام من قوله مولي وهو بن ذكوان ادغم في
الدال فتعين له الاظهار عند الخمسة الباقية وتعين
لباقي القراء وهم ابو عمرو وهشام ادغام ذال اذ في

حروفها الستة والواو في وادغم في الموضعين وفي ولا للفصل
والواو في واصل وفي وجده للفصل بين الرمز والحروف هي
المختلف في ادغامها والضنك الضيق والتوم جمع تومة
خرزة تعمل من الفضة كالدرة والدر معروف والمولى هنا
الولي والوجد الغني والرواية بضم الواو وقد تكسر وعليه
قرا روح من وجدكم والولا بكسر الواو والمتابعة توضيح
القراء في فصل ذال اذ على ثلاث مراتب منهم من اظهرها
عند حروفها الستة وهم نافع وابن كثير وعاصم ومنهم
من ادغمها في حروفها الستة وهما ابو عمرو وهشام و
ومنهم من اظهرها عند بعضها وادغم في بعضها وهم
الكسائي وخلف وخلاد وابن ذكوان فاما الكسائي وخلاد
فانهما اظهراها عند الجيم ادغماها فيما بقي واما خلف
فانه ادغم في التا والدال واظهر عند ما بقي واما
ابن ذكوان فانه ادغم في الدال واظهر عند ما بقي

ذكر دال قد

وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب جلت صباه شايقا ومعللا
اتى بدال قد وحروفها في بيت واحد كما فعل في اذا اي
والحروف التي تدغم فيها دال قد وتظهر عندها هي
هذه الثمانية المضمنة اوايل الكلم التي وليتها وهي
السين من سحبت والذال من ذيلا والهاء من ضفا
والظا من ظل والزاي من زرنب والجيم من جلت والصاد
من صباه والشين من شايقا واستثنيها السين نحو قد
سمعنا قوم وقد سمع الله والذال نحو قد ذرانا لجهنم

ليس غميره والضاد نحو قد ضل ضلالا ولقد ضربنا والظا
نحو قد ظلم نفسه لقد ظلمك والزاي ولقد زينا السما
ليس غميره والجيم نحو قد جمعوا لكم لقد جاءكم رسول والصاد
نحو لقد صدقكم ولقد صرفنا والشين قد شغفها حبا
ولا نظير له والواو في معللا فاصله يقال عللته اذا
سقيته مرة بعد اخرى وقوله ضفا اي طال وقوله ظل يقال
ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وقد يراد به مداومة الفعل
والزرنب شجر طيب الرايحة يعمل منه الطيب
والاجلا الانكشاف والصبا اسم للريح الشرقية
وانما سميت صبا لانها تصبو لوجه الكعبة
فاظهرها الجم بدا دل واضحا وادغم ورش ضرظمان وامتلا
اخبران المشار اليهم بالنون والبا والدال في قوله
الجم بدا دل وهم عاصم وقالون وابن كثير اظهروا دال
قد عند حروفها التمانية واتى بالرموز موخرة لعدم
الالتباس قوله وادغم ورش ضرظمان اخبران ورشا ادغم
في الضاد والظا فتعين له الاظهار فيما بقي واتى باسمه
صريحا فلم يحتج الى الواو والفاصلة بين الاسم والحرف
لعدم الالتباس والواو في واضحا وامتلا للفصل بين
المسايل وقد تكرر في الموضعين بواو وادغم بعدهما
في هذا البيت والذي بعده فحصل اربع واوات والجم يكني
به عن العالم وبدا معناه ظهر ودل من قولك دللته على
كذا اي ارشدته والواضح الظاهر البين والضر سوء الحال
والظمان العطشان وامتلا من الامتلا

وادغم مرو واكف ضير ذابل نروي ظله وغرتسداه كملا
اخبر رحمه الله ان المشار اليه بالميم في قوله مرو وهو
ابن ذكوان ادغم دال قد في الضاد والذال والزاي
والظا فتعين له الاظهار عند الاربعة الباقية واتى
بما شرط من تقديم الرمز والاتيان بالواو ثم بحروف
من رمزه والواو في واكف وفي وغر فاصلة وقوله تسداه
كملا متم به البيت ولم يتعلق به حكم وقوله مر
واسم فاعل من اري يري والواكف الهاطل يقال وكف
البيت اي قطر والضير الضرر والذابل النحيف ونروي
من نرويت الشيء اذا جمعته ومنه الروايا التي تروي
الغفر اي تجمعهم والظل معروف والوغر جمع وغرة
وهي شدة توقد الحر وتسداه اي علاه والكملا الصبي
من اي حيوان كان ابن ادم وغيره
وفي حرفا زينا خلاف ومظهر هشام بضاد حرفه متحملا
اي اختلف في بث ذكوان في قوله ولقد زينا السما
الدنيا بمصابيح فروي عنه الاظهار والادغام وقوله
ومظهر هشام الخ اخبر ان هشاما اظهر لقد ظلمك بسؤال
نجمك وليس في ص غير هذا الموضع فلهذا قال بصاد
ولم يعينه فتعين لهشام الادغام في السبعة الباقية
وبقي من لم يسمه في هذا الباب على الادغام وهم
ابو عمرو وحمزة والكسائي وقوله متحملا حال اي تحمل هشام
ذلك وتقلده والهاء في حرفه تعود على هشام لانه لم يظهر
الا هذا الموضع فهو حرفه الذي اشتهر باظهاره ولتوضيح
القرائن حال قد على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند

حروفها الثمانية بلا خلاف وهم قالون وابن كثير وعاصم
ومنهم من ادغمها عند حروفها الثمانية بلا خلاف
وهم ابو عمرو وحمزة والكسائي ومنهم من اظهر عند
بعضها وادغم في بعضها وهم ورش وابن ذكوان وهشام
اما ورش فانه ادغم في الضاد والظا واظهرها عند الستة
الباقية واما ابن ذكوان فان الاحرف الثمانية عنده
على ثلاث مراتب منها اربعة اظهر عندها بلا خلاف
وهي السين والصاد والجيم والشين ومنها ثلاثة
ادغم فيها بلا خلاف وهي الضاد والظا والذال ومنها
حرف واحد اختلف عنه فيه وهو الزاي واما هشام
فانه اظهر قال لقد ظلمك وادغم في السبعة الباقي

ذكر التاء التي للتانيث

وابدت سنا ثغر صفت زرق ظلمة جمعن ورودا بارد البعض
التا في قوله وابدت هي تا التانيث اي بها وحروفها
الستة في بيت واحد وهي السين من سنا والثاء من
ثغر والصاد من صفت والزاي من زرق والظا من ظلمة
والجيم من جمعن وامثلتها عند السين انبتت سبع
سنابل والتا كذبت ثمود المرسلين ونحوه والصاد
من حصرت صدورهم ولهدمت صوامع وليس غيرها
والزاي كلما خبت زدناهم لا غير والطا نحو قوله تعالى
وانعام حرمت ظهورها والجيم نحو كلما نضجت جلودهم
وجبت جنوبها ليس غيرها والواو في ورودا فاصلة
وقوله بارد اعطل الطلا لم يتعلق به حكم وانما تمم به

البيت والسنا الضوء والنشر ما تقدم من الاسنان وزرق
جمع ازرق يوصف بها لما لكثرة صفايه والظلم الاسنان
والورود الحضور والعطر الطيب الرايحة والطلا بالمد
ما طبخ من عصير العنب وقصره ضرورة
فاظهارها دون بقية بدوره وادغم ورش ظاهرا ومختلا
اخبر رحمه الله عن المشار اليهم بالدال والنون والبا
من قوله در بمنة بدوره وهم ابن كثير وعاصم
وقالون اظهروا تا التانيث عند حروفها الستة
واخر الرمز لعدم الالتباس وادغم ورش ظاهرا اخبر
ان ورشا ادغم في الظا خاصة فتعين له الاظهار عند
الخمسة الباقي ولم يحتج الى الواو الفاصلة لصريح الاسم
والنمو الزيادة والظافر الفايز والمحول المالك
يقال حولك الله كذا اي ملكك اياه
واظهر كهف وافرسيب جوده زكي وفي عصرة ومحلا
واظهر راويه هشام نعمة وفي وجيب خلف ابن ذكوان يقلا
اخبر رحمه الله ان المشار اليه بالكاف في قوله كهفا
وهو ابن عامر اظهر تا التانيث عند ثلاثة احرف
السين والجيم والزاي والواو من قوله وافر ومن قوله
وفي فاصلة وقوله واظهر راويه اي راوي ابن عامر
المسمى بهشام لهدمن صوامع وقوله وفي وجيب خلف
ابن ذكوان يعني ان الراوي التالي عن ابن عامر
وهو ابن ذكوان قرا وجبت جنوبها بالاظهار والادغام
وقوله يقلا من قليت الشعراء اتدبرته وانما قال

ذلك لان الاظهار هو المشهور عن ابن ذكوان ولم يذكر
في التيسير غيره توضيح القرا في التانيث
على ثلاث مراتب منهم من اظهرها عند جميع حروفها
وهم عاصم وقالون وابن كثير ومنهم من ادغمها في حروفها
الجميع وهم ابو عمرو وحمزة والكسايي ومنهم من اظهرها
عند بعضها وادغمها في بعضها وهم ورش وابن عامر فاما
ورش فانه ادغمها في الظا خاصة واظهارها عند
الخمسة الباقية واما ابن عامر فان الحروف المذكورة عنده
على ثلاث مراتب منها ما اظهر عنده قولا واحدا وهما
السين والزاي ومنها ما ادغم فيه قولا واحدا وهما اللام
والثا ومنها ما عنده فيه تفصيل وهما الصاد والجيم فاما
الصاد فانه ادغم فيه بلا خلاف في قوله تعالى حصرت
صدورهم واختلف راويا عنه في قوله تعالى لهدمت صوامع
فاظهر هشام وادغم ابن ذكوان واما الجيم فانه اظهرها عندها
بلا خلاف في نضجت جلودهم واما وجبت جنوبها فانه
اظهرها من رواية هشام وعنه فيها الاظهار والادغام من
رواية ابن ذكوان وظاهر البيت تناعلي ابن عامر اخبر
الناظم عنه بانه كهف تاوي اليه الناس وقوله وافر سيب
جوده اي زايد عطاكرمه وقوله زكي وفي صادق الوعد
عصرة اي ملجا اي في وقت الشدة ومحلا اي منزله محل
الضيف ذكر لام هل وبل قدم هل على بل في الترجمة
وعكس ذلك في البيت ليعطي كل واحد من الحرفين
حظا من التقديم والتاخير فقال

الا بل وهل تروي ثنا ظعن زينب سمير نواها طلح ضرو
اتي بلام هل وبل وحروفها الثمانية وهي الثا من تروي
والثا من ثنا والظا من ظعن والزاي من زينب والسين
من سمير والنون من نواها والطا من طلح والضاد من
ضير وامثلها عندنا لتالحو بل تا تنعم بفتة وبل تحسد ثنا
والطابل ظننتم ان لن ليس غيره والزاي بل زين
للذين وبل زعمتم ان لن ليس غيرهما والسين بل هم
سولت لكم انفسكم موضعان بيوسف ليس غيرهما
والنون قالوا بل نتبع ما وجدنا وبل نحن محرومون
ونحوه والطا بل طبع الله والضاد بل ضلوا عنهم وانا اتي
له والثا هل ثوب الكفار ليس غيره والتا هل تنقمون
منا هل نعلم له والنون هل ننبئكم بالاخسرين هل
نحن منظرون تنبيه ظاهر عبارة الناظم رحمه الله
توهم ان كل واحدة تدغم في الثانية وليس كذلك بل
لام بل تدغم في سبعة النون والضاد والطا والظا والثا
والسين والزاي ولام هل تدغم في ثلاثة النون والتا
والثا ولام بل تختص بخمسة الضاد والطا والظا والزاي
والسين وتختص هل بحرفي الثا ويشتركان في حرفين
النون والتا وقد نظم بعض الشراح على هذا التفصيل
فاحسن حيث قال الا بل وهل تروي نقي هل ثوي
وبل سري ظل ضر زيد طال وابتلا اي لام هل وبل لها
التا والنون ولها وحدها الثا وبل الخمسة البواقي
والطعن السين والسمير المحدث ليلا والنوا البعد

والطلح الذي تقب راعيا والضر ضد النفع والمبتلا المختبر
فاد غمها او ادغم فاعل وقوله ثناه سريعا وقد حلا
اخبر رحمه الله ان المشار اليه بالراي قوله او هو
الكسائي ادغم لام هل وبل في حروفهما واخر الرمز
لعدم الالتباس وقوله وادغم فاضل الخ اخبران
المشار اليه بالغا في قوله فاضل وهو حمزة ادغم في
الثا والسين والتا والزاي بما شرط من تقديم الرمز
وتاخير الحروف المختلف فيها والواو في قوله وادغم
فاصلة بين المسيليين والواو في قوله وقوم فاصلة
بين الحرف الدال على القاري وبين الحروف المختلف
في اظهارها وادغامها والوقوم ذو الحلم والرزانة وبيتم
اسم قبيلة ينتسب اليها حمزة والواو في قوله وقد فاصلة
وحلا تمم بالبيت اي ثنا حمزة سير قومه وحلا
وبل في النسا خلادهم بخلافه وفي هل ترى الادغام حبو
اخبران خلادا قرا في سورة النساء قوله بل طبع الله
عليها بالاظهار والادغام وهذا معنى قوله بخلافه
واتى باسمه صريحا فلم يحتج الى الواو والفاصلة وقوله
وفي هل ترى الادغام حبو اخبران المشار اليه بالحا في
قوله حب وهو ابو عمرو ادغم هل ترى من قطر بالملك
وادغم فهل ترى لهم من باقية في الحاقة اي تفلت عن ابي عمرو
واظهر لدي واع نبيا ضمانه وفي الرعد هل واستوى لا اجرا
امر بالاظهار المشار اليه باللام في قوله لدي وهو هشام
عند الحرفين المذكورين بعد الواو وهما النون والضاد

وعند التاء في حرف واحد بالرعد ام هل تستوي
الظلمات ولم يدغمه احد لان حمزة والكسائي يقرآن
تستوي بالياء المنجمة الاسفل وهما اصحاب الادغام
وقد واستوفى لانه اجرى هلا كمل به البيت والواو
في واع واستوفى فاصلة اي استوفى ما ذكرت لك من
العقايد الفوايد غير اجرابهلا وهي كلمة يزجر بها الخيل
توضيح القراء في لام هل وبل على ثلاث
مراتب منهم من ادغم في الجميع وهو الكسائي وحده
ومنهم من اظهر الجميع وهم نافع وابن كثير وابن
ذكوان وعاصم ومنهم من ادغم في البعض واظهر عند
البعض وهو ابو عمرو وهشام وحمزة اما ابو عمرو
فانه ادغم هل ترى بالملك والحاقة واظهر عند
البواقي خاصة واما هشام فانه اظهر عند النون والقاف
وعند التاء بالرعد خاصة وادغم فيما سوى ذلك واما
حمزة فانه ادغم في الثاء والسين والتاء وادغم من
رواية خلاد بخلاف عنه في الطاء من بل طبع في النسا

باب

اتفاقهم في ادغام اذ وقد وتا التانيث وهل وبل
انما احتاج الى ذكر اتفاقهم في هذه الكلمات لانها
قد وقع في بعضها اختلاف من الرواة في الكتب ه
المبسوطات غير هذا القصيد كاظهار دال عند
التاء طريق ابي حمدون والمروزي عن المسيبي نحو
قد تبين وتا التانيث عند الدال نحو فلما اثقلت

دعوا الله ومحمد عنه في خوفا من طايفة والفضل بن
شاهين عن حفص عذبت فقرضهم والبرجمي عن ابي
بكر لام بل وقد عند الراء نحو قوله تعالى بل رفعه الله
وقل ربي اعلم كل هذا نقل فيه الاظهار ولما كان هذا
ونحوه متفقا على ادغامه في هذا القصيد نبه عليه بقوله
ولا خلف في الادغام اذ خبثا وقد تبين وعد وسيما يتلوه
اخبر انه لا خلاف في ادغام ذال في الحرفين المذكورين
في الكلمتين اللتين بعدهما وهما الذال من ذلك ه
والظا من ظالم نحو اذ ذهب واذ ظلموا قوله وقد
تبين اي لا خلاف ايضا في ادغام ذال قد في الحرفين
المذكورين بعدها وهما التا من تبين والدال من
من عدد نحو قد تبين وقد دخلوا ومعنى تبين اي
اتضحت من الحب ودعد اسم امراة والوسيم الحسن
الوجه والتبتل الانقطاع
وفا من تزيد ومية طيبا وقد بل وهل ارها لبيب ويقال
اي لا خلاف في ادغام تا التانيث في الاحرف الثلاثة
المذكورة بعدها وهي التا من تزيد والدال من ميه
والطا من طيب نحو فما ربحت تجارتهم واجيبت دعوتكما
وفا من طايفة والواو في وصفها فاصله وقد تكررت
والدمية صورة تشبه المراة وقوله وقل بل وهل الخ
اي لا خلاف في ادغام اللام من قل وبل وهل في
الحرفين الاولين من الكلمتين بعدهن وهما اللا
واللام من قوله ارها لبيب نحو قل ربي اعلم وقل

للذين هل لكم بلا لكرمون بل ربكم وقولها بالقصر
من غير همز وليب اي عاقل اي وهل راي هذه
الحسنا لبيب وبيثبت عقله اذا جمع
وما اول المثلين فيه سكن فلا بد من ادغامه متحركا
اذا اجتمع حرفان متماثلان وسكن الاول منهما
وجب ادغامه في الثاني لغة وقراءة وسواء كان في كلمة
نحو قوله تعالى يدرككم الموت وفي كلمتين نحو وما
بكم من نعمة ولا يخرج من هذا العموم الا حرف المد
نحو امنوا وعملوا الذي يوسوس فانه واجب الا
ظهار فيهما ولا يدغم وقوله متمثلا اي متشخصا
باب حروف قربت مخارجها
جميع ما سبق هو ادغام حروف قربت مخارجها
فكانه يقول باب ادغام حروف اخر قربت مخارجها
والمذكور في هذا الباب ثمانية احرف الباء واللام
والفاء والدال والباء والراء والنون والذال وقد
قدم الكلام في الباء فقال
وادغم يا جزم في الفا قدر ساحمد وخير في بيت قاسما
اخبران الباء المجزومة تدغم في في الفا للمشار اليهم
بالقاف والراء والحا في قوله قدر ساحمد اوهم
خلاد وابو عمرو والكسائي وجميع ما في القران خمسة
مواضع اولها قوله تعالى او يغلب فسوف في النسا
والنجم فهب بالرعد قال اذهب فمن تبعك
بالاسرا قال فاذهب فان لك بطه ومن لم يثب

فاولئك بالحجرات ثم اخبران المشار اليه بالقاف
من قاصدا وهو خلاد لوجه اخر وهو الاظهار
في قوله تعالى ومن لم يتب فاولئك فلمرك ان
تختير في ادغامه واظهاره لان الكل صحيح وتعين لمن
لم يذكره الاظهار في الخمسة ومعنى رسا حميد اي
ثبت حمدوا اولا بالفتح النصر
ومع جزمه يفعل بذلك سلموا وخسف بهم راعوا وشد اثقلا
اخبران اللام من يفعل اذا كان مجزوما يدغم في
الذال من ذلك للمشار اليه بالسين في قوله
سلموا وهو ابو الحارث وجميع ما في القران ستة
مواضع اولها البقرة ومن يفعل ذلك فقد ظلم
نفسه وبال عمران ومن يفعل ذلك فليس من
الله في شيء وبالنسا ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
وفيها ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله وبالفرقان
ومن يفعل ذلك يلق اثاما وبالمنافقين ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وما يدغم
تعين للباقين الاظهار فان لم يكن يفعل مجزوما
لم يدغم احد نحو فمن يفعل ذلك منكم وقوله
وخسف بهم راعوا اخبران المشار اليه بالراء في
قوله راعوا وهو الكسائي ادغم القاف في الباء من
يخسف بهم الارض في سبا فتعين للباقين الاظهار
ومعنى راعوا راقبوا الادغام فقرؤوا به قوله
وشد تثقيلا الا لفا في قوله وشد اضمر يفعل

ويحسن اي وشذ ادغام هذين الحرفين عند النحاة لان
القرا لان الشاذ عند القرا ما لم يتواتر وهذان متواتران
والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياس اوندر
وحذف على ادغامه وبذ نها شواهد حما واو ثموا خلا
له شرعه والراجح ما بلا مها كواصبر لحكم ربك بالخلف بذ بلا
اخبران المشار اليهم بالشين والحا في قوله شواهد هم
حماد وهم حمزة والكسائي وابو عمرو ادغموا الذال في التا
من كلمتين احداهما اي حذف بزيلي بفاقرو الدخان
والثانية فبذ نها بسطة فتعين للباقين الاظهار فيهن
والشواهد الادلة والحماد الكثير الحمد وقوله واو ثموا
حلا له شرعه اخبران المشار اليهم بالحا واللام والشين
في قوله حلا له شرعه وهم ابو عمرو وهشام وحمزة ه
والكسائي ادغموا الثا في التا من اوثموها بالاعراف
والزخرف فتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذبا
والشرع الطريق وقوله والراجح ما بلا مها الخ اخبران
الوا لمخزومة تدغم في اللام للمشار اليه بالطا في قوله طال
وهو الدقري بخلاف عنه اي للدوري الاظهار والادغام
وان المشار اليه بالياء في قوله بذ بلا وهو السوسي يدغم
الراي اللام بلا خلاف ومثل ذلك بقوله تعالى واصبر
لحكم ربك ونظيره ان اشكر لي ويغفر لكم ونحوه ويذبل
اسم جبل معروف

ويس اظهر عن فتى حقد بذا ونون وقيه الخلف عن ورشهم خلا
امر باظهار النون من يس عند الواو من والقرآن

اظهر

واظهار النون من هجا نون عند الواو من والقلم
للمشار اليهم بالعين والغا وحق والبا في قوله عن
فتى حقد بذا وهم حفص وحمزة وابن كثير وابو عمرو
وقالون ونون معطوف على قوله ويس يعني ان
الذين اظهروا يس والقرآن اظهروا نون والقلم ثم
قال وقيه الخلف يعني في نون والقلم عن ورش وجهان
الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام فيهما وظا
وحرمي نصر صارهم يم من يرد ثواب لبثتم الفرد والجمع وصلا
اخبران المشار اليهم بحرمي وبالنون في قوله حرمي نصر
وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا الدال من هجا
صاد من كهيعص عند ذال ذكر واظهروا الدال ايضا
عند الثا من قوله فقالي يرد ثواب حيث وقع واظهروا
الثا عند التا من لبثتم كيف ما تصرف فردا وجمعا
نحو كم لبثتم ان لبثتم الا قليلا وتعين للباقين الادغام
فيهن وطا سين عند الميم فالمخذم اخذتم وفي الافراد عاشر ادغما
اخبران النون في هجا طسم في اول الشعرا لقصص
تظهر عند الميم للمشار اليه بالغا في قوله فاز وهو حمزة
فتعين للباقين الادغام وقوله عند الميم احترز
به من طس اول النمل فانها تخفاه للكل كما سيأتي ه
وقوله المخذم الخ اخبران الدال تظهر عند التا قيما
كان مسندا الى ضمير الجمع نحو اخذتم اياي الله والمخذم
على ذلكم اصري وفي الافراد نحو اخذت الها غيري ه
وليتحدث عليه المشار اليهما بالعين والالف في قوله

ويحسف اي وشذ ادغام هذين الحرفين عند النحاة لان
القراء ان الشاذ عند القراء ما لم يتواتر وهذان متواتران
والشاذ عند النحاة ما خرج عن قياسه او ندر
وعدن علي ادغامه ونبذتها شواهد هما واو ثموا خلا
له شرعه والراجز هما بلاهما كواصر كم عال بالخلو يذبلا
اخبران المشار اليهم بالشين والحا في قوله شواهد هم
حماد وهم حمزة والكسائي وابو عمرو ادغموا الذال في التا
من كلمتين احداهما اي عدن بزلي بفاقروا الدخان
والثانية فنبذتها بطه فتعين للباقين الاظهار فيهن
والشواهد الادلة والجلا الكشف الحد وقوله واو ثموا
حلا له شرعه اخبران المشار اليهم بالحا واللام والشين
في قوله حلا له شرعه وهم ابو عمرو وهشام وحمزة ه
والكسائي ادغموا الثاني التامن اورثموها بالاعراف
والزخرف فتعين للباقين الاظهار ومعنى حلا عذبا
والشرع الطريق وقوله والراجزها بلاهما الخ اخبران
الرا المحذوفة ادغم في اللام للمشار اليه بالطا في قوله طال
وهو الدقمي بخلاف عنه اي للدوري الاظهار والادغام
وان المشار اليه بالياء في قوله يذبلا وهو السوسي يدغم
الراي في اللام بلا خلاف وعلل ذلك بقوله تعالى واصبر
لحكم ربك وتقديره ان اشكري ويغفر لكم ونحوه ويذبل
اسم جبل معروف

وليس اظهر من في حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا
امر با ظهار النون من يسر عند النوا ومن والقرآن

واظهار النون من هما نقرت عند الواو من والقلم
للمشار اليهم بالعين والفا وحق والباقي قوله عن
فتى حقه بدا وهم حفص وحمزة وابن كثير وابو عمرو
وقالون ونون معطوف على قوله وليس يعني ان
الذين اظهروا يس والقرآن اظهروا نون والقلم ثم
قال وفيه الخلف يعني في نون والقلم عن ورش وجهان
الاظهار والادغام وتعين للباقين الادغام فيهما وظا
وحرمي نصر صاحبهم من يرد ثواب نبئت الغرو والجمع وصلا
اخبران المشار اليهم بحرمي وبالنون في قوله حرمي نصر
وهم نافع وابن كثير وعاصم اظهروا الدال من هما
صاد من كهيعص عند ذال ذكر واظهروا الدال ايضا
عند الثا من قوله تعالى يرد ثواب حيث وقع واظهروا
التا عند التا من لبثت كيف ما تصرف فردا وهما
نحو كم لبثت ان لبثتم الا قليلا وتعين للباقين الادغام
فيهن وطا سين عند الميم فاذا اخذتم اخذتم وفي الافراد عاشر
اخبران النون في هجا طسم في اول الشعراء والقصص
تظهر عند الميم للمشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة
فتعين للباقين الادغام وقوله عند الميم احترز
به من طس اول النمل فانها تخفاه للكل كما سيأتي ه
وقوله اخذتم الخ اخبران الدال تظهر عند التا فيما
كان مسندا الى ضمير الجمع نحو اخذتم اياي الله واخذتم
على ذلكم اصري وفي الافراد نحو اخذت الا غيري ه
واخذت عليه الله اليهما بالعين والدال في قوله

عاشر دغلا وهما حفيين وابن كثير وتعين للباقين
الادغام ودغفلا من قولهم غام دغفل اي خصب
وفي اركب هديا بر قريب بخلفهم كما ضاع جا يلهث له دار جهلا
وقالون ذو خلق وفي البقرة قل يعذبنا بالحلق جود
اخبران اظهار الباء عند الميم من يا بني اركب معنا للمشار
اليهم بالهاء والباء والقاف في قوله هدي بر قريب وهم البزي
وقالون وخلاد بخلاف عنهم اي لكل منهم الاظهار
والادغام والاشارة اليهم بالكاف والضاد والجيم في قوله
كما ضاع جا وهم بن عامر وخلف وورش اظهروا الباء عند
الميم من اركب معنا بلا خلاف فتعين للباقين ادغامه
وقوله يلهث له دار جهلا اخبران اظهار الثاء من يلهث
عند الذال في ذلك مثل القوم للمشار اليهم باللام والدال
والجيم في قوله له دار جهلا وهم هشام وابن كثير وورش
ثم قال وقالون ذو خلق يعني ان قالون له في يلهث
ذلك وجهان الاظهار والادغام وتعين للباقين
الادغام والبر الصلاح وضاع اي انتشر من ضاع
الطيب اذا فاح ريحه ودار فعل امر من داريت يداري
وجهلا جمع جاهل وقوله وفي البقرة الخ امر باظهار الباء
عند الميم من يعذب من يشا بالبقرة للمشار اليه بالدال
في قوله دنا وهو بن كثير بالخلق اي عند وجهان الاظهار
والادغام وللمشار اليه بالجيم في قوله جود بلا خلاف
وهو ورش اي عند الاظهار لا تحيرو تعين للباقين الادغام
وسكت الناظم الهاء من البقرة ضرورة ودنا قرب والمد

المطر الغزير وموبلا من وابل المطر اذا اشتد وقد
باب احكام النون الساكنة والتنوين
هذا الباب ايضا من ادغام حروف قربت مخارجها
واحكام جمع حكم وانما جمع لان للنون الساكنة والتنوين
هنا احكاما من الاظهار والادغام والقلب والاخفاء
وقد افردت لها تصنيفا وقدم الكلام في الادغام فقال
وكلهم التنوين والنون ادغما بلا غنة في اللام والراء يمم
اخبران القرا كلهم يعني السبعة ادغموا التنوين والنون
الساكنة المتطرفة في اللام والراء من غير غنة نحو
هدي للمتقين وتمرة مرزقا ولكن لا يعلمون ومن ربهم
وقوله يمم لا اي يجعلا في اللفظ بهما من غير كلفة
وسيأتي بيان الغنة في باب مخارج الحروف
ويبينوا ادغموا مع غنة وفي الواو والياء ونها خلق تلا
اخبران كل القرا السبعة ادغموا النون الساكنة
والتنوين في حروف ينمو الاربعة وهي الياء والنون
والميم والواو ادغاما مصاحبا للغنة فالياء نحو من
يقول ويرفا يجعلون والنون نحو من نور ويومئذ ناعمة
والميم نحو من مسغ ومثلا ما بعوضة والواو نحو من
والٍ وغشاوة ولهم وقوله وفي الواو الخ اخبران خلوا
فرارا ادغام النون الساكنة والتنوين في الواو
والياء بدون غنة اي بغير غنة.
وعندهما للكل اظهر بكلمة مخافة اشتباه المضاعف اثقلا
امرهما الله باظهار النون الساكنة لكل القرا عندهما

اي عند الياء والواو اذا جاءت النون قبلهما في كلمة نحو
الدنيا وبنيان وقنوان وصنوان فلا يدخل التنوين
في ذلك لانه يختص بالاواخر ثم علل بقوله لمحافظة
اشباه المضاعف يعني ان النون الساكنة اذا وقعت
مع الياء والواو في كلمة واحدة وادغمت النون فيهما
فانه يشبه المضاعف الذي ادغم فيه الحرف في مثله فيصير
لفظ صنوان صنوان وبنيان بيان فيقع الالتباس
ولم يفرق السامع بين ما اصله النون وبين ما اصله
التضعيف فابقيت النون مظهرة لمحافظة ان يشبه
المضاعف في حال كونه ثقيلا والمضاعف هو الذي في
جميع تصرفاته يكون احد حروف الاصل مكررا نحو
حيان وريان وشد ذلك

وعند حروف الحلق الكل اظهر الاهمال حكم عم خالد غفلا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين اظهر الكل القراء
السبعة اذا كان بعدهما احد حروف الحلق وسواء كان ذلك
في كلمة او في كلمتين ثم بين حروف الحلق باوائل هذه
الكلمات وهي الهمزة من قوله الا والهاء من قوله هاج والحا
من قوله حكم والعين من قوله عم والخاء من قوله خالد
والغين من قوله غفلا فمثال النون الساكنة والتنوين
عند الهمزة من امن وكل من وينون وعند الهاء من هاجر
وحرفها ره منها وعنها وعند الحاء من حاد الله وناره
حامية لربك والخر وعند العين ومن عاقب وبكم عمي
وانعمت عليهم وعند الخاء من خزي يوم يدع وعند

خاشعة والمنخنقة وعند الغين من غل قولا غير
فسينغضون وشد ذلك

وقبلها ميما لدى الباء واخفيا على غنة عند الباقي ليكملا

اخبر ان النون الساكنة والتنوين يقلبان ميما
عند الباء لجميع القراء اذا وقعت الباء بعدها نحو من
بعدهم وانبئهم وصم بكم وقوله واخفيا على غنة الى
اخره الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام وهو عبارة
عن التشديد اخبر ان النون الساكنة والتنوين
يخفيان مع بقاء غنتهما عند باقي حروف المعجم غير
الثلاثة عشر المتقدمة وهي سنة الادغام وستة
الاظهار وواحد القلب فالذي بقي من حروف المعجم
خمسة عشر حرفا جمعتها في اوائل كلمات هذا البيت

فعلت ثلاثم جاد ذكاء زد سما شذا صفا ضاع
طاب ظل في قرب كامل وهي التاء والثاء والجيم والدال
والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء
والظاء والفاء والقاف والكاف فهذه حروف الاخفاء لا
خلاف بين القراء في اخفاء النون الساكنة والتنوين
عند هذه الحروف وسواء اتصلت النون بهن في
كلمة او انفصلت عنهن في كلمة اخرى فالاخفاء عند
التاء نحو تجري من تحتها ويتهوا وجنات تجري
وعند الثاء نحو من ثمرة ومنثورا وجميعا ثم وعند
الجيم ان جاءكم فاجيناكم وشيا جنان وعند الدال نحو
من دابة وابدا وقنوان دانية وعند الذال

نحو من ذكر ومذكرون وسواعا ذلك وعند الراي فان
زلتم فانزلنا ومنذ زرقا وعند السين ان سلام ومنا
وعظيم سماعون وعند الشين نحو من شاء وينشأ وعليم
شرع وعند الصاد نحو ان صدوكم وينصركم ويحاصرصرا
وعند الضاد نحو ان ظالمة ومفقود وقوما ضالين
وعند الطا نحو ان طايفتان ويطوفون وقوما طائفين
وعند الظا نحو ان ظنا ويظنون وقوما ظلموا وعند
الفا نحو ان فاتكم وانفردوا وعمي فهم وعند القاف
ولين قلت ومنقلبون وثم قدير وعند الكاف نحو
من كان وينكثون وعادا كفروا وشبه ذلك فذلك
خمسة عشر حرفا وخمسة واربعون مثلا للاخفاء
وقوله لتكملا اي الاحكام بالفتح والامالة
وبين اللفظين اي فتح الصوت الحرف والفتح هنا ضد
الامالة وقد مر انه الاصل والامالة فرع عنه فكل ما
يمال يجوز فتحه وليس كل ما يفتح يجوز امالته الا
ما لا تكون الا لسبب من الاسباب وهي تنقسم الى
كبري وصغري فالكبري منها هية في الالحراف والصغري
متوسطة بين اللفظين اي بين لفظ الفتح ولفظ الامالة
المحضة وقد اوردت للامالة تصنيفا مرتبا على سور القران
وحمزة منهم والكسائي بعده املا ذوات الياحيث تاصلا
وحمزة منهم اي من السبعة والكسائي بعده يعني بعد
حمزة كما قرا عليه واختار بعده هذه القراة اخبر الناظم
ان حمزة والكسائي املا ذوات الياء اي كل الذي

منقلبة عن ياء من الاسماء والافعال حيث تاصلا اي
حيث كان الياء اصلا وانقلبت الالف عنه وهذا احد
اسباب الامالة واسباب الامالة عند القرا ثمانية
كثيرة موجودة في اللفظ او عارضة في بعض الاحوال
او ياء موجودة في اللفظ او انقلاب عنها او تشبيه
بالانقلاب عنها او تشبيه بما اشبه المنقلب عن
الياء ومجاورة امالة وجميعها راجعة الى الكسر والياء
الثامن ان تكون الالف رسمت بالياء وان كان اصلها
الواو ولما توقفت الامالة على معرفة اصل الالف
ذكر ضابطا فقال

وتثنية الاسماء تكشف لفظها وان ردت اليك الفعل صادفت منقلا

اي تكشف لك ذوات الواو من ذوات الياء يريد
انك اذا ثنيت الاسم الذي فيه الالف فان ظهرت
في التثنية ياء املتها وان ظهرت واو لم تملها وكذلك
اذا وجدت في الفعل الذي ترد تاليه نفسك فان
ظهرت واو لم تمل وان ظهرت ياء املتها وقوله صادفت
منقلا اي وجدت مطلوبك يشبه الطالب بالظمان
الذي يجد منهل الماء ثم مثل فقال

هدى واشتراه والهوى وهداهم وفي الثانيتين في الكل ميلا

اتى بمثالين في الافعال وهما هدى واشتراه ومثا
في الاسماء وهما الهوى وهداهم لانك اذا رددت هدى
الى نفسك قلت هديت وكذلك اشترى تقول
اشتريت واذا ثنيت الاسماء تقول هويان وهديان

ليين

فعلمنا من هذه الامثلة ان الالف لا بد ان تكون لاما
في الاسماء والافعال ثم انتقل الى الاصل الثاني فقال
وفي الف التانيث في الكل مثلا يعني ان حمزة والكسائي
اماله الفات التانيث كلها والا فمن قوله مثلا ضم حمزة
والكسائي ثم بين محل الفات التانيث فقال
وكيف جرت فعلى فيها وجودها وان ضم او يفتح فما تحصلا
اي وجود الف التانيث في موزون فعلى ساكنة العين
كيف جرت بضم الفاء وفتحها وكسرها فالذي بضم الفا نحو
الدنيا والاولى والسواي والاخرى والبشرى والكبرى والذي
بفتح الفا نحو التقوى والنجوى وشتى واسرى وشكوى
والذي بكسر الفا نحو احدى وسيماهم والسفري والذكري
والحق بهذا الباب موسى ويحيى وعيسى وقوله وان ضم
او يفتح فعالي اي وكذلك تجري الف التانيث في موزون
فعالي اي بضم الفا وفتحها فالذي بضم الفا نحو سكارى
وكسالى وفرادى والذي بفتح الفا نحو اليتامى والايامى
والنصارى وقوله محصلا اي تحصل ذلك والفا ليست بمزيدة
في اسم في الاستفهام اني وفيمَ معا وعسى ايضا اما لا وقل بلى
اخبر ان حمزة والكسائي اما لا كل اسم مستفهم في الاستفهام
وهو اني شئتم واني يكون لي واني يحيي هذه بالبقرة
واني لك هذا واني يكون لي غلام واني يكون لي ولد وقلتم
ان هذا بال عمران واني يوفكون واني يكون له ولد بالانعام
وانى يوفكون بالتوبة وفاني يصرفون وفاني يوفكون
بيونس وقال رب اني يكون لي واني يكون لي غلام بريم

فاني تسحرون بالمومنين وفاني يوفكون بالعنكبوت
واني لهم التناوش بسبا وفاني يوفكون بفاطر وفاني
يبصرون بيس وفاني تصرفون بالزمر وفاني يوفكون
واني يصرفون بغافر وفاني يوفكون بالزخرف واني
لهم الذكرى بالدخان وفاني اذا جاتهم ذكراهم بالقتال
واني يوفكون بالممتحنة واني له الذكرى بالفجر فهذا
جميع ما في القران وهي ثمانية وعشرون موصعا وقوله وفي
متى معا وعسى الخ يعني ان حمزة والكسائي اماليا متى وعسى
وبلى حيث وقف نحو متى هذا الوعد وعسى ربكم وبلى من
كسب سيئة
وما رسموا باليا غير لدى وما زكى واني من بعد حتى وقل علا
اي واما ل حمزة والكسائي كل الف منطرفة كتبت في المصحف
العثماني يا في الاسماء والافعال مما ليس اصله الياء ان
تكون زايدة او عن واو في الثاني الا ما يختص نحو يا ويلتى
ويا اسفى ويا حسرتا وضحى ولا تضحى ثم استثنى خمس
كلمات اسم وفعل وثلاثة احرف فلم يمل فالاسم لدى رسم
بالالف في يوسف اعني لدى الباب واختلف المصاحف فيه
بغافر اعني لدى الحنا جر فرسم في بعضها بالالف وفي بعضها
بالياء والفعل ما زكى منكم من احد وهو من زوائد الواو بدليل
قولك ذكوت فلم يمله احد تنبيها على ذلك والحروف الي
وحتى وعلى فلم تمل لان الحرف لا حظ له في الامالة والله اعلم
وكل ثلاثي يزيد فانه مائل كزكاها والجي مع ابتلا
اما الف هي لام الكلمة منقلبة عن

واو في الفعل والاسم الزايدين على ثلاثة احرف فصار
رباعيا او اكثر نحو ما مثل به قد افلح من زكاها والخاوف
ابتلى ابراهيم ربه وفي المضارع يتلي ويدعي ويخاف
الله واستعلى والاسم نحو الادعا والاعلى وازكى والناظم
لم يمثل الفعل المضارع والاسم فان قيل من اين تا خذ
العموم في الفعل المضارع والاسم قيل من قوله وكلما ثلاثي
يزيد فانه يشمل الفعل الماضي والمضارع والاسم فان
قيل تمثيله بالماضي فقط يقتضي الحكم به الحاقيل
الاصل العمل بالعموم وما ذكره لا يصح ان يكون مخصصا
وبنه بالامثلة على ارادة اللام الواوية فلا يرد عليه
نحو فاتا يهم الله فان الالف فيه للبست لام الكلمة فلا تمال
ولكن اجيي عنها بعد واوه وفيها سواه الكسائي ميلا
قوله عنها اي عن حمزة والكسائي اخبر انهما اما لا اجيي
اذا كان قبلها او يريد ويجيي من بالانفال وتمود وحتى
بطه وسبح ثم قال وفيها سواه للكسائي ميلا اخبر ان
الكسائي انفرد دون حمزة بامالة ما سوى ذلك يريد
فاحياكم وفاحيي به وثم احياكم بالبقرة ومن احياها
بالمايدة وفاحيي به الارض بالنحل والعنكبوت والجاثية
وقوله تعالى وهو الذي احياكم بالحج وان الذي احياها
بفصلت وكذلك اذا وقف على قوله تعالى فكانما احيي الناس
ورويا والرويا ومرضات كيفما وخطايا مثله مستقبلا
ومعناهم ليبتا وحق تعاته وفي هداني ليس امرك مشكلا
اي وما انفرد به الكسائي دون حمزة امالة وما الناسيه

اخبر رحمه الله ان الكسائي انفرد بامالة رويا والرويا
هاتين الكلمتين ومرضاتيهما اي نحو مرضات الله
ومرضاتي وخطايا مثله اي مثل مرضات كيفما اتت نحو
خطايا كم وخطاياهم والامالة في الغها الاخيرة وانفرد
الكسائي ايضا بامالة سواء محياهم بالجاثية وحق تعاته
بالعمران وقد هدان بالانعام وقيده بعد احترازا من
الذي في اخر السورة قل انني هداني وبالزمر لو ان
الله هداني فان ذلك مما للحمزة والكسائي على اصليهما
وقوله ليس امرك مشكلا كمل به البيت ولم
يكن في البيتين رمز لاحد
وحي الكهف انساينيه ومن قبل جا من عصاني واوصاني بمريم تجملا
وفيها وفي طس اتاني الذي ادعمت به حتى تضوع مندلا
اي ومما انفرد به الكسائي دون حمزة امالة وما
انسانيه الا الشيطان بالكهف ومن قبل يعني في سورة
ابراهيم جا ومن عصاني فانك غفور رحيم وفي سورة
مريم واوصاني بالصلاة والزكاة ويجتلا اي يكشف وفيها
يعني مريم اتاني الكتاب وفي طس يعني في النمل اتاني
الله خير فهذه خمسة افعال امالها الكسائي دون
حمزة وقوله الذي ادعمت به حتى تضوع مندلا يتعلق
بحلم وكمل به البيت وادعمت افشيت وتضوع فاح
والمندل العود الهندي وليس في البيتين رمز لاحد
وحرف تلاها مع طها وفي بلى وحرف دحاها وهي بالواو بتلا
اي وما انفرد به الكسائي ايضا تلاها وطحاها

في سورة والشمس وسجى في سورة والضحى ودحاها
في سورة والنازعات وقوله وهي بالواو ويعني ان
الفها منقلبة عن واو وما تقدم كانت الفها عن
ياء ومعنى متمثلا تختبر
واما ضحاها والضحى والرابع القوي فاما لها وبالواو تختلا
اخبران هذه الكلم الاربع تتفق حمزة والكسائي على
امالتها وانها من ذوات الواو ويدل على ذلك بقوله
وهي بالواو ويعني والشمس وضحاها والضحى والليل
والربا حيث وقع والقوي بالنجم وتختلا من قولك
اختليت الحشيش اذا جززته
ورؤياك مع مثواي عند لخصهم ومحياي مشكاة هداي قد اخلا
اراد يا بني لا تقصص رؤياك واحسن مثواي بيوسف
ومحياي بالانعام ومشكاة بالنور ومن اتبع هداي
فلا يضل بطه ومن تبع هداي بالبقرة جميع هذا
انفرد بامالته حفص هو الدوري عن الكسائي وون
ابي الحارث وقوله قد اخلا اي قد انكشف وليس
في البيت رمز لاحد
وتما ملاه او اخراي ما يظلم واي النجم كمن تشعلا
وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرا وفي النازعات تملا
ومن تحتها ثم القيامة ثم في المعارج يا منها افلحت منهلا
اخبران من جملة ما اتفق حمزة والكسائي على امالته
على الاصول المتقدمة رؤس الاي من احدى عشرة
سورة طه والنجم والقيامة والنازعات وعبس وسبح

والشمس والضحى والليل والعلق ورتبها على ما تاتي
له النظم واي جمع اية اراد الالفات التي هي اواخر
الايات مما جميعه لام الكلمة سوا المنقلب فيها عن
الياء والمنقلب عن الواو الا ما سبق استثناؤه من
ان حمزة لا يميل فاما الالف المبدلة من التنوين
في الوقف نحو هما وضحكا ونسفا وعلما وعدما فلا تمال
لانها لا تصير يا في موضع بخلاف المنقلبة عن الواو
فان الفعل المبني للمفعول تنقلب فيه الفات الواو يا
فالفات التنوين كالفات التثنية مما لا امالة فيها نحو
فحانتاهما الا ان يخافا واثنتا عشرة واما المنون
من المقصور نحو هدي وسوي وسدي ففي الالفاظ
المرقوف عليها خلاف يا تي ذكره في اخر الباب
وقوله كي تتعدلا اي تتعدل ايها ما في امالة جميعها
من المناسبة والتي بقوله تتعدلا بعد اي طه والنجم
وهو مراده مع ما ذكر من الاي بعد ذلك في السور
المذكورة وقوله متمثلا اي تتميل او اخراي طه والنجم
والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى والليل اذا
يغشى والضحى واقرا باسم ربك والنازعات ومن
تحتها اي والذي تحت والنازعات وهي عبس ثم
القيامة اي سورة لا اقسم بيوم القيامة ثم المعارج
اي سورة سال سايل وهذا الذي ذكره من امالة رؤس
الاي لا يظهر له فايدة على مذهب حمزة والكسائي لانه
لا يدرجه في اصوله المتقررة لهم وتظهر فايدته على

مذهب ورش والي عمرو حيث يميلان فيها مالا يميلانه
في غيرها ثم كل من الممليين انما يعتد بعدد بلده فحمزة
والكسائي يعتبران الكوفي وابو عمرو يعتبر المدني
الاول لعرضه على ابي جعفر بن القعقاع ونافع ايضا
لانه عن اماما مدوا علم ان الهاء من طه ليست اخرائية عند
المدني والبصري واما مالها ورش وابو عمرو باعتبار كونها
حرف هجا في فواتح السور كهيعص مريم ولهذا امالها امالة
محضة وسيأتي الكلام عليها في اول سورة يونس وقوله يا
منهال افلحت منهلا كمل بذا البيت والمنهال الكثير الانهال
والانهال اي اداله المنهل والمنهال الكثير العطا يقال
انهلت الرجل اذا اعطيته اي يا معطي العلم افلحت اي
كثرت منهلا اي معطيا
رضي صحبة اعمى بالاسرا ثانيا سوى وسدي في الوقف عنهم
اخبر ان المشار اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة
اما لغة ولكن الدوري بالانفال وقفه في الاخرة اعمى
ثاني سبحان وفي الوقف مكانا سوي بطه وان يترك
سدي في القيامة وقوله في الوقف عنهم تسبلا اي
بخلف حمزة والكسائي وشعبة اما تسهما في الوقف على خلاف
ياتي وقوله تسبلا اي ابح
ورا ترى فاز في شعرايه واعمى في الاسرا حلم صحبة اولا
اخبر ان المشار اليه بالفا في قوله فاز وهو حمزة اما ال
الرا من ترا الجمهان فمذهبه من اماله الرا اماله الالف وقوله
في شعرايه تقييد احترز به من ترا ب الفتيان بالانفال

فان الرا فيها لا تمال لاحد من السبعة واصل ترا ي ه
الجمهان ترا ي على وزن تفاعل فالفه الاولى زايده والثانية
منقلبة عن ياء هي لام الكلمة وهو مرسوم في جميع المصاحف
بالف واحدة بعد الرا واختلف في هذه الالف هل هي الف
تفاعل ولام الكلمة محذوفة في الوصل او لام الكلمة والف
تفاعل محذوفة على قولين فحمزة يميل الرا والالف بعدها
في الوصل والباقون لا اماله عندهم في الوصل توضيح
اما قالون فلا اماله له في ترا الجمعان فاذا وقف يحقق
الهمزة وينطق بالعين بينهما همزة محققة ويمد الالف
التي قبل الهمزة لقوله لتي الهمزة طولا وكذلك يدخل معه
بقية القراء غير ورش وحمزة والكسائي ولا تفاوت بينهم
في المد من طريق الناظم رحمه الله اما ورش فله ستة اوجه
لان ترا من ذوات الياء وهي في اماتها بين بين والفتح
وجهان وله في حرف المد الواقع بعد الهمزة ثلاثة اوجه
المد والتوسط والقصر مع كل من الاماله والفتح فهذه
ستة اوجه واعلم ان ورشا اماله فانما يميل الالف الاخيرة
والهمزة قبلها فقط واما حمزة اذا وقف فله وجوه كثيرة
منها ان يسهل الهمزة بين بين ويميل الرا والالف التي
قبل الهمزة والالف التي بعدها اتباعا لاماله فتحذف الهمزة
المسهلة فيمد على هذا بعد الرا مدة مطولة في تقدير الفين
مالين وهذا الوجه هو المختار الثاني ان يحذف الهمزة
المسهلة فيجتمع الفان فيحذف احداهما فتبقى الف
واحدة مماله الوجه الثالث ابقا الالف الاخيرة على حذفها

في الوصل فتكون الهمزة على هذا مطرقة فتحقف له ولهشام
على هذا بابدال الهمزة لهشام الفا ولحمزة يا لانها ساكنة
للوقف وانكسرها قبلها فتمد على تقدير الف ماله بعد
يا ساكنة الوجه الرابع ترا يا بكسر الراء وابدال الهمزة
يا وهو ضعيف واما الكسائي فانه اذا وقف اما ل الالف
الاخيرة امالة محضة واما ل فتحة الهمزة قبلها وهو على
اصولهم في باب المد وقوله واعمى في الاسراء حكم صحبة
اولا اخبران المشار اليهم بالحاء وصحبة في قوله حكم صحبة
وهم ابو عمرو والكسائي وشعبة اما لوا عمى اول موضعي
سبحان وقوله اولا ليس برمز وانما هو بيان موضع عمى
وما بعده راشع حكما وحفصهم يوالي بحرلها وفي هود انهلا
اخبران ما وقع بعد الراء من الالفات المتقدم ذكرها اعني
ما انقلب عن الياء او كان للتانيث او الالحاق نحو
القرى وادرى وقدرى واسرى وذكرى وبشرى
اماله المشار اليهم بالشين والحاء في قوله شاع حكما وهم
حمزة والكسائي وابو عمرو وبنى بقوله شاع حكما على
شهرته عن العرب والقراء ثم قال وحفصهم اخبران
حفصا يوالي بهم اي يتابعهم ويوافقهم في اماله بحرلها
في هود ولم يمل غيره

نأى شرع يمن باختلاف وشعبة في الاسراء هم والنون صونا تال
اخبران الالف من ونأى بجانبه في فصلت اما لها
المشار اليهما بالنون في قوله شرع وهما حمزة والكسائي
بلا خلاف وان المشار اليه بالياء في قوله يمن وهو السوسي

اما ل الالف بخلاف عنه اي عنه وحمان الاماله والفتح
والفتح عن الشهر ثم قال وشعبة في الاسراء وهو اي
واما ل الالف من ونأى بجانبه في سورة سبحان شعبة
وهولا المتقدم ذكرهم اي حمزة والكسائي والسوسي
يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف ثم قال والنون
الخ اخبران اماله النون من ونأى في السورتين للمشار
اليهم بالصاد والسين والتاء في قوله ضوسنا تلاوهم
خلف وابو الحارث والدوري عن الكسائي توضيح
القراء على خمس مراتب في السورتين قالون وابن كثير
والدوري عن ابي عمرو وهشام وحفص عن عاصم وخلاد
على فتح النون والهمزة والالف في السورتين لكن ابن
ذكوان يوخر الهمزة عن الالف لانهم لم يذكروا فيها خلاف
لهم ضد الاماله وهو الفتح وورش يميل الالف والهمزة
قبلها بين بين بخلاف عنه لانها من ذوات الياء وخلاد
بامالة فتحة الهمزة فقط في السورتين والسوسي ايضا
كذلك بخلاف عنه في السورتين وشعبة يميل الالف
والهمزة قبلها في سبحان فقط وخلف والكسائي يميلان
الالف والهمزة قبلها والنون في السورتين والشرع
المذهب والطريقة واليمن البركة والسنا النور وتلا
تبع يشير الى ان اماله النون تبع لاماله الالف
اناه شاف وقد اوكلاهما شفا وكسر اوليا تمال
اخبران المشار اليهم باللام والشين في قوله لد شاف
وهم هشام وحمزة والكسائي اما لوا الالف من ناظرين

اياه وان المشار اليهما بالشين في قوله شفا وهما حمزة
والكسائي اماله الالف من كلاهما لوجود الكسرة اولا
اولا نقلا بدءا عن يا ٭ ٭ ٭
وذوالراء وبش بينابين وفي اراكهم ود وان اليا له الخلف جملا
الرواية هنا وذو الرا وبش بمد الرا ورفع وبش من
غير لام وفي يونس وذو الرا وبش بقصر الرا وجر
وبش بلام الجر اخبران وبشا فراذا الرا من ذوات
اليا بين بين اي بين لفظي الفتح والاماله المحضة
وعنى بقوله وذو الرا ما كانت الالف اظهاله المنطرفة
بعد الرا نحو التعري والذكري وبشري وهو الذي اماله
ابو عمرو جميعه وهو المأخوذ من قوله وما بعد را شاع ح
حكما ولا يدخل في ذلك ما بعد را النجمان فانها
ليست بمنطرفة واعلم ان جميع ما اماله وبش عن
نافع بين بين الا الهما من طه وقوله وفي اراكهم ٭
وذوات اليا له الخلف اخبران وبشا عنه خلاف في
قوله تعالى ولو اراكهم كثيرا روى عنه فيه وجهان
الفتح والاماله بين بين ولم يختلفوا عنه في اماله
ما عداه مما فيه را وكذلك اختلفوا عنه فيما كان من
ذوات اليا من الاسماء والافعال مما ليس فيه را روى
عنه فيه وجهان الفتح والاماله بين بين وليس يريد
الناظم بقوله وذوات اليا تخصيص الحكم بالالفات
المنقلبات عن اليا فان اماله وبش اعم من ذلك
فالاولى حمله على ذلك وعلى المرسوم باليا ملفوظا

مما اماله حمزة والكسائي او انفرد به الكسائي او الدوري
عنه او زاد مع حمزة والكسائي في اماله غيرها نحو
اعمى وري وناى واناه وفعلي وفعالي كيف تحركت الفاوالي
ومتى وعسى وبلى وازكى ويدعى وخطايا ومزجاة وتقاة
وحق تقاته واتوكيا اتت ومحياي ومثواي وهداي
ونحوه لوبش فيه وجهان الفتح والاماله الا لمشكاة ومرضاتي
ومرضاتي والربا حيث جاءا وبشا قراهما بالفتح لا
غير واما كلاهما فالخلاف الواقع في لفظه يقتضي احتمال
الوجهين اعني الفتح والاماله بين بين وقيل فيه عن
وبش بالفتح لا غير ٭ ٭ ٭
ولكن روس الاي قد قر فتحها له غير ما هافيه فاحضر مكملا
اخبران وبشا اما له روس الاي في الاحدى عشرة سورة
التي تقدم ذكرها لا يجري فيها الخلاف المذكور لوبش
بل قراءته فيها على وجه واحد وهو بين اللفظين عن
ذلك بقوله قد قل فتحها اي فتحها وبش فتحا قليلا
وتعليل الفتح عبارة عن الاماله بين بين ويستوي
في ذلك ذوات الواو وذوات اليا ثم استثنى ما
وقع فيه بعد الالف هاء وقال غير ما هافيه يعني
فانه لا يعطى حكم اي السور المذكورة وانما يعطى
حكم ما سواها وحكم ما سواها ان يفتح ما كان من
ذوات الواو وقولا واحدا نحو يحيى وشفا ويقل بين
اللفظين ما كان من ذوات اليا وقبل الهاء قولا واحدا
نحو يرى ويقل الوجهين ما كان من ذوات اليا وليس

قبل القدر انجوهدي والهدي وليس في الاربعة المذكورة من
ذوات الواو والالف ما طحاها وتلاها ودحاها في
اللغة الفاشية فتقرا بالفتح وليس فيها من ذوات
الياء وقبل القدر الا ذكراها فتقرا بين بين وما عدا
ذلك فجميعه من ذوات الياء وليس قبل القدر
وذلك نحو بناها وسواها ومرعاها وشبه ذلك
فتقرا بالوجهين فهذه ثلاثة اقسام وقوله فا
حضر مكملا اي احضر مجالس العلم بقلبك وقالبك
تنال الفوايد والله اعلم
وكيف انت فعلي واخراي ما تقدم للبصري سواء اهما اعتلا
اخر ان ما كان على وزن فعلي كيف انت بفتح الفا
او بكسرها وبضمها نحو تقوى واحدى ودنيا واخرى
اي السور الاحدى عشرة المتقدم ذكرها كيف انت
من وجود ضمير المونث فيها او عدمه نحو بناها وطحاها
وسوى وفهدي كل هذا ونحوه يقرا لابي عمرو بين بين
ثم استثنى من النوعين فقال سوى راهما اي سوى
ما وقع فيه الرا من فعلي وفعلى وفعلى بالحركات
الثلاث في الفا واخراي السور المذكورة نحو اسوى
وذكرى وبشرى وتحت الثرى وما بها اخرى ومن
افترى وشبه ذلك فانه اعتلا اي مال ابو عمرو
امالة محضة على ما تقدم من ذلك في قوله وما
بعده لشاع حكمها والضمير في قوله راهما يعود على
فعلي وعلى واخراي وقصر الرا في قوله راهما ضرورة

فان قيل من اين تاخذ له الامالة بين بين قلت
من موضعين من عطفه على قوله وذوا الرا
ورش بين بين ومن قوله سوى راهما
ويا ويلتي اني ويا حسرتي طولوا وعن غيره قسما ويا اسفي
اخبر ان المشار اليه بالطاء في قوله طولوا وهو
الدوري عن ابي عمرو قرايا ويلتي اعجزت ويا ويلتي
الا لدويا ويلتي ليتني واني الاستفهامية وياء
حسرتي على ما فرطت ويا اسفي على يوسف بين
اللفظين بدلاله ما تقدم عليه الكلام وقد تقدم
عدد اني الاستفهامية في شرح قوله وفي اسم
في الاستفهام اني وهي هذه وقوله وعنه قسما اي
وعن غير الدوري قس هذه الكلمات على اشباهها
من ذوات الياء فتحها قالون وابن كثير والسوسي
وابن عامر وعاصم واملها امالة محضة حمزة
والكسائي واجز فيها وجهي التقليل والفتح لورش
وعني في التيسير بطريق اهل العراق الدوري وبطريق
اهل الرقة السوسي ولم يذكر فيه امالة اسفي وبنى
الناظم عليه بتاخيرها ووصفها بالارتفاع لتقدمها
في التلاوة وليست الهمزة رمزا في العلا فتجملا
وكيف الثلاثي غيرا غنه بما في اما خاب خافوا طاب ضاقت
وحاق وزاغوا جاشا وزاد قروجا بن ذكوان وفي شاميلا
فرادهم الاولي وفي الغير خلفه وقل صحبة بلدان واصحبه علا
امر بالامالة في هذه الافعال وهي خاب وحاق وطاب

وضاق وجاف وزاغ وشاء وجاز اد للمشار اليه بالفا
في قوله قروهو حمزة وشرط ما اميل منها ان يكون
ثلاثيا ماضيا ومعنى قوله وكيف الثلاثي اي وكيف
اتي اللفظ الذي على ثلاثة احرف من هذه الافعال
سواء اتصل به ضمير او لحقته تا التانيث او تجرد عن
ذلك اماله على اي حالة جا بعد ان يكون ثلاثيا نحو
خافوا وخافت وجاءا وجاءت وجاه وجاهم وزادهم
وقرادهم وزادكم وما زاغ البصر فلما زاعوا واستثنى
من ذلك واذ زاغت الابصار بالاحزاب وما زاغ عنهم
الابصار في ص فقراهما بالفتح لا غير واحترز بالثلاثي
عن الرباعي فانه لا يميله نحو فاجاها المخاض ه
واراغ الله قلوبهم والرباعي ما زاد على الثلاثي حمزة
في اوله دون ما زاد في اخره ضميرا وعلامة تانيث
فلهذا اماله نحو خافوا وخافت ولم يمل اراغ الله قلوبهم
واحترز بقوله بماض عن غير الفعل الماضي فلا يميل
يخافون ويشاؤن ولا تخافي ولا تخافي وخافوني ان كنتم
مومنين وشبه ذلك فلا يميل وقوله وجا ابن ذكوان
وفي شا ميلا اخبران ابن ذكوان اماله من الافعال المذكورة
جاء وشا حيث كان واماله فزادهم الله بلا خلاف وهو
الاول من البقرة واماله ما بقي في القران من لفظ زاد
بخلاف عنه كيفما اتي نحو فزادهم ايمانا وزاده وزادكم
وزادوهم وشبه ذلك وهذا معنى قوله فزادهم الاولى
وفي الوتير خلفه قوله وقل صحبة بلا ران [illegible]

اليهم بصحبة وهم حمزة والكسائي وشعبة اما لعابد ران
بالمطففين ثم قال واصحب معدلا اي اصحب مشهود الدبالعد
وفي الغاث قبل اطرفا انت بكسر اما تدعي حميدا و ثقيلا
كابصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتفضلا
هذا نوع اخر من الممالات وهي كل الف متوسطة قبل
راء مكسورة وتلك الراطرف الكلمة امر بامالة هذه
الالفات للمشار اليهما بالتا والحا في قوله تدعي
حميدا وهما الدوري عن الكسائي وابو عمرو اراد بالرا
الطرف الرا المتطرفة كابصارهم وزنه افعال وكفار وزنه
فعل وحمار وزنه فعال وكفار وزنه فعال والرا في جميع
الامثلة ام الكلمة وذلك مناسب لقول الداني كل الف
بعدها را مجرورة وهي لام الفعل واحترز الناظم بقوله
بقوله اطرفا عن مثل تمارق والحوراميين وعبارة
الداني منتقصة به ولما اتى بالامثلة قال اقتس
لتتفضلا اي اقتس على هذه الامثلة مشابهها ه
لتقلب يقال ناضلهم ينا ضلهم اذا راماهم فغلبهم في الرمي
ومع الكافرين بيانه وهار وري مروجلا صدحلا
بدار وجبارين والجار بمموا وورش جميع الباب كان يقللا
وهذان عنه باختلاف ومعه في البواقي وفي القفا حمزة
امر رحمه الله بامالة الكافرين المعرف باللام في
حال كونه باليا مع كافرين المنكر حال كونه كذلك
ايضا لابي عمرو والدوري عن الكسائي ودل عليه
قوله فيما تقدم اما تدعي حميدا وقوله بيايه احترز

به عن الذي بالواو ومن الذي ليس فيه بالخوالكافرون
وكافرون وكافروكافره فان ذلك يعرابا لفتح وقوله
وهما اخبران المشار اليهم بالراو الميم والصاد والحا
والبا في قوله روي وبخلف طد حلا بدار وهم الكسائي
وابن ذكوان وشعبة وابو عمرو وقالون اما لواجرفها
وابن ذكوان لانه ذكر الخلاف بعد بمزه وقوله
بخلف اي عنه وجهان الفتح والامالة وقوله وجبارين
والجار تمموا اخبران المشار اليه بالتا في قوله تمموا
وهو الدوري عن الكسائي اما ل قولها جبارين بالمايدة
وبطشتم جبارين بالشعرا والجار ذي العرني والجار
الجنب الموضعين بالنسا وقوله وورش جميع الباب
كان مقللا اخبران جميع الباب كان ورش يقلله
اي يقلل فتحه اي يقروه بين اللفظين فاراد بجميع
الباب ما ذكره من قوله وفي الغاث الي هذا الموضع
وهو ما وقعت فيه الالف قبل الرا المكسورة المتطرفة
وبالكافرين وكافرين وهارو جبارين والجار ثم
اخبران عن ورش خلافا في جبارين والجار واليهما
الاشارة بقوله وهذان عنه باختلاف لان الهاذلي
عنه لورش اي وعن ورش في تقليل جبارين معا
والجار كليهما وجهان التقليل وبه قطع الداني في
التيسير والفتح من زيادات الشاطبية تقله بن
غلبون ثم اخبران حمزة وافق ورشا على التقليل
في البوار والقهار وقوله روي معناه

العطش وبدا رمن المبادرة
واضجاع ذي راين جح رواته كالابرار والتقليل جادل فصل
يريد بالاضجاع الامالة الكبرى اخبران امالة ما
ما اجتمع فيه رائان اي راقبل الالف ورابعدها مكسورة
متطرفة كالابرار والاشرار للمشار اليهما بالحا والرا
في قوله جح رواته وهما ابو عمرو والكسائي ثم اخبر
ان التقليل للمشار اليهما بالجيم والفا في قوله جادل
فيصلا وهما ورش وحمزة والفيصل القوي الفصل
واضجاع انصاري نعيم وسارعوا نسارع والباري وبارئكم تلا
واذا نهم طغيانهم ويسارعون اخوانا عند الجوار تمثلا
اخبران المشار اليه بالتا في قوله تميم وهو الدوري
عن الكسائي قرابالاضجاع اي اما ل من انصاري
الي الله بالصف وال عمران وسارعوا بها وبالحديد
وفسارع لهم في الخبرات والباري المصور وفتوبوا
الي بارئكم وعند بارئكم واذا نهم المجرورة وهو سبعة
مواضع بالقمر والانعام وسبحان وموضعي الكهف هم
وبفصلت ونوح وطغيانهم خمسة مواضع بالقمر هم
والانعام والاعراف ويونس وقد افلح ويسارعون
سبعة مواضع موضعان بال عمران وثلاثة بالمايدة
والانبيا والمومنين وفي اذا نبا بفصلت والجواري
ثلاثة بحمعسق والرحمن وكورت واعلم ان الممال
في اذان الالف الثانية والضمير في عنه للدوري الفتح
بامالة ما في هذين البيتين في روايته عن الكسائي

يواري اواري في العقود بخلفه ضعافا وحرفا النمل اتيك قوله
بخلق ضمناه مشار اليه لامع وائيد في هل اتاك لا عدلا
وفي الكافرين عابدون وعابد وخلقهم في الناس في الجر حصلا
اخبران للدوري عن الكسائي في يواري سواة اخيه
فاواري سواة اخي بالمايدة المعبر عنها بالعقود
وجهين الفتح والامالة وقوله في العقود احترز به
من يواري سوأتكم بالاعراف فانه بالفتح للجميع
بلا خلاف وقوله ضعفا فاحرفا النمل اتيك قوله
بخلق ضمناه اخبران المشار اليه بالكاف في قوله
قوله وهو خلاد اما لدوري ضعفا بالنساء وآمال
انا اتيك به قبل ان تقوم من وانا اتيك به قبل
ان يرتد اليك بالنمل بخلاف عنه في المواضع الثلاثة
وان المشار اليه بالضاد في قوله ضمناه وهو خلق
امالها بلا خلاف وقوله مشار لامع اخبران المشار
اليه باللام في قوله لامع وهو هشام امال ومشار له
افلا يشكرون وقوله وائيد في هل اتاك لا عدلا
وفي الكافرون عابدون وعابد اخبران المشار
اليه باللام في قوله لا عدلا وهو هشام ايضا امال
من عين ائيذ بالغاشية ولا انتم عابدون ولا انا
عابد كليهما في قل يا ايها الكافرون وقوله وخلقهم
في الناس في الجر ايا وخلق الرواة في امالة الناس
المجرور نحو من الناس وبالناس عند المشار اليه
بالخلف قوله حصلا وهو ابو عمر وقرى

وروي عند فتحه اي لكل من الدوري وبالفتح للسوسي
وجهان الفتح والامالة والترتيب ان يقرا بالامالة
للدوري وبالفتح للسوسي وهو نقل السخاوي
عن الناظم لان الاشهر عن الدوري الامالة والاشهر
عن السوسي الفتح
حمارك والمحراب اكراههن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا
وكل بخلق لابن ذكوان غيرها بكر من المحراب فاعلم لتفصلا
اراد وا تظر الي حمارك بالبقرة وشمل الحمار بالجمعة
ومن بعد اكراههن بالنور والاكرام موضعان
بالرحمن والمحراب وعمران حيث وقع اي امال ابن
ذكوان هذه الالفاظ بخلاف عنه الا المحراب المجرور
فانه اماله بلا خلاف عنه وهو موضعان قايم يصلي
في المحراب بال عمران وعلى قومه من المحراب فاعلم ذلك لتفصل به
ولا يمنع الاسكان في الوقف عارضا امالة ما للكسر في الوصل مثلا
اخبران كل الف اميلت امالة كبرى او صغرى في
الوقف لاجل كسرة منطرفة بعدها نحو بدينار ومن
النار ومن الاشرار ومن الاخيار فتلك الكسرة
تزول في الوقف ويوقف بالسكون فلا يمنع اسكان
ذلك الحرف المكسور امالتها في الوقف لكون
سكونه عارضا ولان الامالة سبقت الوقف على
حالها وهذا تتمة قوله وفي الفاظ قبل راطرد
انث بكسر اما ثم قال
قبل [illegible] وذوا الراقة الخلف في الوصل يجتلا

كموسى والعدي كعيسى بن مريم والقرى التي مع ذكري الدار فافهم
امر بالوقف قبل السكون بما في اصول السبعة من
الفتح والامالة وبين اللفظين يعني في الالف الممالة
المتطرفة التي يقع بعدها ساكن نحو رأيتنا موسى
الهدى اذا وقفت على موسى املت الف موسى لحمزة
والكسائي وجعلتها بين اللفظين لابي عمرو وورش
وفتحتها للباقين وكذا عيسى بن مريم فهذا مثال
ما ليس فيه راء ومثال ما فيه الراء القرى التي باركنا
فيها وبخالصة ذكري الدار فاذا وقفت على القرى
وذكري املت الراء لابي عمرو وحمزة والكسائي وبين
اللفظين لورش وفتحت للباقين واعلم ان لورش
في مثل ذكري الدار ترقيق الراء في الوقف والوصل على
قاعدته لاجل كسر الذال ولا يمنع من ذلك سكون
الكاف فيتحد لفظا الترقيق والامالة بين بين في هذا
فكانه اماله الالف وصلا وكلهم قرأوا بالفتح في الوصل
غير ان المشار اليه بالياء في قوله يختلا وهو السوسي
اختلف عنه في ذوات الراء في الوصل فاخذ له بالامالة
وهو نقل التيسير واخذ له بالفتح كالجماعة وهو
من زيادات القصيد وجملة ما في القرآن من ذلك
ثلاثون موضعا وليها بالبقرة نرى الله جهرة ولو
يرى الذين ظلموا وبالمائدة فترى الذين في قلوبهم
مرض وبالتوبة وقالت النصارى المسيح وترى
الله عملكم وفسيرى عملكم وبالرعد

وبالنحل وترى الفلك وبالكهف وترى الشمس وترى
الارض وفترى المجرمين وبطه الكبرى اذهب
وبالحج وترى الناس وترى الارض هامدة وبالنور
فترى الودق وبالنمل لاترى الهدهد وترى الجبال
وبالروم فترى الودق وبسبا ويرى الذين اوتوا
العلم والقرى التي باركنا فيها وبفاطر وترى الفلك
وبص ذكري الدار وبالزمر ترى العذاب وترى
الذين كذبوا وترى الملائكة وبفصلت وترى الارض
وبالشورى وترى الظالمين في موضعين وبالحديد
يوم ترى المؤمنين وبالحاقة فترى القوم فيها صرعى
وقوله فافهم تحصلا كمل به البيت وليس فيه رمز لاحد
وقد فخموا التنوين وقفا ووقفوا وتخييرهم في النصب اجمع
هذا فرع من فروع المسالة المتقدمة دخل تحت
قوله وقبل سكون قف بما في اصولهم وارد فها بالذكر
لما فيها من الخلاف والاصح والاقوى ان حكمها حكم ما
تقدم تمثيلا عن من مذهبه الامالة وهو الذي لم يذكر
في التيسير غيره وجعل للمتن ولما سبق حكما واحدا
وقوله وقد فخموا التنوين يعني ان بعض اهل الاداء
فخموا اللفظ اذا التنوين اراد بذلك الاسماء المقصورة
لا غير وهي التي قصرت على حالة واحدة نحو موسى وعيسى
وشبه ذلك وعبر بالتفخيم عن الفتح وبالترقيق عن
الامالة وحكى في البيت للناس ثلاثة مذاهب
ذلك سواء كان في موضع